

جلالة السلطان يهنئ رئيس أنجولا

■ مسقط . العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس جوزيه إدواردو دوس سانتوس رئيس جمهورية أنجولا بمناسبة العيد الوطني لبلاده ، ضمنها جلالة السلطان المعظم خالص التهانى وصانق التمنيات لفخامته ولشعب بلاده الصديق. ■



■ أسعد بن طارق خلال استقبله السفير التركي امس . العمانية.

نيابة عن جلالة السلطان

أسعد بن طارق يودع السفير التركي

■ مسقط . العمانية: نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . استقبل صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد بمكتبه أمس سعادة السفير أوغوردوغان سفير جمهورية تركيا المعتمد لدى السلطنة للتوديع بمناسبة انتهاء مهام عمله. ■

■ البقيةص ١٠

المعهد العالي للقضاء يناقش مقترحا برنامج تدريبي للمحامين تحت التمرين

■ ناقش مجلس المعهد العالي للقضاء خلال اجتماعه أمس برئاسة معالي الشيخ عبد الملك بن عبدالله الخليلى وزير العدل رئيس المجلس بمقر المعهد بولاية نزوى المقترح المتعلق بطرح برنامج تدريبي يهدف إلى صقل مهارات المحامين تحت التمرين وتزويدهم بكافة المعارف النظرية والخبرات العلمية التي تؤهلهم للانخراط في سلك المحاماة بكل كفاءة واقتدار وبما يحقق الرسالة السامية التي تسعى المهنة إلى تحقيقها. ■

■ تفاصيل.....ص٢

الجيش السوري يقضي على عشرات الإرهابيين ويتقدم في غرب حلب

دمشق . الوطن :

■ قضى الجيش السوري على عشرات الإرهابيين مواصلا التقدم في غرب حلب. وأفاد مصدر عسكري سوري بأن وحدات من الجيش قضت على العديد من الإرهابيين ودمرت ألياتهم وأسلحتهم في منيان غرب حلب، وتمكن الجيش من استعادة نحو نصف ضاحية الأسد غرب حلب، كما جرت معارك عنيفة جرت مع الجماعات المسلحة، في ظل تسجيل تقدم كبير.

وتحدّثت الأنباء عن تحرير ١٠ مبانٍ

القوات العراقية تستعد للتقدم نحو مطار الموصل

■ جنوب الموصل . بغداد (العراق) . وكالات: قال ضباط عراقيون إن قوات الأمن العراقية تستعد للتقدم نحو مطار الموصل على الطرف الجنوبي للمدينة لزيادة الضغط على متشدي تنظيم داعش الذين اخترقوا دفاعاتهم من الشرق.

ويقول الضباط إنهم يخططون لاستئناف تقدمهم شمالا بمحاذاة الضفة الغربية لنهر دجلة نحو المدينة التي يقطعها ١,٥ مليون

■ البقيةص ١٠

■ تفاصيل.....ص١١



■ الدخان يتصاعد في قرية الهيشة على تخوم مدينة الرقة السورية بعد قصف جوي للتحالف أمس.

■ نُوّج البطل العربي المغربي رشيد المرابطي بطلا لماراثون عمان الصحراوي بعد سيطرة مطلقة على الماراثون منذ انطلاقته وحتى النهاية، حيث تمكن من احتلال المركز الأول في كل مراحل وجولات الماراثون.

أما بالنسبة للسيدات فقد توجّت البطلة المغربية عزيزة الراجي بطلة للماراثون تلتها البرتغالية كارلا أندري في مركز الوصافة ثم السويسرية باربارا في المرتبة الثالثة.

وسيقام مساء اليوم الحفل الختامي عند حصن الواصل بولاية

بدية تحت رعاية معالي الدكتور

عبدالمعمر بن منصور الحسني وزير

الإعلام، حيث سيضم الحفل على

تتويج الأبطال الأوائل وتكريم

الجان المشاركة إضافة إلى عرض

فقرات متنوعة منها تقديم عرض

مرثي لمراحل الماراثون طوال جولاته

السـت، ■

■ تفاصيل.....«الرياضي»



■ متظاهرون يترجعون بعد تقدم في طريق رئيسي بهوليود بولاية كاليفورنيا الأميركية في احتجاجات تشهدها مدن أميركية بعد اعلان فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بالرئاسة.

روبيرز

أميركيون يحتجون على نتيجة «الرئاسة»

■ واشنطن..وكالات: تظاهر الآلاف في العديد من المدن الأميركية احتجاجا على فوز الجمهوري دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية. وأمام البيت الأبيض في واشنطن احتشد مئات الشبان حاملين شموعا ورافعين لافتات كتب عليها «لدينا صوت»، «مصريين على إيصال صوتهم رغم الطقس الماطر ومنذيين

■ واشنطن..وكالات: تظاهر الآلاف في العديد من المدن الأميركية احتجاجا على فوز الجمهوري دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية. وأمام البيت الأبيض في واشنطن احتشد مئات الشبان حاملين شموعا ورافعين لافتات كتب عليها «لدينا صوت»، «مصريين على إيصال صوتهم رغم الطقس الماطر ومنذيين

■ تفاصيل.....ص١٢

نفط عمان بـ٤٣,٠٧ دولار وتخمّة المعروض تضغط على الخام

■ مسقط . لندن . وكالات: بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر يناير القادم ٤٤,٣٦ دولار أميركي، فيما ضغطت تخمة المعروض على أسعار الخام بالأسواق العالمية. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعاً بلغ دولارًا أميركيًا واحدًا و ٢٩ سنتًا مقارنة

بسعر يوم الأربعاء الذي بلغ ٤٣,٠٧ دولار أميركي. ■

■ البقيةص ١٠

■ تفاصيل.....«الاقتصادي»

إصابة ١٣ سعودي وأجنبيا بمقذوفات أطلقت من اليمن

■ الرياض .د.ب.أ: أعلن مصدر أمني سعودي أن ١٣ سعودي ومقيما أجنبيا في المملكة أصيبوا نتيجة مقذوفات أطلقت من اليمن على ظهران الجنوب ، جنوب غرب السعودية. وقال المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة عسير العقيد محمد عبد الرحيم العاصمي في بيان له أمس إن فرق الدفاع المدني باشرت أمس بلاغا عن سقوط مقذوفات عسكرية أطلقت من داخل الأراضي اليمنية على محافظة ظهران الجنوب». وأوضح أن المقذوفات تسببت في إصابة ١٣ سعودي ومقيما من الجنسية البنجابية لإصابات مختلفة، حيث تم نقلهم إلى المستشفى. «وقال إن المقذوفات نتج عنها أيضا « تعرض ثلاثة منازل لأضرار مختلفة ، وقد باشرت الجهات المعنية تنفيذ الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات.» ■



صورة جماعية لرؤساء الوفود المشاركين في أعمال اجتماع هيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية الخليجية



خالد بن هلال الجوسعيدي لدى مشاركته في أعمال اجتماع هيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية الخليجية الذي عقد بقصر المؤتمرات بالرياض أمس



الوزير الأردني خلال استماعه لشرح عن أقسام المدرسة وطرق التعليم خلالها

وزير التربية الأردني يزور مدرسة أمامة بنت العاص بتعليمية مسقط

بنت العاص للتعليم الأساسي للصفوف (١٠-١٢) بمحافظة مسقط حيث تجول معاليه خلال الزيارة بين أروقة المدرسة وأطلع على مركز مصادر التعلم ومخيم المرشدين بالمدرسة ومعرض المواهب الطلابية ومختبر الفيزياء والنادي العلمي ومعرض التوجيه المهني والشركات الطلابية ومختبر الأحياء وشاهد معاليه عرضاً للطلاب باللغة الإنجليزية.

كتب - عبدالله الجرداني:

قام معالي الدكتور محمد ذنيبات نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات بالملكة الأردنية الهاشمية وزير التربية والتعليم في إطار زيارته للسلطنة للاطلاع على العملية التعليمية وبرامج التوجيه المهني وريادة الأعمال بزيارة إلى مدرسة أمامة

الإدارية للقضاء تنفيذاً لقرار مجلس المعهد في أحد اجتماعاته السابقة وفي نهاية الاجتماع ثمن المجلس جهود المعهد متمنين للقائمين عليه التوفيق والسداد. تجدر الإشارة إلى أن المعهد العالي للقضاء يعضي ومنذ إنشائه بتحقيق الأهداف المنوطة به والمتعلقة في إعداد وتدريب القضاة وأعضاء الادعاء العام ، فضلا عن تدريب القانونيين بالجهاز الإداري للدولة والمحامين العمانيين وغيرهم من العاملين والمهنيين بالجوانب القانونية والقضائية ، وقد قام المعهد خلال الفترة الماضية باعتماد عدد من البرامج الطموحة التي تسعى لتعزيز دوره الهام في المنظومة القانونية والقضائية في السلطنة.

أقر برنامجاً تدريبياً للمحامين تحت التمرين لتأهيلهم للانخراط في سلك المحاماة

مجلس المعهد العالي للقضاء يناقش طرح برنامج التدريب القضائي التخصصي



مجلس المعهد العالي للقضاء يناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بالتدريب القضائي

جدير بالذكر أن هذا المقترح قد تم إعداده من قبل لجنة مشتركة بين المعهد ومجلس الشؤون

وتعزيز مهارات ومعارف أصحاب الفضيلة القضاة في عدد المجالات القانونية العامة والتخصصية.

القضائي التخصصي هو برنامج تدريب مستمر يعقد بالمعهد العالي للقضاء يهدف إلى صقل

عقد مجلس المعهد العالي للقضاء اجتماعه الثالث لعام ٢٠١٦ صباح أمس برئاسة معالي الشيخ عبد الملك بن عبد الله الخليفي وزير العدل رئيس المجلس بحضور كافة أعضاء المجلس وذلك بمقر المعهد بولاية نزوى. وقد أقر المجلس ميزانية المعهد لعام ٢٠١٧م، كما ناقش المجلس المقترح المتعلق بطرح برنامج تدريبي يهدف إلى صقل مهارات المحامين تحت التمرين وتزويدهم بكافة المعارف النظرية والخبرات العملية التي تؤهلهم للانخراط في سلك المحاماة بكل كفاءة واقتدار وبما يحقق الرسالة السامية التي تسعى المهنة إلى تحقيقها. من جانب آخر ناقش المجلس المقترح المتعلق بطرح المعهد لبرنامج التدريب

مؤتمر «الأمراض الجلدية» بالظاهرة يستعرض مستجدات التشخيص والعلاج والوقاية

التي تصيب الأطفال وأنواعها وطريقة تشخيصها وعلاجها ، وتطرقت أيضاً إلى الأدوية المستخدمة في علاج الأمراض الجلدية والعوارض الجانبية لها . كما قدم الدكتور محمد القرشي أخصائي في الأمراض الجلدية عن المهارات الأساسية في تشخيص الأمراض الجلدية وقدمت الدكتورة مشيرة مجدي خصائصة أمراض جلدية ورقة عمل حول حب الشباب وأسباب تساقط الشعر وطرق علاجهما واختتمت فعاليات المؤتمر بحلقة نقاشية تم خلالها تلخيص كل ما تم التحدث عنه والتركيز على الأهداف المطلوبة من خلال دور أطباء الرعاية الأولية في تشخيص وعلاج أهم الأمراض الجلدية .



الحضور المشاركون في فعاليات المؤتمر

حيث تناولت الدكتورة زيانة بنت محمد بن جابر العبرية استشاري أول أمراض جلدية يجمع عبري الصحي الحديث حول الأمراض

المعدية وغير المعدية والأكثر شيوعاً ، وتشخيصها واستخدام العلاجات المناسبة والمتوفرة في المراكز الصحية ، ومتى يتم

عبري - من صلاح العبري:

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة مؤخراً بقاعة المؤتمرات بمستشفى عبري فعاليات المؤتمر الطبي حول «الأمراض الجلدية» تحت رعاية الدكتورة دلال بنت راشد الغافرية مديرة دائرة الرعاية الصحية الأولية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة وبمشاركة مجموعة من أطباء مؤسسات الرعاية الصحية الأولية ومؤسسات القطاع الصحي الخاص بولايات عبري وينقل وضك وقد ألفت الدكتورة دلال بنت راشد الغافرية كلمة تحدثت خلالها عن دور أطباء الرعاية الصحية الأولية في الإلمام بأهم الأمراض الجلدية



الحضور خلال احتفال المحلقة العسكرية الإيطالية

المحلقة العسكرية الإيطالية بمسقط تقيم احتفالاً بمناسبة يوم القوات المسلحة الإيطالية

أقامت المحلقة العسكرية بسفارة جمهورية إيطاليا في مسقط مساء أمس الأول احتفالاً بمناسبة يوم القوات المسلحة الإيطالية. حضر الاحتفال الذي أقيم في فندق انتركونتيننتال مسقط بحضور عدد من كبار الضباط بقوات السلطان

مجلس البحث العلمي ينظم برنامجاً حول بحوث المرصد الاجتماعي بالداخلية



الحضور من الاخصائيين بتعليمية الداخلية خلال متابعتهم عرضاً حول المرصد الاجتماعي

والطلاق و الإساءة ضد الأطفال والعنوسة والخلافات الأسرية وغياب دور الأب وعاملات المنزل ونوعي الإعاقة ورعاية المسنين ، أما النطاق الثالث حول العمل والمستوى المعيشي ، والذي تضمن الفقر والتدريب والتأهيل والأيدي العاملة الوافدة والأمن الاجتماعي وثقافة الاستهلاك والإدخار. ثم تحدث الظفري عن محاور البرنامج الأساسية منها محور البيانات وذلك بإنشاء بنية تحتية أساسية لمصادر البيانات لرصد التغيرات الاجتماعية وتوفير المؤشرات الاجتماعية لدعم التنمية المستدامة في السلطنة ومحور البحوث والذي يتضمن توجيه البحوث لرصد التغيرات وزيادة السعة البحثية في مجال العلوم الاجتماعية وإقامة روابط وعلاقات ببناء مع الجامعات ومراكز البحوث والمرصد ذات العلاقة ومتابعة وتقييم نتائج وتوصيات البحوث أما محور النشر فيقوم بإصدار نتائج البحوث وتوصياتها للجهاز المعنية والاستعانة بها في رسم السياسات الفعالة ونشر نتائج البحوث لجميع شرائح المجتمع.

نظم المرصد الاجتماعي بمجلس البحث العلمي برنامجاً توعوي حول بحوث المرصد للأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيين والنفسيين بمدارس محافظة الداخلية وذلك بغرفة تجارة وصناعة عمان بنزوى. ويهدف برنامج المرصد الاجتماعي إلى إنشاء بنية أساسية لمصادر البيانات والمؤشرات الاجتماعية والإشراف على استدامتها وتغذيتها بالبيانات بصورة مستمرة ورصد التغيرات الاجتماعية وتسهيل الضوء لدراساتها وتحليلها ، كذلك دعم وتمويل وإجراء بحوث علمية لدراسة التغيرات الاجتماعية ذات الأولوية وتوفير نتائجها لمجموعة من الشركاء وإثراء البحوث الاجتماعية في السلطنة عن طريق إقامة روابط وعلاقات مع الجامعات المختلفة ومراكز البحوث المحلية والدولية والمرصد العاليية والعمل على أن يكون البرنامج بيت خبرة عن طريق تمويل بحوث ذات جودة عالية. قدم البرنامج الدكتور سعيد بن سليمان الظفري أستاذ مشارك بقسم علم النفس بجامعة السلطان قابوس ومدير المرصد الاجتماعي بمجلس البحث العلمي والذي تحدث في البرنامج حول ثلاثة نطق ، حيث تضمن المحور الأول قيم الشباب من حيث ثقافة الحوار والمواطنة والاستفادة من أوقات الفراغ والصحية والتعليم وغرس القيم لدى الشباب وتحدث بعدها في المحور الثاني : تماسك الأسرة ، من حيث عمل المرأة والزواج

اللجنة الوطنية لرعاية المعاقين تناقش الخدمات التي تقدمها التنمية الاجتماعية في مجال الإعاقة



اللجنة الوطنية لرعاية المعاقين ناقشت واستعرضت عددا من الموضوعات الخاصة بذوي الإعاقة

مجال الإعاقة ٢٠١٥-٢٠١٦م، بالإضافة إلى استعراض نبذة عن بعض المؤسسات التي تقدم خدمات لفئة ذوي الإعاقة كالتي قام بها فريق من المديرية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة بزيارتها في الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب اتخاذ العديد من القرارات والتوصيات لتطوير الخدمات المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة ، كما قام أعضاء اللجنة عقب نهاية الاجتماع بزيارة مركزى التقييم والتأهيل والأمان بالمديرية.

أبريل للعام المنصرم كتشجيع مساهمة المجتمع في الجهود المبذولة للرفق بالخدمات مركز التقييم والتأهيل المهني بالمديرية العامة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة التي خرجت بها للعام الجاري كبنود الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكذلك استعراض المواضيع المتعلقة بوحدة التشخيص بمركز الأمان للتأهيل ، كما سلط الاجتماع الضوء على أهم الخدمات التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية في

عقدت اللجنة الوطنية لرعاية المعاقين صباح أمس اجتماعها السنوي للعام الجاري بمركز التقييم والتأهيل المهني بالمديرية العامة لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة بالخوض حيث ترأس الاجتماع معالي الشيخ محمد بن سعيد الكلباني وزير التنمية الاجتماعية رئيس اللجنة وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة. استعرض الاجتماع إجراءات تنفيذ قرارات اللجنة المنعقد بتاريخ ٢٩ من شهر

تم بحث تطوير وتحسين الخدمات الصحية

اجتماع يناقش موضوع الرعاية الطبية للتخصصات الدقيقة بين المستشفيات المرجعية بالسلطنة



تصوير: خميس السعيدى

اجتمع أمس معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدى وزير الصحة بحضور الدكتور كاظم بن جعفر بن سليمان مدير عام المديرية العامة للرعاية الطبية التخصصية بدبوان عام الوزارة مع عدد من مديري عموم المستشفى السلطاني ومستشفى خولة وبمديري المستشفيات المرجعية بالسلطنة والمسؤولين بالمديرية العامة للرعاية الطبية التخصصية والمديرية العامة للشؤون الإدارية بالوزارة .

■ اجتماع لمسؤولي الصحة يناقش تحسين الخدمات في المستشفيات المرجعية في السلطنة

بحث كيفية تطوير وتحسين الخدمات الصحية بالمستشفيات الفنى للكوادر الطبية العاملة بهذه المستشفيات والعمل على الاستفادة الأمثل للموارد ورفع

كفاءة وفعالية الأداء الطبي بتلك المستشفيات. وقد أكد معالي الوزير في حديثه على أهمية متابعة الأداء في الخدمات كما وجه معاليه لبذل المزيد من المبادرات والاستفادة من قصص النجاح والتعاون



■ اللجنة المشتركة بين وزارة الإعلام والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وجامعة السلطان قابوس خلال اجتماعها أمس

اجتماع اللجنة المشتركة بين الإعلام والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وجامعة السلطان قابوس

مسقط - العمانية : عقدت اللجنة المشتركة بين وزارة الإعلام والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وجامعة السلطان قابوس اجتماعا لها أمس بمقر وزارة الإعلام. ترأس الاجتماع سعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام بحضور سعادة ناصر بن

ختام دورة لتعليم اللغة العربية بكلية السلطان قابوس للناطقين بغيرها



■ والي منح لدى تكريمه إحدى الطالبات



■ ... ويكرم أحد الطلاب

ببئرا من جمهورية التشيك كلمة نيابة عن زملائها الطلاب قالت فيها « شرف كبير لي أن أقف أمامكم لأقدم كلمة الطلاب نيابة عن زملائي و أود أن أشكر كل العاملين في كلية السلطان قابوس على إحترافية العمل و الترحيب الحار وبيئة الدراسة الودودة التي حرصوا على خلقها لنا لتعلم اللغة العربية فرحلتنا لتعلم اللغة العربية في كلية السلطان قابوس التي تربط بلادهم بالسلطنة. ■

منح . من سالم اليوسعيدي :

■ احتفلت كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح صباح أمس بختام الدورة الحادية والعشرين التي شارك فيها طلاب من مختلف الجنسيات بلغ عددهم ٣٠ طالبا وطالبة واستمرت لمدة ثمانية أسابيع خضع فيها الدارسون إلى برنامج دراسي مكثف إلى جانب الرحلات والزيارات الميدانية .

أقيم الحفل تحت رعاية سعادة الشيخ مسلم بن محمد بن حمد الوحشي والي منح وتضمن كلمة الكلية القاها مصطفى بن حمد أمبوسعيدى أحد أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية قال فيها : استقبلنا في هذه الدورة طلابا من عدة دول مختلفة وكان برنامج هذه الدورة حافلا بالأنشطة والفعاليات التي صاحبت المنهج التعليمي المقرر فكما هو معروف

مماثل بدعم من البحث العلمي في الجامعة لتحلية المياه وكانت نتائجه مرضية.

يورالجامعة

وأكد أن لجامعة السلطان قابوس الدور الكبير في إنجاح هذا العمل فهي أولا مكننتي من التواصل مع زملائي في الأردن للعمل على هذا المشروع كما قامت بدعمي بحضور مؤتمر علمي متخصص في الطاقة ومناقشة نتائجه مع متخصصين في هذا المجال ، وقامت بدعمي ماليا لإنتاج جهاز مماثل لتحلية المياه المالحة فلجامعة السلطان قابوس الشكر كل الشكر على سياساتها في دعم الباحثين.

الخطط القادمة

وعن خطته القادمة في مجال الطاقة الشمسية قال : أنوي الاستفادة من الطاقة الشمسية في الأوقات التي لا يكون فيها شمس ، وذلك عن طريق خزان الطاقة الشمسية خلال النهار والاستفادة منها ليلا مما سيزيد من كفاءة مثل هذه الأجهزة وقد بدأت بالفعل في هذا المجال بالتعاون مع بعض الزملاء في قسم هندسة النفط والكيمياء. ■

سماذ عضوي، وكذلك التعديلات التي أضيفت للجهاز أدت إلى زيادة سرعة التجفيف بعشر مرات مقارنة مع الأجهزة المشابهة، كم أنه تم إيجاد معادلة عامة تربط سرعة التجفيف بالتغيرات التشغيلية مثل درجة الحرارة، وسرعة جريان الهواء حيث تمكن المهندسون من استخدامها لتصميم أجهزة لمعالجة كميات كبيرة من المياه.

واضاف بما أن الحماة الناتجة من محطات معالجة المياه العادمة تنتج بكميات كبيرة وخاصة في المدن الكبيرة فإن تجفيفها أو التقليل من نسبة المياه فيها يؤدي إلى تقليل كمية الحماة مما يجعل التعامل معها كخزنها أو ما شابه ذلك أقل تكلفة، وأخيرا يمكن استخدام مثل هذا الجهاز في تحلية المياه المالحة وإنتاج مياه عذبة صالحة للشرب خاصة وأن كفاءة هذا الجهاز هي عشر مرات أفضل من مثيلاته من الأجهزة ففي البلاد الحارة والتي تتمتع بكميات عالية من الإشعاعات الشمسية مثل السلطنة فإنه من الممكن الاستفادة القصوى من نتائج هذا البحث وفعلًا قمت ببناء جهاز



■ حسن عبداللطيف

■ حصل مؤخرًا الدكتور حسن عبد اللطيف أستاذ مشارك في جامعة السلطان قابوس بقسم هندسة النفط والكيمياء بكلية الهندسة على جائزة الملك عبدالله الثاني للإبداع في دورتها الثامنة بالأردن في مجال البحوث التطبيقية عن بحثه الذي يتحدث عن استخدام الطاقة الشمسية لتجفيف الحماة الناتجة من محطات المياه العادمة. ■■

تطبيقية لتطوير أجهزة توفير الطاقة وجودتها وحقل المدينة العربية (دور المدينة في رعاية الطفولة)، وهذا العام بلغت عدد المشاركات الإجمالية في الجائزة ٨٣ مشاركة من ١٣ دولة عربية، وتهدف الجائزة إلى تمييز الأعمال الهامة في مجالات الآداب والفنون والعلوم أو المشروعات المتعلقة بالمدينة وبناء التنافس الإيجابي بين العلماء والمبدعين.

البحث الفائز اشار إلى أن البحث كان في بناء جهاز لتجفيف الحماة الناتجة من محطات معالجة المياه العادمة

عن الجائزة ويقول حسن عبداللطيف حول جائزة الملك عبدالله الثاني بطبيعة المنافسة بها: هي جائزة للإبداع والتميز تطرح كل عامين وتختار مواضيعها من قبل لجنة متخصصة (لجنة أمناء الجائزة) وتقوم هذه اللجنة المكلفة باختيار مواضيع أومحاور الجائزة في مختلف الحقول العلمية حيث خصصت لعام ٢٠١٦/٢٠١٥ في حقل الآداب والفنون حول (الشخصية العربية في الرواية العربية المعاصرة) وفي حقل العلوم في موضوع بحوث

ختام البرنامج التدريبي «أسس الكتابة الإدارية» بتعليمية جنوب الشرقية

صور - من عبدالله ياعلوي: بدائرة تنمية الموارد البشرية بتعليمية جنوب الشرقية على مدى ثلاثة أيام مستهدفا موظفي المديرية والباحثين الإداريين والأعضاء الفنيين. رعى ختام البرنامج سيف بن مبارك الجلنداني المدير العام



■ تسليم الشهادات للمشاركين في البرنامج



■ المشاركون في فعاليات البرنامج



■ طريق عقبة السلام بحاجة إلى رصف نظرا لأهميته لأهالي الولاية بشكل عام

بعد مضي أكثر من عام على شقه

أهالي عبري يطالبون بتكملة مشروع طريق عقبة السلام ورصفه

عبري. من محمود زمزم :

■ طالب أهالي ولاية عبري الجهات المختصة بتكملة مشروع طريق عقبة السلام ورصف الطريق وذلك بعد اكتمال أعمال الشق والتهيئة حيث إن الطريق لايزال ترابيا دون رصف وكانت

الأعمال في مشروع الطريق قد بدأت منذ أكثر من عام لفتح الطريق الذي يربط حي العقبة مع منطقة القرين بولاية عبري وكان متوقعا الانتهاء من أعمال الرصف في الربع الأول من العام الجاري إلا أن أعمال الطريق توقفت بعد شقة وتهيئته.



رصف الطريق سيسهل الحركة المرورية ويغرب المسافة بين مناطق الولاية

الطبيب الصناعية بولاية عبري ، كما سيساهم في اختصار المسافة للأهالي القاطنين بالمخططات والسليف. ■



سلاح الجو السلطاني العماني يقوم بعمليات نقل مواد استهلاكية متنوعة

■ قامت صباح أمس إحدى الطائرات العمودية التابعة لسلاح الجو السلطاني العماني بإيصال مواد استهلاكية متنوعة إلى جنب، ومع باقي المؤسسات الحكومية الأخرى، وذلك وفق برنامج يشمل قاطني المناطق البعيدة والجلبية بالسلطنة. ■

المستشفى الجامعي ينظم حملة توعوية لسلامة الأطفال من الحوادث المنزلية



■ الحضور خلال حفل الافتتاح

■ نظم قسم طب الطوارئ بمستشفى جامعة السلطان قابوس بالتعاون مع قسم طب الأطفال وعدد من المؤسسات والجهات الحكومية والخاصة حملة توعوية لسلامة الأطفال من الحوادث المنزلية وحالات التسمم والغرق والحروق وغيرها من الحوادث وذلك من خلال ندوة عملية لمناقشة أهم استراتيجيات الوقاية والسلامة من الحوادث والإصابات التي يتعرض لها الأطفال. صاحب الحملة التوعوية معرض تعليمي تثقيفي احتوى على أكثر من خمسة عشر قسم تعليمي مختلف وسائل السلامة والوقاية من الإصابات للأطفال سواء كانت حالات الغرق أو السقوط أو الحروق والتسمم والاختناق وحوادث المرور وغيرها، كما شملت الحملة على قسم لتعليم الاسعافات الأولية والإنعاش القلبي للأطفال واحتوى كذلك على عدة وسائل تعليمية كعروض مرئية وشرح مصاحب على عدد من الأطباء والممرضين وغيرهم من المشاركين في الحملة التوعوية. هدفت الحملة إلى تحقيق عدد من الأهداف كالتروعية بأهم وسائل الوقاية والحماية للأطفال من الحوادث المنزلية والإصابات والغرق والتسمم والحروق وغيرها، وأيضاً توعية الأهل بأهمية إجراءات السلامة خصوصاً بالنسبة للغرق وخصوصاً بعد انتشار تاجير المزارع التي تتواجد بها أحواض سباحة ومعظمها تفقر لأبسط معايير السلامة كالأسوار والحواجز وسترات الأنقاذ وغيرها. وهدفت إلى نشر الوعي بأهم أسباب الإصابات المنزلية للأطفال كالسقوط من الأماكن المرتفعة والسلام وغيرها وكيفية اتخاذ إجراءات السلامة في المنازل وبعض النصائح المهمة لحماية الأطفال، وأيضاً تعليم الأهالي والمجتمع أهم طرق الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الأولي للأطفال. ■



من المصدر

■ عدد من الأطفال خلال اطلاعهم على وسائل الوقاية من أخطار الحوادث المنزلية

اختتام البرنامج التدريبي حول التعرف التقليدية بتعليمية جنوب الباطنة

الرسنق - من سيف بن مرهون الغافري:

■ اختتمت بقرق دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة جنوب الباطنة فعاليات البرنامج التدريبي حول التعرف التقليدية التي نظمتها تعليمية جنوب الباطنة ممثلة بقسم التوعية والرعاية الطلابية بدائرة البرامج التعليمية بالتعاون مع مركز النخلة بالرسنق بمشاركة معلمات المهارات الحياتية بمدارس المحافظة. اشتمل البرنامج على تقديم خمس أوراق عمل على مدار خمسة أيام حيث قدم المدرب ماريان سالودس ورقة عمل حول حرفة السعفيات تحدث فيها عن أهمية الحرفة ودورها في الموروث الثقافي والتاريخي للسلطنة. ثم قدم الدكتور إبراهيم قطماش ورقة عمل حول حرفة النسيج بين فيها تاريخ الحرفة ومتى بدأت الصناعات النسيجية والصناعات المرتبطة بها، ثم التعريف بالنسيج اليدوي ومكوناته وأسس التصميم الحديث والقديم وآلياته مع التطبيقات العملية كما قدمت أحلام السيابية ورقة عمل حول الفضيات تحدثت فيها عن أهم الأشكال الفنية التي يمكن إنتاجها من خلال مادة خام الفضة ثم آلية خلط الفضة مع المواد الأخرى لتظهر بشكل عصري ومميز واستخدامات الفضة في أشكال حرفية متنوعة ومميزة مع تطوير هذه الأشكال. أما ورقة العمل الرابعة فكانت عن حرفة صناعة الفخار قدمها الدكتور إسماعيل ششتاوي أوضح من خلاله المادة الأولية المستخدمة في صناعة الفخاريات وهي الطين المحروق ثم تطور بعدها إلى الخزفيات وكيفية الحصول على المواد بشكل سهل وميسر دون تكليف أو عناء وفي اليوم الأخير قدمت مية الهناينة ورقة عمل حول صناعة التشبيبات. ■

اختتام التدقيق الخارجي لنظام إدارة الجودة بتعليمية الداخلية



من المصدر

■ من أعمال التدقيق الخارجي

الذي تم في الزيارة. جدير بالذكر أن وزارة التربية والتعليم تسعى للحصول على شهادة المطابقة لمواصفة الأيزو ٩٠٠١ في خطوة أولى للدخول في المسار التحسيني المستمر للخدمات بما يعزز رضا المدارس والتي هي تعد المستقبل من نظام إدارة الجودة. ■

خدمة المراجعين والذي تمثل في عملية الشكاوى، اما دائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية تضمن التدقيق على عملية تخطيط الاحتياجات التعليمية وعملية الإحصاء والمؤشرات التربوية بالدوائر التعليمية ممثلة بقسم تخطيط الاحتياجات التعليمية، وقسم الإحصاء والمؤشرات. فقد تضمن التدقيق على الإجراءات الخاصة بدائرة الشؤون الإدارية وعلى الأقسام التابعة لها من قسم الموارد البشرية وقسم رعاية الموظفين وقسم التعيينات والتقلات وقسم الخدمات والإسكان. وفي نهاية اليوم الثاني تم عقد جلسة ختامية لعرض نتائج التدقيق الخارجي

الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف تنظم حلقة عمل لقطاع الكهرباء بالسلطنة

قبل الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف والإدارة العامة للتحريات والتحقيقات الجنائية (قسم مساح الحريق) وشركة مسقط لتوزيع الكهرباء إضافة إلى الورقة الخاصة بمكتب أمان لاستشارات هندسة الوقاية من الحريق وذلك للوقوف على أفضل الممارسات العالمية ذات الصلة بالكهرباء. حضر الحلقة اللواء رئيس الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف ونائب رئيس الهيئة العامة للكهرباء والمياه للعلاقات الدولية والمؤتمرات والمديرية العامة للمواصلات والمقاييس والرؤساء التنفيذيين لشركات الكهرباء وعدد من ضباط شرطة عمان السلطانية والهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف. ■



من المصدر

■ الحضور خلال فعاليات الحلقة

وتم في الحلقة استعراض وطرح عدد من أوراق العمل من

إضافة إلى مراجعة أوضاع الحريق) المنتشرة في جميع أرجاء السلطنة. (حقيقات)

جهاز الرقابة ينظم حلقة حول أدلة عمل وحدات التدقيق الداخلي بالوحدات الحكومية

لدى قيامهم بأعمال التدقيق في وحداتهم ضماناً لبذل العناية المهنية اللازمة، وتتمحور الحلقة حول الدليل العام المنهجية التدقيق الداخلي، ودليل إجراءات التدقيق الداخلي (المالي والالتزام)، ودليل الأدوات المساعدة لعمليات التدقيق التشغيلية والاستراتيجية وقدم الحلقة خبير التدريب الدولي عبد الناصر بن إبراهيم الصايغ وبلغ عدد المشاركين في حلقة العمل ٨٢ مشاركاً من الجهاز وبعض المؤسسات الحكومية المشاركة بالحلقة. ■



من المصدر

■ الحضور خلال فعاليات الحلقة

نظمت الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف مؤخراً وبمشاركة شرطة عمان السلطانية والهيئة العامة للكهرباء والمياه ووزارة التجارة والصناعة ممثلة بالمديرية العامة للمواصلات والمقاييس والشركات المسؤولة عن قطاع الكهرباء والمياه بالسلطنة حلقة عمل حول (مخاطر الكهرباء والممارسات الصحيحة لتجنبها). هدفت الحلقة إلى تعزيز التعاون المشترك بين المؤسسات العامة في قطاع الكهرباء للوقوف على بعض الجوانب وتطوير آلية استجابة فرق طوارئ الكهرباء لضمان التدخل السريع مع الدفاع المدني وكذلك إيجاد الحلول المناسبة للحيلولة دون ارتفاع معدل حرائق الكهرباء

■ أقيمت على مدى يومين حلقة «أدلة عمل وحدات التدقيق الداخلي في الوزارات والوحدات الحكومية» والتي نفذها جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بقاعة المحاضرات في جامع السلطان قابوس الأكبر بمسقط برعاية سعيد بن سالم الجوي العريمي مدير عام الرقابة على قطاع التعليم والصحة والزراعة. تهدف الحلقة إلى تعريف المشاركين بأهمية أدلة عمل وحدات التدقيق الداخلي وإكسابهم المهارات العملية لتطبيق الأدلة

اختتام حملة «عمان بلا مشوهات» بصح

صحار - من مريم بنت علي الفارسية:-

اختتمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الباطنة مؤخراً برامجهما التوعوية حملة «عمان بلا مشوهات» والتي استمرت شهراً رعى الفعالية سعادة الشيخ علي بن منصور بن ناصر البوسعيدني والي صحم بحضور عبد الجليل بن حسين الشحي المدير العام المساعد للبلديات الإقليمية وموارد المياه محافظة شمال الباطنة وعدد من اصحاب السعادة اعضاء الشورى والمكرمين بمجلس الدولة و عدد من مدراء المؤسسات العامة والخاصة وذلك بقاعة الشروق بجمعية المرأة العمانية بصحم. وقد ألقى سالم بن عامر البلوشي رئيس قسم التوعية ببلدية صحم كلمة قال فيها : يسرني ان ارحب بكم في حفل ختام فعاليات حملة عمان بلا مشوهات والتي تنظمها وزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه في مختلف محافظات السلطنة ممثلة بالمديريات العامة للبلديات الاقليمية وموارد



من المصدر

■ الحضور المشاركون في الحلقة

محاضرة «طفلي أمانة» تستعرض حقوق الطفل بالدقم

متابعة. مبارك بن سعود الحرسوسي :

■ نظمت الهيئة الاقتصادية الخاصة بالدقم بالتعاون مع دائرة التنمية الاجتماعية بالوسطى وجمعية المرأة العمانية بولاية الدقم محاضرة توعوية حول حقوق الطفل تحت شعار «طفلي...أمانة»، وذلك بفندق كراون بلازا الدقم تحت رعاية الشيخ اسحاق بن سالم الرواحي نائب والي الدقم وبحضور عدد من مسؤولي الهيئة الاقتصادية بالدقم والقطاع العام والخاص بالولاية وجمع غفير من الآباء و الامهات بالدقم حيث تطرقت المحاضرة الى ثلاث أوراق عمل وهي الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل قدمت فيها بن يوسف الأغبري اخصائي اتفاقيات الدولية بوزارة التنمية الاجتماعية تطرق من خلالها الى انضمام السلطنة لها عام ١٩٩٦ بموجب المرسوم السلطاني رقم ١٩٩٦/٥٤ ودخلت بذلك حيز التنفيذ في ٨ يناير ١٩٩٧ حيث انضمت السلطنة الى البروتوكولين الاختياريين الملحقين بالاتفاقية لمتابعة تنفيذ طرق الاتفاقية وقدمت السلطنة عدد من التقارير الدولية أخرها التقرير الثالث والرابع في ٢٠١٦م كما تطرقت ورقة العمل حول ابراز مبادئ وحقوق الطفل التي عاجلتها الاتفاقية للطفل. بعدها قدمت مروة بنت حسن البلوشي باحثة قانونية بدائرة الحماية الاسرية عضوة بلجنة حماية الطفل بمحافظة مسقط ورقة عمل حول قانون الطفل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٤/٢٢ استعرضت من خلالها ابراز المواد والحقوق التي تنظمها قانون الطفل بالسلطنة بما فيها الحقوق المدنية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية بالإضافة إلى حقوق الطفل المعاق وتدابير الحماية. بعد ذلك تم تقديم ورقة عمل حول آليات حماية الطفل تحتوي شرحاً لأدوار لجان حماية الطفل وكيفية التعامل مع حالات الأطفال المعرضين للأساءه وانتهاك أي حق من حقوق الطفل وفي نهاية المحاضرة تم فتح باب الاستفسارات للحضور حيث تم طرح العديد من الأسئلة التي تهتم بالجانب القانوني للطفل. ■

الأمانة العامة لمجلس التعليم تطلع على تجربة «نظام التعليم عن بعد للعلوم الشرعية»



من المصدر

■ الأمانة العامة لمجلس التعليم لدى اطلاعها على نظام برنامج التعليم عن بعد للعلوم الشرعية

عدد كبير من الدارسين من داخل
السلطنة وخارجها وأسهم في
تقديم المادة العلمية للعلوم
الشرعية واللغة العربية لأطراف
واسعة ومن مختلف التخصصات
وفتح آفاق جديدة للوصول
إلى شريحة كبيرة من الراغبين
والمهتمين لتلقي العلوم الشرعية
والإستفادة في دراسة اللغة
العربية.

وفي ختام العرض تمت الإجابة على مختلف الاستفسارات والتساؤلات التي أبداها الحضور ، وكذلك تداول المقترحات والرؤى المختلفة التي تسهم في تطوير هذا البرنامج. ■

من السلطنة ومن مختلف الدول العربية والإسلامية. ويعد هذا البرنامج الذي يستخدم التطبيقات التقنية الحديثة تجربة رائدة في تدريس العلوم الشرعية واللغة العربية ، حيث تمكن القارئ على هذا البرنامج من تسخير البرمجيات في تقديم المادة العلمية بطريقة توافك العصر الرقمي وتصل إلى

المستفيدين في أي مكان وبكل سهولة ويسر. ويعمل البرنامج على الاستفادة من أحدث وسائل المتابعة والتقييم للدارسين وفق نسق منهجي واضح ومدرّس ؛ وبذلك يتمكن من استقطاب

بعد المجال للطلبة والطالبات
الراغبين بالدراسة عبر التعليم
الإلكتروني من داخل السلطنة
وخارجها، ويمكّنهم نيل شهادة
البكالوريوس في تخصصات
الدراسات الإسلامية، والفقه
وأصوله؛ بالإضافة إلى منحهم
درجة الدبلوم في تخصصات
العلوم الشرعية.

تجدر الإشارة إلى أنه خلال السنة الأولى من البرنامج (٢٠١٣-٢٠١٤م) تم قبول (١٢٢٤) طالباً وطالبة ، وارتفع عدد المقبولين في السنة الرابعة من البرنامج (٢٠١٦-٢٠١٧م) ليصل إلى (١٥٩٢) طالباً وطالبة

التقنيات والوسائل والخبرات
في هذا المجال.

وتسعى الكلية من خلال هذا النظام إلى تسهيل سبل تلقي العلم بأحدث وأفضل وسائل التقنية، والحفاظ على القيم والمثل العليا عن طريق البحث العلمي، وتكوين بيئة علمية متكاملة في جوانب التعليم والبحث العلمي، والإسهام في تطوير التعليم العالي، وتوفير فرص دراسية وخدمات تعليمية مبتكرة، بالإضافة إلى إيجاد مخرجات تمتلك المعرفة العالية والقدرات والمهارات التخصصية.

كما يتبع برنامج التعليم عن

■ نظمت الأمانة العامة للمجلس التعليم مؤخرًا عرضًا مرئيًا للتأهيل على نظام التعليم عن بُعد للعلوم الشرعية تم خلاله استعراض تجربة برنامج التعليم عن بُعد للعلوم الشرعية وذلك بقرار الإمامة العامة لمجلس التعليم بحضور عدد من أعضاء مجلس التعليم والمختصين من الجهات الحكومية المعنية بقطاع التعليم والأمانة العامة للمجلس.

قدم العرض الشيخ زياد بن طالب العولي الشرف العام على نظام التعليم عن بُعد للعلوم الشرعية حيث أعطى نبذة تعريفية عن النظام، وفكرته، والطلبة المستهدفين، ومراحل إعداد البرنامج، وخطة البرامج الدراسية، ومكونات النظام، بالإضافة إلى بعض الإحصائيات المتعلقة بالمتقدمين والمقبولين في النظام، حيث بدأت الدراسة في البرنامج في عام ٢٠١٣.

وأسفدًا من تجربة عدد

من الجامعات العالمية في
تدريس العلوم الشرعية عن بُعد
باستخدام التكنولوجيا الحديثة
فقد حرصت كلية العلوم الشرعية
في السلطنة على مواكبة هذا
التطور من خلال تنفيذ مشروع
التعليم عن بُعد باستخدام أحدث



عن المصدر

■ من فعاليات البرنامج التدريبي

برنامج تدريبي لصقل مهارات العمل لموظفي الوعظ والإرشاد

تحدث في كلمته عن أهميه صقل
التي من خلالها يطور مسيرة علمهم
، ويتضمن البرنامج التدريبي عددا
تدريبية منها دورة بعنوان: إنذآء
العمل، ودورة بعنوان: فن التعامل
ودورة بعنوان: الالتزام الوظيفي
ودورة في إدارة العمل الالكتروني.
أن البرنامج التدريبي سيستمر لمدة

ية والهندسية
ولاية مقشن

■ افتتحت المديرية العامة للوعظ والإرشاد مظلة في دائرة الوعظ البرنامج التدريبي لوعظي الدائرة وذلك في مبنى المديرية بالبحيرة. افتتح البرنامج الشيخ عبدالعزيز بن مسعود الغافري المدير العام المساعد للمديرية العامة للوعظ والإرشاد وبحضور أحمد بن سعيد الرباعي مدير الدائرة. وخلال افتتاح البرنامج ألقى المدير العام المساعد للمديرية كلمة شكر فيها دائرة الوعظ والوعظيين القائمين على البرنامج والشاركون فيه على اهتمامهم بصلف موهبهم في

حملة في مجال الشؤون الصحية والهندسية والنظافة العامة والتشجير بولاية مقشن

البناء والمحافظة على النظافة العامة وتركيب اللوحات الإرشادية والقيام بأعمال التشجير والتعشيب وزينيتها وواجهاتها الرئيسية وأشار مدير البلدية **مقشش** إلى المشاريع التي تسعى بلدية فلار إلى البدء من تنفيذها والتي تسهم في تطوير البلدية وخدمة قاطنيتها وزوارها أعمال تجهيز حديقة ولاية مقشش العامة والسبخ البلدي وإنشاء مواقف للأراضي التجارية وإثارة وتجميل دوار مقشش والطرق الداخلية التي تم تنفيذ 3 كم منها ويتواصل العمل لإثارة 4 كم من الطرق الداخلية في المراحل القادمة.

كما أكد سهيل مسن على أهمية حملات البلدية
وبجانبها في تجفيف الوالية من خلال سلسلة الحملات
المنفذة على مدار الأعوام السابقة وتضمنها للعديد من
الأعمال التجميلية واستهداف مواقع مختلفة كغرس
٣٠٠ شتلة مختلفة الأنواع وإضافة إلى الأعمال
المتصلة في مجال النظافة واتخاذ اللازم من ناحية
إزالة المشوهات والمخلفات للحفاظ على الصحة العامة
والبيئة والمظهر الجمالي للولاية وتهنئتها صباحاً ■

صلالة . من أحمد أبو غنيمة:

■ أنهت بلدية مقشن مؤخرا حملتها الموسعة في مجال الشؤون الصحية والهندسية والنظافة العامة والتشجير والتي استمرت أكثر من ثلاثين يوما.

رعى حفل ختام الحملة سعادة الشيخ عبدالله بن ناصر الحمير والي ولاية مقشن وبحضور أعضاء مجلس الشورى والمجلس البلدي وممثلتي الجهات الحكومية بالولاية حيث تم خلال الحفل تكريم كافة الجهات التي ساهمت في إنجاز أعمال الحملة لجهودها وأفرادها التي شملت ولاية مقشن والنيابات التابعة لها. وتم خلالها تنفيذ العديد من الأعمال والخدمات لتحسين وتجميل الولاية. ومن هذه الحملة أوضح سهيل بن سعيد بن سالم مسن مدير بلدية مقشن بأن هذه الحملة تأتي في إطار الحملات السنوية التي تحرص بلدية مقشن على استمرارية تنفيذها المتضمنة تقديم خدماتها البلدية المحطة في القيام بأعمال النظافة وإزالة المخلفات والشوهرات ومخلفات

**والي شناصر يزور فريق البر الخيري
بالولاية ويطلع على أهم المشاريع الخيرية**

شروع المبنى الوقفي وكفالة الأيتام
ة الأسر وإفطار صائم وكسوة

مشروع المبنى الوقفي الجديد
ق، وزيارة المكتب الحالي وتفقد
ق الأخرى كالقسم النسائي وبعض
ن.

في الفرياق وأطلع على بعض الملفات
التي تتعلق بالأسر والأيتام بشكل
والعمل الإداري بشكل عام. ■

ابراهيم الفارسي: في وكف

بإدارة الشيخ خليفة بن هلال
علي والي شتات بزيارة
للفريق البر الخيري
المرافق في استقباله علي بن
المخيمر العامري رئيس الفريق
بعث استمع سعادته خلال
مجلس مفصل من رئيس الفريق
التي يقدمها فريق البر
الولاية من الأيتام والأسر
مشاريع الفريق المتمثلة

الأحد القادم .. تطبيقية عبري
تحتفل بتخريج دفعة جديدة من طلابها

وقد بلغ عدد الخريجين لهذا العام ٢٠١٠ الخريجين وخريجات من بينهم ١٨٤ بدرجة البكالوريوس و ٦٦ بدرجة البكالوريوس وخريجو درجة البكالوريوس فمهنهم ٤٧ من تخصص إدارة البيانات و ٤٣ أمن تقنية المعلومات و ٢٥ من شبكات الحاسوب و ١٦ من أمن المعلومات و تخصصات تطوير البرمجيات و ٣٢ من تخصص التصميم الجرافيكي و ٢١ خريجا وخريجة في تخصص التصميم الرقمي. كما بلغ عدد خريجي الدبلوم في تخصص تقنية المعلومات ١٨ بالإضافة إلى ٨ خريجين في برنامج التصميم.

عربي - من صلاح بن سعيد العبري

■ تحفل كلية التطبيقية بعبري، يوم الاحد القادم بتخريج دفعة جديدة من طلابها وذلك تحت رعاية سعادة الدكتور سعيد بن سعيد الربيعي أمين عام مجلس التعليم، وستستقبل الكلية بتخريج هذه درجة البكالوريوس والدبلوم في برنامج تقنية المعلومات بخصصاته (الشبكات، أمن تقنية معلومات، تطوير برمجيات، إدار برمجيات) وفي برنامج التصميم بخصصته (التصميم الجرافيكي، التصميم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ انْجِعِي إِلَيَّ يَا ابْنَةَ صَبِيحَةٍ فَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ
«صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

يتقدم
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين بـ
الشركة الوطنية العمانية للهندسة والاستثمار ش م ع ع
بأحر التعازي وصادق المواساة
إلى
الدكتور / راشد بن محمد بن جمعة الفيلاي
الرئيس التنفيذي للشركة
في وفاة المغفور له - بإذن الله تعالى -
أخيه
سالم بن محمد بن جمعة الفيلاي
داعين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه
فسيح جناته ويلهم أهل وذويه الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

قيمة الشراء حسب الجنسية

الجنسية	القيمة	النسبة المئوية
مصريين	1,718,030	91.3%
فلسطينيين	67,038	3.6%
أردنيين	90,255	4.8%
عرب	6,229	0.3%

عصريين فلسطينيين أردنيين عرب

الاحتلال الإسرائيلي نحو مزيد من قضم الحقوق الفلسطينية

بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. أما ما أعلنه كيان الاحتلال الإسرائيلي عن إلغاء فكرة الدولة الفلسطينية فهو ليس من قبيل التمني، وإنما مدار سياسات الاحتلال يهدف إلى هذا الأمر، وبالتالي وضع الهدف الإسرائيلي في موضع رد الفعل على فوز ترامب بالرئاسة هو نوع من الإيحاء إلى الرئيس الأمريكي الجمهوري دونالد ترامب بأن تكون مواقفه وسياساته خادمة لهذا الهدف، وفقاً لما أعلنه من برنامج انتخابي يتعلق بوضع القدس المحتلة، مع أهمية الإشارة هنا إلى أن الرئيس الجمهوري الأسبق جورج بوش «الصغير» قد خدم مشروع الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين المحتلة والمنطقة من خلال حروب التدمير والإسقاط التي قادها ضد العراق وأفغانستان وضد السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، وأيضاً من خلال ملهارة «خطة خريطة الطريق»، و«رسالة الضمانات» التي بعث بها إلى أرييل شارون.

لذا ومع كل هذا التردّي والتواطؤ ومع واقع القضية الفلسطينية وإرهابيات مستقبلها المجهول، لا يزال الأمل معلقاً على الشعب الفلسطيني وفصائله المناضلة والقيادات الوطنية المناضلة في استعادة الحق الفلسطيني، وقطع يد الأعداء والصوص.

المتحدة، معللاً هذه الصراحة بأن «هذا كان موقف الرئيس المنتخب (ترامب)، كما هو مكتوب في برنامجه الانتخابي، وينبغي أن يكون سياستنا بشكل واضح وبسيط». وفي شأن المخطط الاستيطاني الجديد . في تقديرنا . أن الاتحاد الأوروبي يملك وسائل أكبر من التعبير عن القلق والاكتفاء به إذا ما كان جاداً حيال هذا الأمر، وهو ما يجعل هذا الموقف نوعاً من ذر الرماد في عيون العرب والفلسطينيين، وذلك لعمق العلاقات القائمة بين دول الاتحاد الأوروبي وكيان الاحتلال الإسرائيلي والموصوفة بأنها علاقات استراتيجيّة، فلا يزال الإرث التاريخي للاستعمار البريطاني . الفرنسي هو الحاكم لهذه العلاقات عبر استمرار الدعم غير المحدود للسياسات الإسرائيلية، والدفاع عن جرائم الحرب والانتهاكات ضد الإنسانية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين العزل. كما أن الاكتفاء بالتعبير عن القلق في الوقت الذي تستعد فيه باريس لعقد مؤتمر للسلام يمكن أن يكون عنواناً تشاؤمياً للمؤتمر، خاصة وأن القوة القائمة بالاحتلال . وهي كيان الاحتلال الإسرائيلي وعلى لسان رئيس حكومته المتطرف بنيامين نتنياهو . ترفض المشاركة في المؤتمر بحجة أن المؤتمر يقضي على المفاوضات المباشرة

■ بين الاكتفاء بالتعبير عن القلق من سرطان الاستيطان الأخذ في الانتشار في ما تبقى من الجسد الفلسطيني، وبين الإفصاح الإسرائيلي عن انتهاء فكرة الدولة الفلسطينية بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الأميركية، تتجه القضية الفلسطينية بل ما اصطلح عليه بالصراع العربي . الإسرائيلي» نحو مزيد من التراجع الالاف والمشين، والمعبّر عن حالة الوهن والتضعف التي أصابت مفاصل المواقف العربية عن قضيتهم الفلسطينية التي تباها عقوداً من الزمن بتسميتها «القضية المركزية للعرب»، وأصابت كذلك أبصارهم وبصائرهم عن رؤية وإدراك واقعهم بعين وقلب الحضيف المتبصر. ففي الوقت الذي أعرب فيه الاتحاد الأوروبي عن قلقه من مخطط إسرائيلي جديد لنهب وسرقة جزء آخر مما تبقى من الأرض الفلسطينية، وذلك من خلال التصاريح التي أصدرتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لبناء ١٨١ وحدة سكنية استيطانية في مستوطنة «جيلو» غير القانونية جنوب القدس الشرقية المحتلة، يعلن كيان الاحتلال الإسرائيلي وعلى لسان وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في تصريح مكتوب: «ولّى عهد الدولة الفلسطينية»، وذلك في معرض رد الفعل على فوز دونالد ترامب برئاسة الولايات



رأي الوطن

الوطن

ALWATAN

تصدرها المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العام: ٩١٩٩-٢٤٤ / الإعلانات: ٩٣١٠٠-٢٤٤. فاكس: ٩١٢٨٠-٢٤٤

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكاتب الإقليمية	المكتب الرئيسي
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٩٤٢٠١-٢٣٢	ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠ ص.ب : ١٨٨٨ السبيل ١١١ ☎ ٩١٩١٩-٢٤٤ - ٩٣٨٨-٢٤٤ فاكس التحرير : ٩٧٠٠١-٢٤٤
مكتب عيري ☎ وفاكس : ٩٧٠٠-٢٥٦	HEAD OFFICE ADM.& ADV.FAX: 24-491280 EDITORIAL FAX: 24-491501 TEL: 24-491919 P.O.BOX 1888, SEEB, ILL. P.O. BOX 463 MUSCAT, 113
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ١١٢٠٢-٢٥٤	
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٤٤٤٤٩-٢٦٨	
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٧٠١٨-٢٥٥	

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع

☎ : ٩١٣٩٩-٢٤٤ - ٩٢٩٣٦-٢٤٤ - ٩٦٧٤٨-٢٤٤ — فاكس : ٩٣٢٠٠-٢٤٤
email: alatta@omantel.net.om
ص . ب . ٤٧٢ العذبية ١٢٠

مراسلو المكتب في الخارج:

مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . ألمانيا . تونس .

الراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

»



أحمد صبري

كاتب عراقي

a_ahmed213@uahoo.com

“

سؤال ما زال مطروحاً

■ ما زال السؤال الذي يقلق المهتمين بالتراث العراقي يخير غضب القائمين على إدارة المؤسسات الراحعة لحضارة العراق وهو : لماذا تغاضت قوات الاحتلال الأميركي على عمليات نهب وإحراق وسرقة وتدمير المؤسسات الحيوية العراقية؟ وبعد مرور أكثر من ثلاثة عشر عاماً على هذا التغاضي المتعمد فإن الإجابة عليه واضحة ولا تحتاج إلى تفكير والبحث عن الأسباب الموجبة لهذا الموقف.

طبقاً للوقائع فإنه كان مشبوها ويثير الشكوك لأن المستهدف كان تراث وحضارة وذاكرة العراق؛ فقوات الاحتلال غصت النظر عن العصابات الدولية من اللصوص لسرقة حضارة وادي الرافدين بفتح أبواب المتحف العراقي أمام الساعين لتدمير ذاكرة العراق، فشهد المتحف مجزرة حقيقية تجلت بتحطيم شواهد حضارة وادي الرافدين ورموزها، وجرى تهريبها من قبل محترفين كانوا ينتظرون هذه اللحظة.

وطبقاً لإحصائية المشرفين على المتحف العراقي فقد تم تحطيم وسرقة نحو ١٠٠ ألف قطعة أثرية تعود لحقب متعددة مرت بالعراق لا تقدر بثمن جرى بيعها في مزادات عالمية.

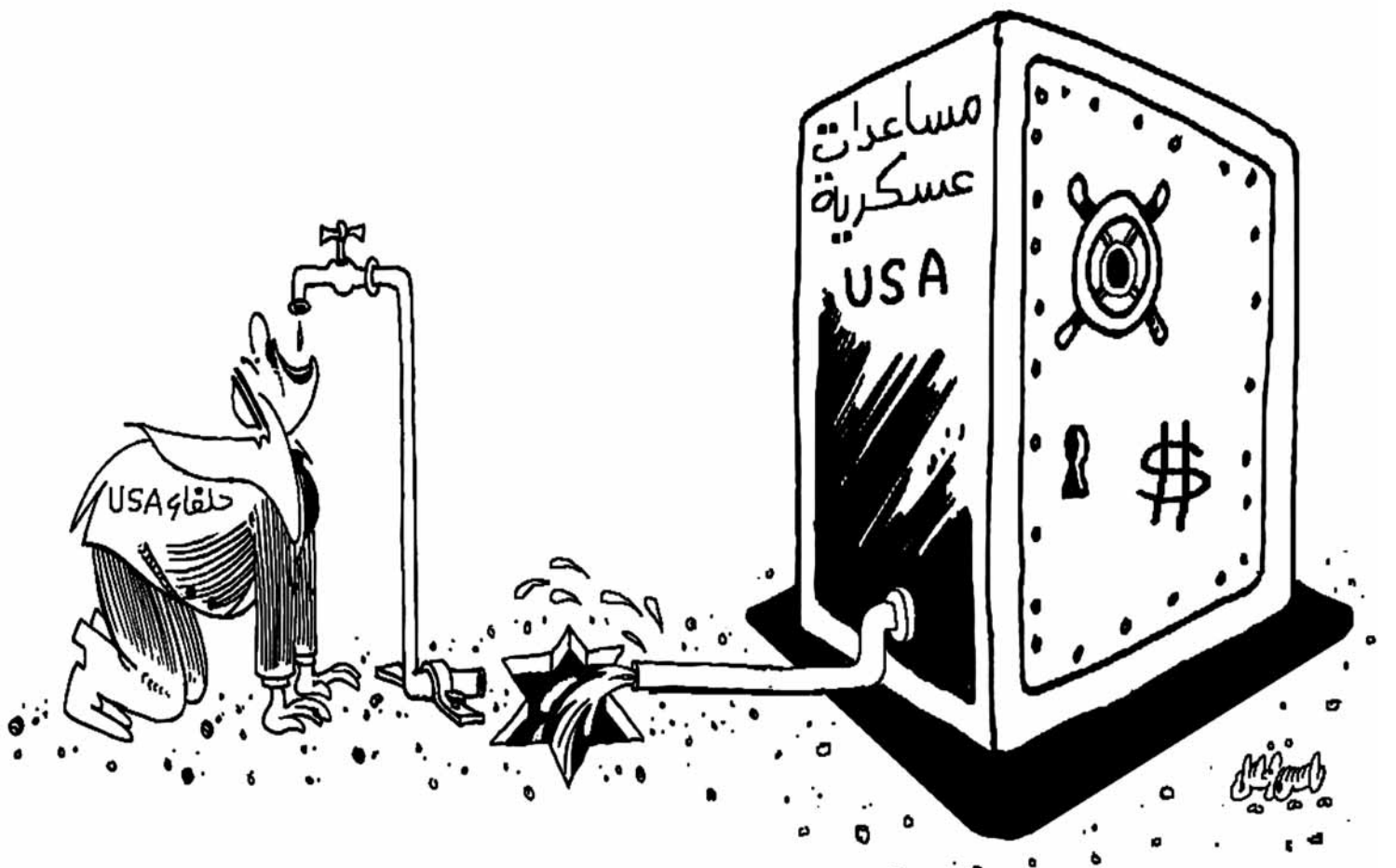
لم يقتصر الأمر على ما جرى في المتحف العراقي، وإنما امتدت يد اللصوص إلى أرشيف الدولة العراقية منذ تأسيسها عام ١٩٢١ ولغاية ٢٠٠٣ التي كانت مخزونة في المكتبة الوطنية، وقدرت عدد الوثائق بنحو نصف مليون وثيقة، إضافة إلى عيون الكتب التي أحرقت ودمرت بفعل نفس اللصوص الذين دمروا وسرقوا المتحف العراقي.

الذي يدعو للفرح في تلك الأيام التي عاشها العراق قيام السكان المقيمين بجوار المكتبة الوطنية بإنقاذ آلاف الوثائق والكتب وخزنها في منازلهم إحصاساً منهم أنها ملك لجميع العراقيين فأعدوها إلى المكتبة لاحقاً، وحتى تكتمل هذه الصفحة الخطيرة وضعت قوات الاحتلال يدها على الأرشيف اليهودي ونقلته إلى الولايات المتحدة بحجة إعادة تأهيله والحفاظ عليه من العبث، ورغم المطالبات العراقية فإن السلطات الأميركية لم تعد الأرشيف الذي يحتوي على نماذج من الثورة ويوثق تاريخ اليهود في العراق.

وإذا عدنا إلى ما جرى خلال التاسع من ابريل/نيسان ٢٠٠٣ فإننا نستذكر مشاهد حرق وتدمير مؤسسات الدولة العراقية لا سيما المتعلقة بأحوال وذاكرة العراقيين وممتلكاتهم أمام أنظار القوات الأميركية، في حين حرصت قوات الاحتلال على تأمين الحماية على البنك المركزي العراقي ووزارة النفط.

إن ما جرى في تلك الأيام من تاريخ العراق وما أصاب ذاكرته وحضارته وأرشيفه من تدمير فإنه بات على الحريصين على العراق السعي بكل الوسائل والسبل لاستعادة ما تم سرقة مشاركة منظمة اليونسكو عبر حملة دولية لوضع حد لتكرار هذه المأساة التي استهدفت أقدم حضارة في العالم.

ونخلص إلى القول إن تراث وذاكرة وحضارة العراق هي ملك لجميع العراقيين ومكوناتهم، وأن الحفاظ عليها واسترداد ما سرق منها خلال العدوان على العراق مهمة وطنية ينبغي على الجميع المشاركة فيها لأن حضارة العراق ستبقى شاهداً على عمقها في التاريخ الإنساني نظراً ما قدمته للإنسانية من إنجازات ما زالت ماثلة أمام الجميع، وأن أي تساهل أو تكلف في استرداد ما سرق والحفاظ على ما تبقى هي مسؤولية الجميع لا سيما المهتمين والحريصين على المحافظة على حضارة بلاد الرافدين. ■



بين العطور الفرنسية والروائح السياسية

محافضة نينوى، الأمر الذي أثار ويثير زواج جانبية ويعتم على حجم الإنجاز العسكري العراقي المتحقق حتى الآن. لقد قالت العرب قديماً (جمل بنية وجمال بنية أخرى) ولا شك أن تصعيد المواقف الفرعية والاستحواذ على الواجهة فيها، إنما يخدم أهدافاً حصصية تعناش عليها بعض الاطراف ويغذي الكثير من التشردم والانقطاعات على قاعدة هذا لك وهذا لي، وكذلك على قاعدة أن التكامل والوحدة ينبغي أن يجتفيا تحت غبار تلك النزعات الفرعية غير المشروعة.

إن ما يحصل في العراق يتكرر في سوريا بأصابع إقليمية وفرعية أميركية، وإلا ماذا يعني أن تتولى الإدارة الأميركية بهمة طارئة ومربية العمل على تحرير مدينة الرقة بالاعتماد على فصيل فرعي صنعته واشنطن تسليحاً وتدريباً، في حين أن النوايا الصادقة لمواجهة الإرهاب لا تستقيم مع هذا التورط، لأن الواقع يفرض على الأميركيين أن ينسقوا مع الدولة السورية في ذلك إذا كانوا حقاً مصرين على توجيههم لتحرير الرقة.

هي إذا عملية توزيع روائح سياسية وأمنية بما يناسب أهدافاً فرعية يراد بها إطالة النزاع في سوريا وتفرخ مشاكل أمنية جديدة، ولنا كذلك في ما يجري باليمن من شواهد بذات الاتجاه، في الوقت أن الوضع هناك يحتاج إلى وقفة سياسية بمستوى طموح اليمنيين لإطفاء هذه الحرب العنيفة التي سحقت الكثير من الآمال بتدمير منازل ومدارس ومستشفيات وتعطيل الحياة الاقتصادية ونشر رعب الموت المجاني، كما نستطيع أيضاً أن نمسك شواهد مماثلة في الوضع الليبي. نسلط أي حال ما نشهده عربياً لا يحتاج إلى الكثير من خبرة بائعة العطور الفرنسية، بل إلى نظرة شاملة بمستوى الاوطان تنتزع الناس من فقل السؤال : لماذا تستمر هذه المحن؟ ■

■ مع الاختلاف في الأهداف والنكبات، والتباين القاطع بين الطرفين هناك تشابه واضح بين ما يناسب بعض الأشخاص من العطور ولا يناسب غيرهم، وكذلك في تناسب تصريحات تصدر من هذا الطرف أو ذاك وكأنها تمثل أجزاء أساسية من شخصياتهم وهم لا يقوون على مغادرتها تشبهاً بانتماءاتهم الفرعية.

الأصل في هذا المقارنة أن صديقي وليم وردا رئيس تحالف الأقليات العراقية أراد أن يشتري لي قنينة عطر عندما كان في باريس قبل عدة أيام، ومر على أحد أسواق العطور الفرنسية المعروفة عارضاً طلبه على بائعة العطور أنه يريد عطراً يقدمه هدية لأحد أصدقائه وأتاح لها حرية اختياره، وعندها سألته البائعة: كم هو عمر صديقك؟ وما هو لون بشرته؟ وهل يستخدم ملابس حديثة أو تقليدية؟ وهل هو ممثلي أم رشيق؟ وقد أجابها على كل هذه الأسئلة، فما كان منها إلا أن اخفت لحظات من أمامه لتجلب له ما طلبه بمواصفات الإجابة على تلك الأسئلة وكأنها أرادت أن تقول له إن ما يناسب بعض الأشخاص من العطور يختلف من شخص إلى آخر.

لقد أنهشتني هذه القصة كثيراً وأجد أن البائعة قد غالت في أسئلتها مثلاً يغالي بعض الساسة في تصريحات تتناسب وتتماهى مع بعض المثقفين لتلك التصريحات، وهناك الكثير من الشواهد في الواقع العراقي، وكذلك في عموم الشرق الأوسط، ففي العراق لا يمل بعض السياسيين من الإدلاء بتصريحات استجابية لبعض المكونات والاطراف الفرعية بالضد مما يحتاجه الرأي العام العراقي عموماً ضمن الوعاء الجمعي الوطني العام، فهناك انتقادات لفردات معينة تتناغم مع هذا السلوك الطائفي أو ذاك، وكذلك مع الطرح الماطقي، في حين أن الوضع يتطلب مواقف وطنية موحدة لدعم عمليات تحرير

» لقد قالت العرب قديماً (جمل بنية وجمال بنية أخرى) ولا شك أن تصعيد المواقف الفرعية والاستحواذ على الواجهة فيها إنما يخدم أهدافاً حصصية تعناش عليها بعض الاطراف ويغذي الكثير من التشردم والانقطاعات على قاعدة هذا لك وهذا لي، وكذلك على قاعدة أن التكامل والوحدة ينبغي أن يجتفيا تحت غبار تلك النزعات الفرعية غير المشروعة.»

“



عادل سعد

كاتب عراقي

abuthara@yahoo.com

”

«نحن الآن نشهد حالة من التداخل بين ساحتي القتال والعمليات العسكرية في منطقتي الموصل العراقية والرقّة السورية» حالة تحمل معها ما يُثير الريبة في الموقف الأميركي والحديث عن الرهان على قوى محلية لتحرير الرقة، فالولايات المتحدة تُدرك حتى الآن أنها تفتقر إلى القوات الكافية للعمل على الأرض من أجل منازلة حاسمة مع تنظيم داعش في الشمال الشرقي السوري.»



علي بدوان
كاتب فلسطيني، دمشق، اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

“

عملية الموصل والرقّة الآتية .. وتدوير الأزمات

■ بدأت كما هو مُفترض العملية العسكرية الواسعة باتجاه محافظة نينوى ومدينة الموصل العراقية، لاستعادة تلك المدينة وقضائنها (محافظة نينوى) من تنظيم داعش، فيما تُشير المخططات التي أفادت بها العديد من المصادر في «التحالف الدولي» أن الاستعدادات جارية على قدم وساق لمعركة الرقة في سوريا التي تشكل أكبر معقل للتنظيم في سوريا، لكن توقيتها لم يتم تحديده بعد، كما ما زال الخلاف مُستعراً بين أطراف التحالف الدولي بصدد القوى المؤهلة للدخول في تلك المعركة، وهو ما أكدّه وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، مؤخراً في باريس أثناء المؤتمر الصحفي عقب اجتماع الدول الـ(١٣) في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية ضد تنظيم الدولة (داعش)، بقوله «إن معركة انتزاع مدينة الرقة السورية من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، قد تكون قريبة، وقد تتداخل مع الهجوم الجاري في العراق على مدينة الموصل ومحافظة نينوى.»

تلحظ هنا الانتباه الغربي المتعاظم لمدينة الرقة السورية، وهو انتباه يُشير في مضامينه إلى ما هو أبعد من تخلصها من قبضة أبو بكر البغدادي وتنظيم داعش، فمسئلة التصريحات الغربية والأطلسية، باتت في غالبيتها -ودون حرج- تُشير بأن الشمال والشمال الشرقي لسوريا بات مناطق نفوذ، يجري تحديد خرائطه بين أطراف «التحالف الدولي»، لتصبح سوريا ساحة صراع وعراك دولي قبل أن تكون ساحة عراك سياسي من أجل إرساء حلول سياسية للأزمة السورية، حلول تأخذ بعين الاعتبار مصالح سوريا، وطموحات ومطالب الشعب السوري.

إن التصريحات الغربية الأخيرة المتواترة، تحمل إقراراً متنامياً في سعي دول التحالف لتوزيع خريطة مناطق النفوذ السوري عندما يجري ترتيب خريطة المعارك والعمليات العسكرية، وتحديد المشاركات، حيث يشترع التحالف الدولي لنفسه خضها، وتحديد القوى الممكن لها المشاركة فيها، فيما يتقدم الطرف التركي في الشمال السوري ملوّحاً بعملية عسكرية مشابهة للعملية التي بدأتها تركيا في الشمال العراقي منذ فترة ليست بالقصيرة، وذلك بخلاف الموقف الرسمي للعراق الذي ندد بدخول القوات التركية أراضي العراق.

إذا، نحن الآن نشهد حالة من التداخل بين ساحتي القتال والعمليات العسكرية في منطقتي الموصل العراقية والرقّة السورية، حالة تحمل معها ما يُثير الريبة في الموقف الأميركي والحديث عن الرهان على قوى محلية لتحرير الرقة، فالولايات المتحدة تدرك حتى الآن أنها تفتقر إلى القوات الكافية للعمل على الأرض من أجل منازلة حاسمة مع تنظيم داعش في الشمال الشرقي السوري. وقد وضعت أنقرة اشتراطات مُسبقة لساقتها في معركة الرقة بمنع مشاركة الأكراد نهائياً واستبعادهم، حيث تعتبر أنقرة أن «قوات سوريا الديمقراطية» حليف لحزب العمال الكردستاني، المصنف إرهابياً في تركيا، وأن الحالة الكردية بشكل عام غير مؤمنة من الوجهة التركية. وبينما كانت قوات (قسد) الكردية لا تنوي ولا تريد الذهاب إلى الرقة، فهي قاصرة، بل وعاجزة، عن فتح معركة واسعة في تلك المنطقة التي يتوقع أن يجري على أرضها حسم أهم جولات الحرب في سوريا، فإن الولايات المتحدة تدفع باتجاه زجها بالمعركة، وتنتهجها على السبيل وراء مواقف بعض الأطراف الكردية التي بدأت مؤخراً بالحديث عن استعداد الأكراد وحدهم لتحرير محافظة الرقة وإخراج تنظيم داعش منها.

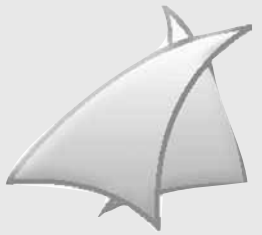
إن واشنطن تروج للموقف القائل بأن «القوة الوحيدة التي تتمتع بالقدرة في أي مدى قريب هي قوات سوريا الديمقراطية والتي تشكل وحدات حماية الشعب جزءاً كبيراً منها». وتقتصر في المرحلة الأولى من العملية، أن يتم عزل مسلحي «داعش» في الرقة عن طريق محاصرتهم، ومن ثم شن الهجوم على مواقعهم في المدينة في المرحلة الثانية. ومعتقد في الوقت نفسه أن عملية تحرير الرقة من داعش سيستغرق على الأرجح وقتاً أطول من تحرير الموصل.»

إن الولايات المتحدة بإعلانها «أن الأكراد هم القوة الوحيدة حالياً القادرة على مهاجمة الرقة» يختصر سعيها لتوفير غطاء لدعم فكرة اعتبار سوريا دولة فيدرالية، وهو ما يفضح نية واشنطن بدعم فكرة الفيدرالية في سوريا. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الحديث يدور حول «نظام روج آفا الديمقراطي في شمال سوريا» الذي أعلن الأكراد عنه في شهر مارس/آذار من السنة الجارية ٢٠١٦، بيد أن الحكومة السورية أعلنت مراراً رفضها لهذه العملية، وأنها غير جاهزة لتقديم التنازلات في مسألة وحدة الأراضي السورية. كما أعلنت عدة بلدان أخرى من ضمنها روسيا تأييدها على ضرورة بقاء سوريا دولة موحدة.

المهم في كل ذلك، أن عملية الموصل، والعملية المُقرّصة، والقادمة قريباً، بصدد محافظة الرقة السورية، أدخلت الأزمة السورية مُنعطفاً جديداً و نوعياً مع التكتيكات الأخيرة التي طرأت في مواقف العديد من الأطراف الدولية المؤثرة في مسار المعالجات والمقترحات التي تمّ ويتمّ تقديمها من قبل مختلف الأطراف الفاعلة على مسرح الأحداث، حيث تتسارع الأحداث المتصلة بالأزمة السورية ونحواتها الآن هو تعزيز روسيا تواجدتها العسكري في سوريا. فقد بات واضحاً بروز الدور الروسي المؤثر «عسكرياً وسياسياً» بشكل ملحوظ قياساً لحجمه وفاعليته عن الفترة السابقة. فالطرف الروسي أصبح موجوداً على الأرض بالقوة العسكرية والتقنية وحاضراً في المشهد السياسي.

وفي هذا السياق، إن واشنطن، وكما يُشير العديد من أصحاب القرار فيها من خلال تصريحاتهم الإعلامية المباشرة وغير المباشرة، ترى أن المشهد الراهن في سوريا في غاية التعقيد وهو ما يَسرّها ويريجها، في وقت تبدو فيه غير مستعدة للوصول إلى حلول للأزمة السورية، بل تريد إدامة حالة الصراع والذريف في سوريا إلى دمايات زمنية مفتوحة، لذلك تتقلب في مواقفها الإعلامية المعلنّة بشأن ما يطرح من أفكار للحلول التي يجري تقديمها من قبل بعض الأطراف الدولية المؤثرة وحتى الإقليمية المختلفة، وتُعكس حال مواقفها سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي مختلفة كلياً عن كفرنسا وبريطانيا والمانيا وغيرها.

ويرجّح بأن واشنطن تسعى من خلال موقفها الفضفاض، لتجنب الحسم والقطع في مواقفها مع اقتراب مغادرة الإدارة الحالية، وترى من الأفضل لها لجونها لخط الأوراق مجدداً بانتظار متغيرات جديدة قد تقع على الأرض السورية أولاً. ولترتيب فتح أفقها لروسيا في سوريا ثانياً، لإيقاعها في أكثر المناطق المثلهية سياسياً واستراتيجياً في ميدان الأزمة السورية وعراكها المفتوح. بينما ترى روسيا بأن الحالة الأفغانية مختلفة عن الحالة السورية، وإن حقبة أواخر سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي مختلفة كلياً عن الحقبة الزمنية الراهنة. ■



» إن «وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية» (USAID) The United States Agency for International Development وهي وكالة تابعة لحكومة الولايات المتحدة، أنشأها الرئيس جون كينيدي سنة ١٩٦١، هي المُصنّر (العالمي الغربي) الأهم لـ«التمويل الأجنبي» لـ«المنظمات غير الحكومية» في كثير من دول العالم؛ وغاية عملها النهائية هي خدمة السياسة الخارجية للولايات المتحدة.»



جواد البشيتي
كاتب فلسطيني، الأردن
jawadalbashiteh@yahoo.co.uk

“

حقيقة المنظمات غير الحكومية

لظهور «المنظمات غير الحكومية»، بأنواعها وألوانها كافة، إلى حيز الوجود، ولمزاوله عملها ونشاطها في حرية، ولجُعل تلقياها المساعدات والمعونات المالية (وغير المالية) من «مصادر خارجية»، تتحكّم هي (أي الولايات المتحدة) فيها أمراً طبيعياً، شرعياً، وقانونياً؛ وكأنّ الأمر يشبه زواجاً بين الولايات المتحدة، بصفة كونها الرُّجُل، وبين كل دولة من هذه الدول، بصفة كونها المرأة، التي تُنجب «منظمات غير حكومية»، تؤسّس، بوجودها وانتشارها ونشاطها وإنجازاتها، لدولة جديدة، تشبه، بماهيتها وخواصها، مصالح وأهداف استراتيجيّة للقوّة العظمى في العالم، أو تؤسّس لدحالة، شبيهة بدحالة الفوضى» التي عرّفناها بعض الدول العربية.

إن «وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية» (USAID) The United States Agency for International Development وهي وكالة تابعة لحكومة الولايات المتحدة، أنشأها الرئيس جون كينيدي سنة ١٩٦١، هي المُصنّر (العالمي الغربي) الأهم لـ«التمويل الأجنبي» لـ«المنظمات غير الحكومية» في كثير من دول العالم؛ وغاية عملها النهائية هي خدمة السياسة الخارجية للولايات المتحدة (بأهدافها المُعلّنة، وغير المُعلّنة، وبما تُكفّن في هذه الأهداف من مصالح حيوية واستراتيجية). وللهذه الوكالة بعثة في الدولة التي تعمل فيها، يديرها موظف في سفارة الولايات المتحدة، ويعمل مع البعثة تحت إشراف السفير مباشرةً.

وثمة صلات عمل وثيقة بين هذه الوكالة وبين وكالة الاستخبارات المركزية، التي كثيراً ما عمل موظفوها في الخارج تحت غطاء «وكالة التنمية الدولية». ومن طريق تبنيتها وتمويلها لـ«المنظمات غير الحكومية» (أو «المنظمات غير الربحية»، أو «المنظمات التطوعية»، أو «المنظمات الخيرية»، أو «المنظمات الأهلية»، أو «منظمات المجتمع المدني»)، تكتسب الولايات المتحدة مزيداً من النفوذ (السياسي والاقتصادي والثقافي ..) في المجتمع الذي تنشط فيه، وتعمل هذه المنظمات، التي تجتهد في استجماع ونشر كثير من المعلومات الجديدة التي تخصّ بسلطات الدولة الثلاث، وبالمجتمع بكل أوجه حياته، وهذا الجهد المعلوماتي (والمعرفي) لا بدّ منه ولو من أجل إنجاز مهمات وأعمال «المنظمات غير الحكومية» التي تتلقّى التمويل من الولايات المتحدة (من مصادرها الحكومية وغير الحكومية) ومن مصادِر غربيّة (حكومية وغير حكومية) أخرى.

إنجازات هذه المنظمات تُشهد (ولو في بعض منها) على «تقويم نسبي» للتناقض بين مصالح الولايات المتحدة ومصالح الدولة التي تعمل فيها «المنظمات غير الحكومية»، فالقوّة العظمى في العالم لا تستطيع أن تتقدم مصالحها في هذه الدولة، أو من طريق هذه الدولة، من غير أن تُخدم، في الوقت نفسه، بعض المصالح العامة لمواطني الدولة نفسها؛ وهذا ما يُفسّر التناقض في مواقف الناس من «المنظمات غير الحكومية».

وفي كثير من الدول العربية، نرى كثيراً من الفساد يعطري «منظمات غير حكومية»، فالتمويل الأجنبي لـ«المنظمات غير الحكومية»، مع ما يلبّاه «الاحتياّل القانوني» من تسهيلات، يُغري كثيراً من المواطنين بخوض تجربة «إنشاء منظمة غير حكومية»، فالمؤسسون، أو المبادرون بالتأسيس، يتسربلون ويتذرون بقيم ومبادئ وشعارات إنسانية وديمقراطية وحضارية تقع موضعاً حسناً من نفوس «المولّين الأجانب»، فيُحشّضون على التمويل لغاية الرّاء الشخصي، مزاولين في الوقت نفسه، ولئذ الرّواد في العيون، نَشْطاً بِنِواهُمات وأعمال «المنظمات والغايات (الإنسانية والديمقراطية والحضارية) المُعلّنة. وخدْمَةً لِهَدَف غير مُعلن لدى «المنحني»، قد يُسكّت، ويُغض النظر، عن فسادهم هذا؛ وهؤلاء أتوا بما يقيم الدليل على أنّ ولاعمهم لن يذُفّع (أو لن يذُفّع أكثر). بعض من هؤلاء أعلن صراحة أنّ من أهداف «المنظمة غير الحكومية» التي أنشأها «تلقي التمويل الأجنبي». ■

من المخيف أن تكون مسلماً في أميركا في عهد ترامب، فما العمل؟

أيضاً ترامب يدلي ببيانات بغیضة حول العديد من المجموعات الأخرى المحرومة داخل أميركا اليوم. من ذلك إشارته إلى المسيكيين بـ«المغتصبين» إلى اقتراح تنفيذ سياسة وطنية للإيقاف والتفتيش التي تؤثر على المجتمع الأميركي الإفريقي، فضلا عن انزراء صارخ لملايين النساء واللاتينيين والموعقين والمسلمين في جميع أنحاء أميركا. إذا كان هناك ما يدعو للتقاؤل بالنسبة للمجتمع المسلم الأميركي في أعقاب حملة ترامب، فهو أن المسلمين قد احتشدوا سياسيا على مستوى القاعدة الشعبية المحلية بطرق لم يسبق لها مثيل من قبل. فقد رأينا حملات تسجيل الناخبين الكبرى في المساجد والمراكز الاجتماعية الإسلامية في جميع أنحاء الولايات المتحدة، حيث أدرك المسلمون الأميركيون مخاطر فون ترامب بالمراسة.

بعض بصيص الأمل على الصعيد السياسي جاء من انتصار امرأة مسلمة تبلغ من العمر ٣٤ عاما تدعى الهان عمر، حيث أصبحت بنجاح أول امرأة صومالية أميركية تنتخب للمجلس التشريعي لولاية مينيسوتا. وفي ميشيجان، مُزم المصارع تيرنس جبدو جيرين بسهولة على يد مسلم أميركي هو عبدالله حمود في السباق على مقعد منطقة فيكتين هاوس بولاية ميشيجان. واحتفظ النائب المسلم كيث إليسون بمقعده في الكونجرس في مينيسوتا.

هناك الملايين من الأميركيين، وأنا منهم، الذين تفاجأوا بانتخاب مرشح معاد للنساء ويحمل كراهية للأجانب ليكون قائدنا العام للسنوات الأربع المقبلة. ولكن يجب علينا ألا ندع صدمتنا أو اليأس يشلنا. في الواقع، أصبح الآن أكثر من أي وقت مضى كواجب مدني وواجب أخلاقي لللاتينيين والنساء والمسلمين وكل أقلية أخرى في أميركا الحشد معا لتحديد تأثير رئاسة ترامب لأمتنا العظيمة. ■

■ في أعقاب الانتخابات الرئاسية الـزلازلة لعام ٢٠١٦، هناك جانب مشرق وحيد لملايين النساء الأمريكيات من أصل إفريقي ولاتيني، والموعقين، و٧ ملايين من المسلمين الأميركيين مثلي. الآن، يجب على كل مجموعة سكانية تشكل أقلية في الولايات المتحدة أن يشعروا بنوع من الإلحاح الجماعي للتعلمة معا من أجل مستقبل مجتمع متعدد الثقافات بناء على ما شهدناه خلال هذه الانتخابات الرئاسية. ففضلا عن كراهيته الصارخة للنساء وكراهية الأجانب المناهضة للمهاجرين خلال حملته الانتخابية، شهدنا أيضا حملة دونالد ترامب السياسية لتطبيع الإسلاموفوبيا بنجاح كجزء من البرنامج الوطني الحالي للحزب الجمهوري كما هو حاصل اليوم.

ولكن من المهم أن تأخذ في الاعتبار أن الإسلاموفوبيا في أميركا لم تبدأ مع ترامب وأنها لن تنتهي مع ترامب. وكما أشار كاتب خطابات بوش السابق مايكل جيرسون ذات مرة في عود بواشنطن بوست أن الإسلاموفوبيا أصبحت مثيرا راسخا داخل الحزب الجمهوري، ولاحظ جيرسون أنه خلال دورتي ترشيح الرئاسية الأخيرتين، أن المرشحين المسلميين كانوا في نقاط مختلفة، اقترحوا اشتراط قسم الولاء للمسلمين للعمل في الحكومة، واستبعدوا المسلمين الذين يخدمون في إدارتها، وزعموا أن الشريعة تمثل «تهديدا قاتلا بالنسبة لبقاء الحرية في الولايات المتحدة»، ووصفوا هجرة المسلمين كإندثار «استعمار»، وأن المهاجرين المسلمين «يريدون أن يأتوا وينتصروا علينا»، ووصفوا الإسلام بأنه «دين يدعو إلى الفوضى القاتلة على كوكب الأرض».

ذهب ترامب بهذه الجول المعادية للمسلمين إلى مستويات جديدة عندما أعلن أننا بحاجة إلى تنفيذ «المنع التام والكامل» للمسلمين من دخول الولايات المتحدة.

وبصرف النظر عن «إسلاموفوبيته» الصارخة، شهدنا

”

».. بصرف النظر عن «إسلاموفوبيته» الصارخة، شهدنا أيضا ترامب يدلي ببيانات بغیضة حول العديد من المجموعات الأخرى المحرومة داخل أميركا اليوم. من ذلك إشارته إلى المسيكيين بـ«المغتصبين» إلى اقتراح تنفيذ سياسة وطنية للإيقاف والتفتيش التي تؤثر على المجتمع الأميركي الإفريقي، فضلا عن انزراء صارخ لملايين النساء واللاتينيين والموعقين والمسلمين في جميع أنحاء أميركا.

“

أرسلان افتخار
محام دولي في مجال حقوق الإنسان، مؤسس موقع TheMuslimGuy.com
خدمة واشنطن بوست ولوس أنجلوس تايمز – خاص بالـ

الوكالة الذرية: إيران أوفت بالتزاماتها النووية

■ طهران - وكالات: صرح سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رضا نجفي، بأن التقرير الجديد للمدير العام للوكالة يوكيا امانو أكد مرة أخرى التزام إيران الكامل بالاتفاق النووي. وقال نجفي في تصريح ابل به للصحفيين، إن تقرير امانو الجديد أكد مرة أخرى بأن الأنشطة النووية الإيرانية في مختلف المجالات ومنها تخصيب البحوث والتطوير وإعادة تصنيع مفاعل اراك للماء الثقيل وإنتاج الماء الثقيل، جارية في إطار برنامج العمل المشترك الشامل (الاتفاق النووي، بحسب وكالة الإنباء الإيرانية (إرنا). وأضاف، أن الوكالة وبناء على ضوابط اجراءات الامان والتنفيذ المؤقت للبروتوكول الإضافي والاتفاق النووي، تواصل مراقبتها لهذه الأنشطة. من جهة أخرى، ذكرتقرير الوكالة أن إيران قامت بتجميع ماء ثقيل يستخدم في مفاعلات مثرية للجدل أكثر قليلا مما هو متفق عليه بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى العالمية الست. غير أن التقرير أشار إلى أن إيران تحترم البنود الأخرى في الاتفاق، بما في ذلك المستويات الخاصة بتخصيب اليورانيوم والسماح بعمليات التفكيح المفاجئة. وادى إيران حاليا ١٣٠١ طن من الماء الثقيل يمكن استخدامها للسيطرة على التفاعلات النووية في المفاعلات التي تنتج بولوتونيوم من النوع الذي يستخدم في صنع اسلحة كمنهج جانبي ، بزيادة ١٠٠كيلوجرام من الحد المتفق عليه مع الدول الست وهي الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وروسيا والصين

بيونج يانج تدعوه لتغيير في السياسة الخارجية

ترامب رئيسا لأميركا .. احتجاجات في مدن أميركية ولقاء مع أوباما



■ عناصر من الشرطة الأميركية يلقون القبض على محتج خلال تظاهرات في لوس أنجلوس ضد فوز دونالد ترامب بالرئاسة

الحاكم في كوريا الشمالية «ودونغ سينمون» في افتتاحية «إذا كان هناك شيء فعلته حكومة أوباما، فهو تعريض أمن القارة الأميركية للخطر». وأضافت «أنها ثورت الحكومة الجديدة عبء مواجهة الدولة النووية، لعقيدة كوريا الشمالية حول الاكتفاء الذاتي. ولم تذكر الصحيفة اسم ترامب. وتطالب اصوات عدة منذ فترة واشنطن بتغيير لهجتها حيال كوريا الشمالية. وصرح منسق الاستخبارات الأميركية جيمس كلاير في نهاية أكتوبر أن اقناع بيونغ يانغ بالتخلي عن برنامجها النووي مصيره الفشل. وذكرت الصحيفة الكورية الشمالية بهذه التصريحات لتؤكد وجود توافق عام على قبول كوريا الشمالية دولة نووية. وقالت ان «اصحاب القرار الأميركيين عليهم أن يأخذوا في الاعتبار تصريحات كلاير. الأمل الأميركية بنزع السلاح النووي هم تجاوزه الزمن». وخلال حملته لم يتكف بيونغ يانغ عن خطة محددة بشأن السياسة التي سبقتها حيال كوريا الشمالية. لكنه ألمح إلى انه منفتح على مفاوضات مع الزعيم الكوري الشمالي. ■

المنتخب دونالد ترامب، سيحدثان فيه باقتضاب إلى الصحفيين. في الوقت نفسه، ستجتمع السيدة الاولى ميشيل اوباما في مقر اقامتها بالبيت الابيض بميلانيا ترامب. وقال اوباما أمس الاول عن لقاؤه مع الملياردير الذي فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت امس الاول «بعوته لبائتي إلى البيت الابيض لمناقشة كيفية تأمين انتقال ناجح». على صعيد متصل، أكدت كوريا الشمالية امس انه سيكون على الرئيس الأميركي المنتخب وادارته المقبلة التعامل مع «دولة نووية»، بينما أكدت كوريا الجنوبية انها تلقت تأكيدات من دونالد ترامب بشأن حمايتها. وتنبت واشنطن في عهد باراك اوباما موقفا متصليا في رفض كوريا شمالية نووية. وقد اشترطت تعهدها بشكل عملي السير على طريق نزاع السلاح النووي قبل اجراء اي حوار معها. لكن هذه الاستراتيجية الحازمة لم تمنع بيونغ يانغ من اجراء تجربتين نوويتين وتجارب لإطلاق أكثر من عشرين صاروخ بالستي خلال العام الجاري، منتهكة بذلك كل قرارات مجلس الامن الدولي. وقالت صحيفة الحزب

■ واشنطن - عواصم - وكالات: تظاهر الآلاف في العديد من المدن الأميركية احتجاجا على فوز الجمهوري دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية. وذلك على وقع لقاؤه مع الرئيس باراك اوباما في البيت الابيض للبحث في سبل ضمان انتقال سلس للسلطة. وامام البيت الابيض في واشنطن احتشد مئات الشبان حاملين شموعا ورافعين لافتات كتب عليها «لدينا صوت»، مصرين على اوصول صوتهم رغم الطقس الماطر ومنذيين خصوصا بافكار ترامب وتصريحاته التي يعتبرونها عنصرية تجاه الملونين والنساء والاجانب. وقال بن ويكر وهو أحد منظمي التظاهرة ان «الناس لديهم الحق بالشعور بالخوف، مؤكدا في كلمة امام المتظاهرين أنهم ليسوا وحدهم وأن تظاهرات مماثلة تجري في نفس الوقت في عموم البلاد، في حين راح جمع من المحتشدين يهتف «لسنا وحدنا». كذلك احتشد المئات في كل من نيويورك وشيكاغو في تظاهرتين احتجاجيتين سرعان ما ارتفع عدد المشاركين بهما ليصبح بالآلاف. وبدأت التظاهرة في نيويورك في ساحة يونيون سكوير في مانهاتن، قبل ان تنطلق في مسيرة باتجاه برج ترامب حيث يقم الرئيس المنتخب. وفي كاليفورنيا توقف تلامذة وطلاب عن الدرس واحتشدوا في باحات مدارسهم الثانوية وجامعاتهم للتظاهر احتجاجا على النظام الانتخابي المتبع والذي تمكن بموجبه الملياردير سكوير من الفوز رغم ان عدد الاصوات التي حصل عليها يقل بقل عن تلك التي حصلت عليها منافسته هيلاري كينتون. وذلك بسبب اتباع الولايات المتحدة نظام الاقتراع العام غير المباشر. من جانبها، أعلنت الرئاسة الأميركية ان لقاء سيجع بين الرئيس الأميركي باراك اوباما والرئيس

تحليل اخباري

فرنسا زادت صلابة

بعد اعتداءات باريس

باريس - وكالات: بعد عام على مقتل ١٣٠ شخصا في اعتداءات باريس في ١٣ نوفمبر ٢٠١٥، زادت صلابة فرنسا التي شهدت منذ ذلك الوقت اعتداءات إرهابية أخرى، فتم فرض حال الطوارئ واتخاذ تدابير أمنية غير مسبوقة. وكرر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مرارا ان فرنسا يجب ألا تتخلى أبدا عن العيش كما نريد نحن» في وقت تعيش البلاد حاليا في حالة من الحذر الدائم. وقالت كارول فلوران (٥١ عاما) وهي من سكان الضاحية الباريسية انه اصبح هناك المزيد من اليقظة. وتسببت المجزرة في قاعة باتاكلان للحفلات وداخل مقاه ومطاعم، بصدمة لدى الباريسيين. لكن الحياة عادت إلى طبيعتها منذ ذلك الوقت، وإن كانت الذكرى باقية بقوة. وأعلى اعتداء نيس في ١٤ يوليو (٨٦ قتيلا بينهم اطفال)، ومن ثم قتل كاهن كاثوليكي في بلدة صغيرة في شمال غرب البلاد في ٢٦ يوليو، بعدا وطنيا للتهديد. وقالت كريستيان (٧٥ عاما) التي نجت من هجوم بالشاحنة في مدينة نيس «أصبحتنا ندرك الان أننا لم نعد بأمان في أي مكان». وكانت النتيجة المباشرة لاعتداءات ١٣ نوفمبر، فرض حال الطوارئ التي لا تزال سارية، وهو أمر غير معهود منذ حرب استقلال الجزائر قبل سنين عاما. وسمح هذا الوضع الاستثنائي للسلطة الإدارية بتقييد الحريات من دون اللجوء إلى المحاكم، وشمل ذلك عمليات دهم وفرض الاقامات الجبرية والتفتض ومراقبة مواقع حساسة. وتظهر الاجراءات المشددة في الشوارع أيضا حيث يتم تفسير دوريات لعناصر من الجيش مسلحين بشكل جيد. وتم ايضا نشر رجال شرطة على الشواطئ هذا الصيف، في حين تم إلغاء معارض وأحداث رياضية. وتراجع كثيرا عدد السياح. ووسط المخاوف من الاعتداءات، تم تعزيز الأمن قرب المدارس وأخضع التلاميذ لتمرارين من اجل حماية أنفسهم. اما من هم أكبر سنا، فسمح لهم بالتدخين داخل المباني التعليمية من اجل الحد من خروجهم. وقال الطبيب النفسي للأطفال مارسيل روفو انه تم دمج الاولاد «في أسلوب حياة آمن». وتم تشجيع الفرنسيين من كل الأعمار على الخضوع لدورات في الإسعافات الأولية، ولأقوى ذلك نجاحا متزايدا. ومنذ بداية العام، تم تدريب زهاء ٨٠ ألف شخص على «خطوات منقذة للحياة. في موازاة ذلك، تصدعت صورة العيش المشترك. وانتهت مقولة «كلنا متحدون» التي لوح بها ملايين الفرنسيين خلال تجمع تاريخي أعقب الاعتداءات التي طاولت في يناير ٢٠١٥ مجلة «شارلي ابيدو» الساخرة وعددا من افراد الشرطة ومتجرًا يهوديا (١٧ قتيلا).

أميركا: جرحى في إطلاق نار بسياتل

■ لوس أنجلوس - وكالات: ذكرت وسائل إعلام أميركية أن خمسة أشخاص تعرضوا لإطلاق نار في مدينة سياتل امس الخميس. ونشرت إدارة الإطفاء في سياتل تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) قالت فيها إن اثنين من الضحايا أصيبا بجروح مهددة للحياة. وقال شهود عيان لصحيفة سياتل تايمز إن مسيرة احتجاجية ضد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب كانت تتحرك على طول شوارع قريبة في وقت إطلاق النار. ومع ذلك قالت إدارة شرطة سياتل عبر تويتر إنها لا تعتقد أن إطلاق النار مرتبط بالمسيرة. وقال شهود عيان إنهم سمعوا دوي عدة طلقات نارية قبل أن تستجيب الشرطة، بحسب سياتل تايمز. ■

كينشاسا: إصابة ٢٢ طالبا بمواجهات مع الشرطة

■ كينشاسا - وكالات: أصيب ٢٢ طالبا كانوا يظاهرون في كينشاسا ضد زيادة سعر الصرف لدفع نفقاتهم الدراسية، في مواجهات مع الشرطة، وفق ما افاد مصدر طبي. وقال المصدر تلقيا ٢٣ طالبا جريحا بينهم خمسة أصاباتهم خطيرة بالرصاص لتقلناهم إلى المستشفى العسكري لمعسكر كوكولو للتكفل بهم. في الأثناء وردا على سؤال بشأن الإصابات بالرصاص قال قائد شرطة كينشاسا الجنرال سيلبستين كانياما «الشرطة لا تستخدم الا اسلحة غير فتاكة». وبحسب الطلاب فقد تم رفع سعر الصرف بالنسبة لقيمة التسجيل البالغة ٣٠٠ دولار إلى ١١٢٢ فرنكا كونغولي للدولار الواحد بعدما كان ٩٦٧ فرنكا. وأعلن وزير التعليم العالي لاحقا «تعلق مهام» المدير العام للمعهد العالي للتقنيات التطبيقية كاسينغيدا موتومبي. وتأتي هذه المواجهات وسط أجواء توتر في البلاد التي تشهد أزمة سياسية على صلة بتأجيل الانتخابات الرئاسية اثر اتفاق ابرم في أكتوبر بين الأغلبية وأقلية من المعارضة. ■

في ذكرى عرفات .. عباس يؤكد أن ٢٠١٧ عام إنهاء الاحتلال

إرهابيو الاستيطان يقتحمون الأقصى وإسرائيل تهاجم

الصيادين بغزة وتصيب فلسطينيين بمواجهات في الضفة



■ فلسطينيون يعرفون علم بلادهم خلال إحياء الذكرى الـ ١٢ لوفاة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة أمس

تداول فلسطينيون ومتضامون اجانب شريط فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يظهر قيام قوات الاحتلال بجر الطفل المساب، بطريقة وحشية، فيما منعت طواقم الإسعاف والهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول إليه، وتقديم العلاج اللازم له. قال الرئيس الفلسطيني في كلمة له في إطار إحياء الذكرى الثانية عشرة

من الحاجز العسكري، في المسيرة التي انطلقت من المدارس المحيطة، إحياءً للذكرى الـ ١٢ لاستشهاده الرئيس ياسر عرفات. وأطلقت تلك القوات الرصاص، والغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت صوب المشاركين في المسيرة، ومعظمهم من الفتية، وأغلقت الحاجز أمام حركة المواطنين، والمركبات، ما أدى إلى حدوث أزمة مرورية خانقة.

طفل من مخيم الجلزون، بعيار ناري في الفخذ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حاجز عطارة، بين بلدي بيرزيت وعطارة شمال رام الله، واعتقلته فور ذلك. وأفادت هيئة ندي الأسير، بأن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب الطفل أنس محمود زيد (١٥ عاما)، خلال مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال وطلبة المدارس، بالقرب

قبالة منطقة السودانية شمال غرب قطاع غزة. وقال شهود عيان، إن احد الزوارق الحربية لاحق مراكب الصيادين قبل إطلاق النار. وفي وقت سابق، أطلقت زوارق الاحتلال النار صوب مراكب الصيد قبالة مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، دون الإبلاغ عن أضرار مادية أو بشرية. وفي الضفة المحتلة، أصيب،

رسالة فلسطين المحتلة من رشيد هلال وعبد القادر حماد:

■ استأنفت مجموعات من المستوطنين صباح امس، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، في الوقت الذي هاجمت فيه بحرية الاحتلال صيادي غزة، في حين أصيب فلسطينيون بينهم طفل بالرصاص الحي خلال مواجهات اندلعت في محيط حاجز عطارة شمال مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

وداهمت مجموعة مكونة من ستة عناصر من مخابرات الاحتلال المصلي القبلي بالأقصى وأجرت فيه جولة استكشافية. وكانت مجموعات صغيرة ومتتالية من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، ونفذت جولات مشبوهة واستنزائية في المسجد المبارك تصدى لها مصلون بهتافات التكبير الاحتجاجية. وسجلت الاقتحامات ارتفاعا بعدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد والتي زاد عددها عن المائة مستوطن. وفي غزة فتحت زوارق الاحتلال، امس، النار صوب مراكب الصيادين الفلسطينيين،

تصادم مقاتلتين أميركيتين

فوق المحيط الهادي

■ لوس أنجلوس - وكالات: قال مسؤولون عسكريون إن طائرتين من طراز إف/إيه-١٨ تصادمتا فوق المحيط الهادي قرب سان دييجو خلال مهمة تدريبية بعد أن ألقمتا من قاعدة منشأة البحرية الأمريكية في ميرامار. وقالت القاعدة الجوية في بيان على موقع تويتر إن أحد الطيارين تمكن من الهبوط بسلام في قاعدة نورث أيلاند الجوية التابعة للقوات البحرية بعد التصادم. وأضاف البيان أن الطيار الثاني قفّن خارج الطائرة بسلام وإن أطقم الإنقاذ في طريقها لمساعدته. ويجري التحقيق في سبب الحادث. ■

الاحتلال يعترم التوسع

في بناء المستوطنات

القدس المحتلة - النضال:

■ قال ما يسمى بـوزير البنى التحتية الإسرائيلي، يوفال شتاينيتس إن وزارته تنوي القيام بأعمال بناء في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة بشكل واسع. وقال «شتاينيتس» للإذاعة الإسرائيلية العامة امس «إن وزارته تنوي تنفيذ أعمال بناء واسعة النطاق في الضفة الغربية على خلفية فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية». وأضاف «أن انتخاب ترامب وتصريحاته المؤيدة لإسرائيل سيمكثها من توسيع أعمال البناء في المستوطنات». ■

كان في كل مرة يقول نحن نقم نمثل الشعب الفلسطيني، والقضية قومية وللجميع، وهي تاهت بين الجميع. وكان الرئيس الفلسطيني افتتح مساء امس الاول متحف عرفات، وقال خلال كلمته بحفل الافتتاح بحضور أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط: «: الشهيد الرمز والقائد الراحل ياسر عرفات؛ أصبح حقيقة مجسدة، يحافظ على إرث نضالي كفاحي لرجل عظيم. وتصادف اليوم الجمعة، الذكرى السنوية الثانية عشر لاستشهاده الرئيس المؤسس، الشهيد ياسر عرفات «أبو عمار». فقد رحل المناضل الفلسطيني «أبو عمار» في الحادي عشر من نوفمبر ٢٠٠٤، بعد أن رسخ نهجا ثوريا صلبا، وعقب حصار إسرائيلي جائر مقر الرئاسة «المقاطعة»، جاء ردا على مواقف الصلبة وتمسكة بالثوابت الوطنية. ■

لاستشهاده الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مقر الرئاسة برام الله: «واحد وثمانون والمئة عشرين سنة على نضاله الوطني، وهو غير صائق، يتحدث عن التمثيل عن القضية، والقضية بعيدة عنه، يقولون هي قضية قومية، هذا يعني أن دمه ضاع بين القبائل، ولكن عندما أصر عرفات ورفاقه منذ بداية النضال الفلسطيني وقبل ذلك عام ٤٨، منذ أن ضاع التمثيل الفلسطيني حتى العام ١٩٧٤

مصر : استنفار أمني وطوارئ وضبط خلايا إرهابية خططت لاعتداءات اليوم

وتكثيف الحراسة على السجون. من جانب آخر، طالبت وزارة الداخلية المواطنين بسرعة الإبلاغ عن أي عناصر يشتبه فيها ويتخذون من بعض الشقق ماوى لهم ولإعداد والتجهيز لعملياتهم الإرهابية، لما يمثله ذلك من خطورة على قاطنيها، مهددة بتعرض مالكيها للمسائلة القانونية. الى ذلك، قال مسؤول الإعلام الأمني بوزارة الداخلية المصرية إن معلومات قطاع الأمن الوطني أكدت استمرار الكوادر الإرهابية بمختلف تصنيفاتها التنظيمية، وأبرزها تنظيم أجناد مصر وبالتنسيق مع جماعة الإخوان على نهجهم العدائي وقيامهم برصد العديد من الأهداف الحيوية بالبلاد والإعداد لاستهدافها خلال المرحلة الأخيرة بالتزامن مع الدعوات الإثارية للظواهر اليوم الجمعة، والهادفة لمحاولة نشر الفوضى وتكدير السلم والأمن الاجتماعي وعرقلة مسيرة التنمية الاقتصادية. ■

الحديثة في رصد وتتبع أي تحركات غير طبيعية، والكشف عن المتفجرات والعبوات الناسفة والقنابل البدائية، مع نشر وحدات التدخل السريع وعناصر الشرطة السرية في الميادين والشوارع، وتوسيع دائرة الاشتباه وزيادة الارتكازات الأمنية على حدود المحافظات، وزيادة اليقظة والحذر والتأهب لدى القوات والحفاظ على أعلى درجات الجاهزية والقوة في الأداء والحزم. وذكر أن الوزارة اعتمدت خطة أمنية لتنفيذها اليوم تعتمد على تكثيف التواجد الأمني ونشر الخدمات أمام أقسام الشرطة والمنشآت الحيوية ونشر قوات التدخل السريع في كافة الميادين التي قد يلجأ إليها عناصر الإخوان للاحتشاد والتظاهر مثل ميادين «النهضة»، و«هشام بركات» (رابعة سابقا) والمحطية والتحرير وتعزيز الخدمات الأمنية على المحافظات الحدودية، تحسبا لتسلس أية عناصر خطرة

القااهرة .من إيهاب حمدي: أعلنت أجهزة الأمن المصرية حالة الطوارئ لمواجهة دعوات بالتظاهر اليوم الجمعة. وذلك بالتزامن مع ضبط خلايا إرهابية، ومخازن متفجرات، كان عناصرها يبنون استخدامها في عمليات تخريب وفوضى. وقال مصدر أمني: «إن وزارة الداخلية رفعت حالة التأهب القصوى والغت إجازات الضباط والمجندين، حيث تقرر تكثيف التواجد الأمني في كافة الميادين والشوارع بالمحافظات لمواجهة أي حالات للخروج على القانون وإثارة الشغب والتخريب ومنع أي تهديدات، وزيادة تأمين المنشآت الحيوية والهامة. وأضاف إن اللواء مجدي عبدالغفار، وزير الداخلية، كلف مساعديه ومديري الأمن في المحافظات بمواجهة أي عناصر تحاول القيام بأعمال تخريب وقوضي جسم، واستخدام التكنولوجيا



شغف
SHAGF
عود
OUD

سويس أربيان

TEL: 24713773

CR No: 1/14573/8



بنك مسقط
bank muscat

bankmuscat.com



هيا ندخر أكثر

الادخار يساعدك على مواجهة النفقات الطارئة و غير المتوقعة.

#بصمات_للوطن

سلطنة عُمان
الهيئة العامة لحماية المستهلك
Sultanate of Oman
The Public Authority for Consumer Protection



pacp.gov.om

« اليوم .. انطلاق المسابقة التأهيلية الأولى للقدرة والتحمل بمشاركة ٥٦ खिला .. »

« بجدارة واستحقاق تتويج المغربي المرابطي بطلا في ختام مثير لماراثون عمان الصحراوي »

« السعودية تتصدر منافسات الجولة الأولى في البطولة العربية للجولف .. »



الرياضي
SPORTS

sports@alwatan.com.om

13

تجربة منتظرة



■ يخوض منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم عند الساعة الثانية والثلث بتوقيت مسقط مباراة دولية ودية أمام المنتخب الياباني، وذلك من ساحة استاد كاشيما بالعاصمة اليابانية طوكيو، حيث تأتي هذه المباراة في إطار الاستعدادات المكثفة لمنتخبنا الوطني في الوصول لأعلى درجة من الجاهزية قبل خوض غمار منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات أمم آسيا القادمة في الامارات ٢٠١٩م وقبلها خليجي ٢٣ بالدوحة، ويدرك الاسباني خوان لوبيز كارو بأن مواجهة اليوم ليست عادية بقدر ما هي مواجهة عالية المستوى مع فريق يمثل أحد أقوى المنتخبات الآسيوية على الإطلاق وبين جماهيره وعلى أرضه، وبات عليه الحرص على تحقيق الاستفادة القصوى من اللقاء وأهمها الخروج بنتيجة مشرفة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المنتخب في الفترة الحالية .. واللقطة تظهر لاعب منتخبنا عبدالسلام عامر في مواجهة هوندا لاعب اليابان. ■■



■ ا.ف.ب: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم رفع قيمة جوائز مسابقاته الخاصة بالإندية والمنتهختاب ابرزها جائزة بطل مسابقة كأس امم افريقيا الذي سينال ٤ ملايين دولار بدلا من ١٫٥ مليون دولار اي بنسبة ١٦٦٪. وذلك اعتبارا من النسخة المقبلة المقررة في الجابون من ١٤ يناير إلى ٥ فبراير المقبل. وسيحصل الوصيف على مليوني دولار بدلا من مليون، والخاسران في نصف النهائي على ١٫٥ مليون دولار

■ ا.ف.ب: أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم رفع قيمة جوائز مسابقاته الخاصة بالإندية والمنتهختاب ابرزها جائزة بطل مسابقة كأس امم افريقيا الذي سينال ٤ ملايين دولار بدلا من ١٫٥ مليون دولار اي بنسبة ١٦٦٪. وذلك اعتبارا من النسخة المقبلة المقررة في الجابون من ١٤ يناير إلى ٥ فبراير المقبل. وسيحصل الوصيف على مليوني دولار بدلا من مليون، والخاسران في نصف النهائي على ١٫٥ مليون دولار

ينظمها اتحاد الفروسية وبمشاركة ٥٦ خيلا

اليوم .. انطلاق المسابقة التأهيلية الأولى للقدرة والتحمل



من المصدر،

في اقامته فقد عملنا جنباً إلى جنب مع ادارة الاتحاد العماني للفروسية على تهيئة المسار ليكون في وضع مناسب وسلس حتى تتمكن الخيول من اجتياز السباق التأهيلي وتم تكليف مجموعة من المعدات المخصصة لهذا الشأن واشتغلت على مدى ايام عديدة عملت على تهيئته بصورة مناسبة وعمل مسار للسيارات من يمين وشمال مسار الخيل حتى يتمكن الجميع من متابعة خيوله بكل سهولة ويسر، كما تم تهيئة القرية بحسب الإمكانيات المتاحة بعد تأثرت بالانواء المناخية خلال شهر مارس الماضي، واتمنى من الجميع التعاون والتكاتف لانجاح السباق وخروجه بالشكل المطلوب.

تعاون

واشار خلفان بن أحمد السلامي احد ملاك الخيول المشاركين إلى انه يعتبر هذا الموسم حافلا ومكثلا بالنجاح والتوفيق لما يمتاز به من سباقات تتناسب مع الخيول المتوفرة وكذلك الجوائز هي مناسبة بالمقارنة مع التخفيض في الموازنة الخاصة بالاتحاد ونحن نقدر الظروف التي يمر فيها الاتحاد حالة بكيقة مؤسسات الدولة ويجب ان نذكر ان الاتحاد لم يبخل على مسابقات القدرة عندما كانت الميزانية في أفضل حالاتها، ويمكن لنا اليوم أن نتعاون نحن كمالك ومدربين وحتى فرسان وجميع المعنين برياضة الفروسية مع الاتحاد لإيجاد حلول مبتكرة لتعزيز موازنة الاتحاد بشكل عام من خلال التسويق والترويج وإيجاد الرعاية والداعمين لهذه الرياضة، متمنين للجميع التوفيق والنجاح. ■



■ خلفان السلامي



■ خالد السيفي



■ سعيد البلوشي

وانجاح المنافسة، ووصول العدد في السباق مسافة ٤٠كم إلى ٥٦ خيلا هو دليل على زيادة اعداد الخيول الجديدة التي تحتاج إلى التأهيل، متمنين من الجميع التعاون لما فيه الصالح العام. **تهيئة** ووضح سعيد بن خميس البلوشي عضو لجنة القدرة والتحمل: على اعتبار ان مسار اي سباق هو الركيزة الاساسية

كتب:حمود بن سالم الريامي:

■ بعد انتهاء التسجيل ووصول عدد المشاركين إلى ٥٦ خيلا، تنطلق عصر اليوم (الجمعة) المسابقة التأهيلية الأولى للقدرة والتحمل التي ينظمها الاتحاد العماني للفروسية بقرية القدرة والتحمل بولاية بركاء بمشاركة واسعة من مختلف محافظات السلطنة، حيث ستكون عبارة عن سباق تأهيلي لمسافة ٤٠كم، وذلك بعد إلغاء السباق التأهيلي لمسافة ٨٠كم لعدم اكتمال العدد المحدد، وستكون الانطلاقة في تمام الساعة الرابعة والنصف عصراً يسبقها في تمام الساعة الثانية ظهراً من نفس اليوم فحص الخيول للتأكد من سلامتها وجاهزيتها للمشاركة، ويشتمل السباق التأهيلي على مرحلة واحدة لمسافة ٤٠ كم وحددت أعلامها أيضاً باللون الأحمر حيث سيتهيئ السباق في تمام الساعة ٧:٣٠ مساءً، والحد الأعلى لمعدل نبضات القلب للسباقين ٥٦ ن/د، والسرعة الأدنى للسباقين ١٤ كم/ساعة والسرعة الأعلى ١٦كم/ساعة، ومن بين الشروط التي وضعاها الاتحاد لإقامة المسابقة هو أن لا يقل عدد الخيول المسجلة عن ١٥ خيلا في كل سباق.

تجهيز

وقال خالد بن محمد السيفي مدير دائرة أنشطة الفروسية بالاتحاد العماني للفروسية: عملنا منذ اعلان جدول الموسم إلى تجهيز كل الأمور المتعلقة بالتسجيل ومعرفة البيانات الخاصة بالخيول الراغبة في المشاركة، وتجهيز قرية القدرة والتحمل الخاصة بالمسابقة بالتعاون مع لجنة القدرة والتحمل وذلك من أجل تذليل كافة العقبات

تمت من أجل توفير المناخ المناسب للمشاركين والضيوف الكرام وتهيئة مضممار السباق وجاهزيته لاحتضان السباق وتمنى للجميع التوفيق والنجاح بعبون الله.

وقال صالح بن غالب العريمي أحد ملاك الهجن المشاركين سباق العرضة للهجن ان لجنة الهجن بولاية صور اعتادت على تنظيم هذا السباق بهذه المناسبة الغالية كابوس بن سعيد المعظم حفظة الله ورعاه ومكانة الهجن الاصيلة في وجدان العماني كموروث عزيز علينا جميعا وتشريف لي للمشاركة في هذا السباق والذي اعتدت المشاركة فيه كل سنة وحققت نجاحات كبيرة في السباقات الماضية من خلال المتابعة والرعاية بالهجن واشكر مسؤول الهجن الاخ محمد بن سالم العريمي واعضاء اللجنة على الاهتمام الكبير وما تحظى به الرياضة من فخر والجهد الذي يبذل لنجاح هذه الفعالية واتمنى ان يجسد هذا السباق الاهداف النبيلة بتوفيق الله وعنايته وستكون المشاركة كبيرة من ملاك الهجن في ولايات السلطنة وهذا ما سيتحقق من ايجاده هذا العام وسيكون هناك اثراء سواء من خلال سباقات الهجن أو من خلال المشاركة في الفنون العمانية المتمثلة في فن الرزحة متمنيا للجميع التوفيق . ■



من المصدر،

■ صورة أرشيفية لسباق عرضة الهجن



■ صالح العريمي

العمانية كفن الرزحة من خلال مشاركة كبيرة من المشاركين والجهامير المحبة للفنون العمانية الاصيلة واثنى العريمي على الجهد المبذول من قبل اعضاء لجنة الهجن بولاية صور واعضاء اللجنة المشرفين على السباق والتجهيزات التي



■ محمد العريمي

إلى متابعة سباق العرضة وهذا دليل حب لهذا الموروث وهذه السباقات. و اضاف العريمي وسيشهد السباق تنافسا كبيرا وقويا بسبب الاهتمام الكبير الذي تتلقاه الهجن من الملاك وسيصاحبه بعض الفنون

والولاء لقائد المسيرة العمانية مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - ويسرنى ان انتهز هذه الفرصة لأقدم الشكر الجزيل لسعادة الشيخ مسلم بن سعيد بن راشد المحروقي والي المقام السامي مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظة الله ورعاه بن سعيد المعظم حفظة الله ورعاه وسوف يصاحب هذا السباق فن الرزحة قبل انطلاق السباق وقان محمد بن سالم العريمي مسؤول لجنة الهجن بولاية صور لقد اعتدنا في اللجنة على تنظيم مثل هذه المهرجانات كل عام حتفاء بمناسبة العيد الوطني الجيد وهذا تشريف لنا وفخر نعتز به لنحتفي جميعا ونفرح ونسعد بذلك وبالفعل الايعاد الوطنية تعد فرحة شعب والجميع يجدد العهد

صور:من عبدالله باعولي:

■ تنظم لجنة الهجن بولاية صور عصر اليوم سباق العرضة للهجن والمزاينة وذلك بميدان الهجن بولاية صور وبمشاركة ٣٤٠ من اصحاب الهجن من محافظات وولايات السلطنة و فرق الفنون الشعبية المستوحاة من التراث العماني الاصيل حيث يأتي هذا المهرجان والذي قام على مدى يومين احتفاء بالعيد الوطني ال ٤٦ وقد اعتادت لجنة الهجن بالولاية ان تقيم هذا السباق سنويا بهذه المناسبة الغالية والعزيزة على قلب كل عماني وعرفانا وولاء للقائد المفدى مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظة الله ورعاه وبحضور عدد من المهتمين والمتابعين لهذه الرياضة الاصيلة والمتأصلة في وجدان كل عماني والتي تحظى بعناية ورعاية كريمة من لدن المقام السامي مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظة الله ورعاه وسوف يصاحب هذا السباق فن الرزحة قبل انطلاق السباق وقان محمد بن سالم العريمي مسؤول لجنة الهجن بولاية صور لقد اعتدنا في اللجنة على تنظيم مثل هذه المهرجانات كل عام حتفاء بمناسبة العيد الوطني الجيد وهذا تشريف لنا وفخر نعتز به لنحتفي جميعا ونفرح ونسعد بذلك وبالفعل الايعاد الوطنية تعد فرحة شعب والجميع يجدد العهد

انطلاق دوري عمان للمدارس بمحافظة الظاهرة

عبري-من صلاح بن سعيد العبري:

■ انطلقت بالمجمع الرياضي بعبري فعاليات دوري عُمان للمدارس والذي يستمر حتى شهر مارس القادم. رعى افتتاح الدوري الدكتور عيسى بن خلف التوبي المدير العام للمديرية العامة للتربية

ختام فعاليات الهجن بولاية ثمريت

ثمريت- عوض دهيش:

■ اختتمت صباح أمس فعاليات المهرجان السنوي لسباقات الهجن الأهلية الرابع عشر والمقامة في ولاية ثمريت بمحافظة ظفار والتي أقيمت على مدى ستة أيام من ٥ ولغاية ١٠ من نوفمبر ٢٠١٦م، تضمنت الفعاليات إقامة مسابقة للمحالية ومسابقة للمزاينة وتم تنظيم سباق تنافسي ليومين. أقيم حفل الختام تحت رعاية سعادة المنذر بن أحمد المرهون والي ثمريت بحضور حميد بن علي الزعري مدير عام الهجانة وعدد من المهتمين بالهجن، تضمن اليوم الختامي إقامة خمسة أشواط، خصص أول شواطئ لسباق الحجاج ففي الشوط الأول للحجاج أبارك حقت محبضة للمهي بن علي الكثيري المركز الأول، فيما كان المركز الثاني من نصيب اشتعال لحمد بن سعد الجنيبي، وفي المركز الثالث حلت الذبية لذياب بن الذيب المالكي، وجاءت الشاهينية لعبيد بن سعيد الجنيبي في المركز الرابع، وفي المركز الخامس حلت الشاهينية لحمد بن مبارك الحرسوسي. أما الشوط الثاني للحجاج قعدان فحصل ملبي لعامد بن غريب الجنيبي على المركز الأول، فيما حقق مهاجر لهلال بن حمد الجنيبي المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب شاهين لأحمد بن سعيد الحرسوسي، وفي المركز الرابع حل شاهين سليم بن الحذب الحرسوسي، فيما جاء شاهين لعبيد بن سعيد الجنيبي في المركز الخامس. أما في الشوط الثالث والذي خصص للأبكار من سن اللقايأ فجات انتباه لناصر بن عبدالله الوهيبي في المركز الأول، فيما حلت مياسة لماجد بن علي الدرعي في المركز الثاني، وحقت الشاهينية لعامد



من المصدر،

■ تنافس قوي ومثير أثناء السباق

لسن اليزاع حقت نوق لماجد بن علي الدرعي المركز الأول، أما الشوط الثاني فكان من نصيب السباحة لماجد بن علي الدرعي، وفي المركز الثالث حلت وعد لعلي بن سالم المسهلي، أما المركز الرابع فكان من نصيب الشاهينية لعلي بن عبدالله الجنيبي، فيما جاءت الشاهينية لراشد بن سالم المالكي في المركز الخامس. وعن ختام الفعاليات قال سعادة والي ثمريت أشكر المسؤولين والقائمين على المهرجان من الهجانة السلطانية على الدعم المستمر لإقامة الفعاليات بشكل سنوي بالولاية، والذي له أثر كبير في الحفاظ على هذا الموروث الأصيل، وذلك من خلال تشجيع ودعم ملاك الإبل، كما أشكر أعضاء اللجنة المنظمة بالولاية، ونخص بالشكر الاتحاد العماني لسباقات الهجن على التعاون في الجانب الفني في فعاليات المهرجان، متمنيا التوفيق والنجاح للمشاركين في هذا المهرجان. وتستمر فعاليات المهرجان بإقامة السباق العام خلال الفترة من ١٥ ولغاية ١٧ من نوفمبر ٢٠١٦م على مضمار الهجانة السلطانية بالفليج بولاية بركاء، والذي من المتوقع أن يشهد مشاركة واسعة من قبل المهتمين بهذه الرياضة. ■



■ من تكريم الفائزين

شاهين لناصر بن عبدالله الوهيبي في المركز الثاني، أما المركز الثالث فكان من نصيب العابر لهلال بن حمد الجنيبي، وفي المركز الرابع حل شاهين لناصر بن سالم الطوقي، وفي الشوط الرابع والذي خصص للقايا قعدان، نجح شاهين لعبدالله بن حمد المالكي في تحقيق المركز الأول، فيما جاء الخامس والذي تم تخصيصه

محمد الريامي وأزهر التوبي يخططان صدارة ماراثون المركز الترفيهي بمنح

منح:من سالم بن خليفة اليوسعدي:

■ نجح المتسابقان محمد بن سعيد بن علي الريامي وأزهر بن سويد بن عوض التوبي من خطف المركز الأول في سباق الماراثون لمسافة ٥ كيلومترات على التوالي الذي أقامة المركز الترفيهي صباح أمس ضمن المنقّي السنوي الثامن لطلاب وطالبات مدارس ولاية منح والذي يشهد منافسة بين المشاركين في كافة المسابقات ففي فئة الصغوف من ٥ - ٨



من المصدر،

■ لقطة أثناء السباق

بدء تحضيرات السائقين الجدد لسباقات الموسم الثامن لتحدي كأس بورشه

ويتنافس جميع السائقين بسيارات «بورشه ٩١١ جي تي ٣ كاب، المتطابقة، وتتكون السلسلة من ١٢ سباقا تقام بين نوفمبر ٢٠١٦ وأبريل ٢٠١٧. وتعليقا حول الموسم الثامن من تحدي كأس بورشه جي تي ٣ الشرق الأوسط، قال والتر ليخنر، مؤسس ومنظم السلسلة: «مع بدأنا العد التنازلي للبدء الرسمية لموسم جديد ومثير، فإن هذه الأيام تعتبر أكثر أجزاء التحدي حماسا بالنسبة لنا. نتوقع تنافسية كبيرة من المواهب الاستثنائية في الموسم الثامن، وتسلط الضوء على مدى جدية هذا التحدي. لقد استمتعتنا على مدى السنوات السبع الماضية بالروح الرياضية العالية للسائقين الذين تحول بعضهم إلى أهم السائقين في المنطقة. ■



من المصدر،

■ بورشه جي تي تعود للاختبارات في البحرين

السائق الشاب جيفري شميت (٢٢ عاما) بعد أن قدم أداء مبهرًا كسائق يشارك لأول مرة في هذه السلسلة. وسيجتمع في نهاية هذا الأسبوع حامل لقب الموسم الماضي مع السائقين القدامى والجديد وعد من نجوم المستقبل المحليين في حلبة البحرين الدولية، لإعطاء المشجعين شعور الحماس في وقت مبكر.

للوصول إلى أكبر مستويات رياضة السيارات عالميًا، من خلال المنافسة الكبيرة مع سائقين محترفين من حول العالم. ومن المقرر أن يتبنى الموسم الثامن تطوير مهارات مجموعة أخرى من سائقي السباقات الموهوبين الذين يبحثون عن تعزيز حياتهم المهنية. وشهد الموسم السابع فوز

استعدادا لمنافسات تصفيات كأس الأمم الآسيوية

منتخبنا الوطني في اختبار مثير ومنتظر اليوم أمام نظيره الياباني



من المصدر

■ منتخب اليابان



■ المنتخب الوطني لكرة القدم

متابعة . صالح البارحي :

■ يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم عند الساعة الثانية والثلاث بتوقيت مسقط مباراة دولية ودية أمام المنتخب الياباني، وذلك من ساحة استاد كاشيما بالعاصمة اليابانية طوكيو، حيث تأتي هذه المباراة في إطار الاستعدادات المكثفة للاحمر العماني في الوصول لأعلى درجة من الجاهزية قبل خوض غمار منافسات التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات أمم آسيا القادمة في الإمارات ٢٠١٩م وقبلها خليجي ٢٣ بالدوحة، ويدرك الاسباني خوان لوبيز كارو بأن مواجهة اليوم ليست عادية بقدر ما هي مواجهة عالية المستوى مع فريق يمثل أحد أقوى المنتخبات الآسيوية على الإطلاق وبين جماهيره وعلى أرض ، وبات عليه الحرص على تحقيق الاستفادة القصوى من اللقاء وأهمها الخروج بنتيجة مشرفة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها المنتخب في الفترة الحالية . ■■

في المناطق الخلفية حتى لا تأتي خسارة مزدوجة قد يصعب الخروج من أثارها سريعا للاحمر.

قائمة المنتخب

تضم قائمة المنتخب المتواجدة في المعسكر الحالي والتي ستخوض لقاء اليابان وميانمار (٢٣) لاعبا وهم: فايز الرشيدى ومحسن جوهري (النصر) رياض سببت ونادر عوض وعبد السلام عامر ورائد ابراهيم وعلي النخار وقاسم سعيد وسعيد الرزيقي وعلي البوسعيدى (ظفار) وابراهيم صالح وسعود الفارسي (العروبة) ومحمد الشيبه وحارب السعدي وياسين الشيبادي ومحمود مبروك (السويق) وايمن درويش (نادي عمان) وعبد العزيز القبالي وصلاح الجبالي وباسل الرواحي (فنجاء) وسعيد عبيد (الخابورة) وجميل الجحمدي (الشباب) وعمر الملكي (الشباب) ومحمد فرج (جبروتا الاسباني). ■

كبير على تشكيلة المباراة، وليس مطالب بالتوجه للهجوم بشكل مباشر بقدر ما هو مطالب بأن تكون مناطقه الخلفية ذات حصانة بأكبر عدد من اللاعبين المحجيين، وبطبيعة الحال فإن مبدأ الفوز والخسارة وارد في كرة القدم إلا أن الخسارة بهدف أو هدفين أمام اليابان في طوكيو سيكون امرا مقبولا، أما الخسارة (الثقيلة) فإنها ستلقي بظلالها كثيرا على مسيرة المنتخب وستكون ذات مردود سلبي على نفسيات اللاعبين الحاليين، حيث إن الفترة التي قضاها معظمهم ليست بتلك الفترة التي تعطيهم الخبرة الكافية في مجابهة الساموراي في ملعبه وبين جماهيره الهادرة بذات العمل والنهج الذي تواجه به منتخبا خليجيا مثلا في ملعبك وبين جماهيرك، ومن هنا بات على لوبيز العمل على كيفية إيقاف تطاعات اليابانيين وتقليل الأخطاء



■ وحيدخليلونريتش

اليابان وعلى الرغم من اكتمال صفوف منتخبنا إلا أنه يتفوق علينا ذهابا وإيابا على مر التاريخ إلا فيما ندر، لذلك فإن على لوبيز اليوم التحفظ بقدر



■ لوبيز

موقف صعب من خلال الأسماء التي تغيب عن قائمة المنتخب في لقاء اليوم، فإن الموقف الذي سيعيشه لوبيز ولاعبى



■ عبدالعزيز القبالي

الغيابات الأخرى مثل سعد سهيل الذي يعد إحدى أبرز الركائز الأساسية في خط الدفاع، وهذه الأسماء تعتبر هي الأسماء القيادية في الفريق والتي تستطيع قيادة المنتخب من خلال الوجوه الشاببة بالشكل الأفضل بداخل الميدان، إلا أن الظروف التي

غيابات كبيرة يعاني منها منتخبنا في لقاء اليوم، في مقدمتها الحارس علي الحبسي الذي اعتذر للمعسكر الثالث على التوالي عن مرافقة المنتخب، وعبد الفارسي ومحمد المسلمي واحمد كانوا ناهيك عن بعض

برعاية رئيس اتحاد كرة القدم

اليوم .. بطحاء الساحل والصقر

في ختام بطولة الصداقة الكروية الرابعة



من المصدر

■ ظفار



■ فنجاء

اجواء المباريات تدريجيا، ومن باب أولى فإن لكل مدرب وجهة نظر مختلفة للهدف الذي يمتحن تحقيقه في مباراة اليوم، ومن ضمنها بالتأكيد الحصول على الفوز والصعود للدور الثاني ... فهل ينجح الرستاق في فرض اسلوبه وعطائه الجيد على مسقط المترنج أم أن العكس هو ما سيكون حاضرا في مشهد اليوم. ■

الشكل الفعلي لفريق مسقط من خلال مباراة اليوم والتي ستساهم في تجربة أسلوب اللعب الذي سيتبناه المدرب في مرحلة قيادته للفريق في دوري الاضواء لهذا الموسم، ناهيك عن إعادة تأهيل عدد من اللاعبين الذين عانوا من الاصابات في الفترة الماضية وخضعوا للعلاج وبدأوا في الاستشفاء ومنحهم فرصة للدخول في

في تراجع نتائجه بشكل كبير . عموما .. المباراة فرصة كبيرة لمصطفى سويب مدرب الرستاق في تجربة وجوه جديدة لم تسخ لها الفرصة في اللعب بمباريات الدوري في الفترة الماضية نظرا لحدة المنافسة وحاجة الفريق لثبات التشكيل وحصد النقاط، وهي فرصة للجانب الآخر واعني سالم سلطان لإعادة

متابعة . مسقط « الرياض » :

■ تتواصل من استاد السيب مساء اليوم مباريات الدور الأول لمسابقة كأس مازدا لأندية دوري المحترفين، فبعد أن انطلقت مساء أمس مباريات الافتتاح بين جعلان والنهضة وكذلك العروبة والخابورة، ها نحن اليوم نتابع مباراتين قويتين للغاية، حيث يلعب فنجاء المتراجع في جدول ترتيب دوري عمانتل للمحترفين مع نظيره ظفار عند الرابعة وخمس واربعين دقيقة بلعب استاد السيب، فيما يعقبه لقاء الرستاق الذي يقدم عروضاً جيدة في دورينا مع نظيره مسقط في السابعة وخمس واربعين دقيقة بذات الملعب، وهما مباراتان لا تقلان القسمة على إثنى، حيث إن نظام البطولة يرفض التعادل تماما، ولا بد من فائز حتى يصل للمرحلة القادمة، بعد أن اختارت الرابطة نظام خروج المغلوب للسير عليه في حسم هذه المباريات.

كلاسيكو منتظر

فنجاء يستقبل ظفار في مشهد مثير للغاية، مباراة كلاسيكو الكرة العمانية، هي لقاء به من التاريخ الكثير، ويأتي في توقيت مثالي للضيف (ظفار) ولكنه غير ذلك بالنسبة للمستضيف (فنجاء)، حيث إن ظفار في صدارة دوري عمانتل للمحترفين ويقدم مشهدا كرويا رائعا في هذا الموسم، وبات يتمسك بصدارته بقبضة من حديد رغم المنافسة الشرسة من المنافسين، وأصبح معنى النفس بأن يتواصل عطاؤه بذات النهج وأن يعيد الفريق إنجازاته التي



من المصدر

■ فريق الصقر



■ فريق بطحاء الساحل

■ تحت رعاية الشيخ سالم بن سعيد الوهيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم وبحضور عدد كبير من الشخصيات الرياضية في السلطنة وخارجها، يخلق فريق شباب بديعوه من ساحة ملعبه بولاية السويق ملف بطولة الصداقة الكروية الرابعة بقاء الختام الذي سيجتمع بين فريقى بطحاء الساحل والصقر، وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف مساء اليوم، حيث يسعى بطحاء الساحل للتتويج للمرة الثانية في مشواره بالبطولة بعد اللقب الاول له في عام ٢٠١٣م، فيما يسعى الصقر لخطف أول ألقابه المتفردة على مر التاريخ، حيث لم يسبق للفريق البنفسجي الحصول على أي لقب طيلة مشواره الكروي، وفي ختام المباراة سيقوم راعي المناسبة بتتويج الفرق الفائزة والشركات والشخصيات الداعمة والمجيبين وحكام البطولة.

ركلة جزء في وقت مبكر لهولندا بعد أن أعاق سيومن مينبوليه حارس بلجيكا فينسن يانسن الذي خرج بعد ذلك بقليل بسبب إصابة في الرأس وخسرت هولندا جهود ستين شارنر بسبب إصابة عضلية وليبس الذي خرج بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية في الشوط الثاني وسيغيان عن مواجهة لوكسمبورج يوم الأحد ضمن تصفيات كأس العالم ■

■ أمستردام - رويترز: سجل بابلوك كاراسكو هدفا متأخرا لتعادل بلجيكا ١-١ مع هولندا في مباراة ودية لكرة القدم في أمستردام واصطدمت تسديدة كاراسكو في الدقيقة ٨٢ بأحد اللاعبين لنتر من فوق مارتن ستينكلنجر حارس هولندا وتقدمت هولندا في الشوط الأول عبر دافي كلاس من ركلة جزاء احتسبها الحكم بعد عرقلة من يان فيرتون ضد جيرمين لينس ولم يحتسب الحكم

بالمركز الثاني وخاصة في الجولة الليلية الطويلة (٤٢ كم) الأمر الذي أسقط الأردني الأقرع إلى المركز الثالث أمام السعدي .وبالنسبة للسيدات توجت البطلة المغربية عزيزة الراجي بطلة للماراثون تلتها البرتغالية كارلا اندري في مركز الوصافة ثم السويسرية باربارا في المرتبة الثالثة .

وسيقام مساء اليوم الحفل الختامي عند حصن الواصل بولاية بديدة تحت رعاية وزير الإعلام معالي الدكتورعبدالمعزم الحسني ، وسيشمل حفل الختام تتويج الأبطال الأوائل وتكريم اللجان المشاركة وعددا من الفقرات من ضمنها عرض لمراحل الماراثون طوال جولاته الست وما واكبه من أحداث (المرحلة الأولى ٢١ كيلومترا ، الثانية ٢٨ كلم ، ٢٦ كلم ، ٢٨ كم ، ٤٢ كلم ، السادسة والأخيرة ٢٠ كلم) . ■ ■ ■



بديدة .من محمد الحجري :

■ ■ ■ تُوِّجَ البطل العربي المغربي رشيد المرابطي بطلا لماراثون عمان الصحراوي الذي جرى بولاية بديدة بعد سيطرة مطلقة على الماراثون منذ انطلاقته وحتى النهاية حيث تمكن من احتلال المركز الأول في كل مراحل وجولاته الست . واحتل العداء الأوكراني أفجينى جليفييا المركز الثاني ، فيما ذهب المركز الثالث للبطل الأردني سلامة الأقرع .وجاء عداء السلطنة سامي السعدي وموسى البلوشي في المركزين الرابع والخامس على التوالي ، وهي نتيجة تحسب للبلوشي نظرا لتواجد أبطال عالميين في هذا الماراثون ، في حين كانت التوقعات تشير إلى إمكانية فوز سامي السعدي بمركز أفضل خاصة وأنه احتل المركز الثالث في أكثر من مرحلة لولا تقدم الأوكراني في المرحلتين الأخيرتين وفوزه

في ختام مثير لماراثون عمان الصحراوي

تتويج المغربي المرابطي بطلا والأوكراني أفيجيني وصيفا والأردني الأقرع ثالثا



■ صورة جماعية للمشاركين في الماراثون

عداءانا سامي السعدي وموسى البلوشي في المركزين الرابع والخامس بالترتيب العام



■ سامي السعدي صاحب المركز الرابع يحمل علم السلطنة عاليا

و ١٧ دقيقة و ٤٤ ثانية وشيارا براسي ثالثا وقطعت المسافة في ٧ ساعات و ٤ دقائق و ٢٠ ثانية .

وقد أبدت مجموعة من المتسابقين في لقاء مع مراسلي الصحف عن ارتياحهم للمشاركة وللماراثون بشكل عام مؤكدين أنه كان أكثر من رائع وأن اللجنة قد وفقت في التنظيم وفي خدمة المتسابقين بصورة ناجحة ومتكاملة، وأنهم سيشاركون في الماراثونات القادمة بل سيصبحون وسيدعون أسرهم وأصدقائهم للمشاركة أو على الأقل حتى الحضور للفرجة ، وأنهم سينقلون عن الماراثون وعن السلطنة صورة مشرقة لتحفيز الأبطال العالميين الآخرين على المشاركة .

اكتشاف مناطق رمال الشرقية
في البداية أوضح عامر بن خليفة الحجري- المسئول عن وضع خط سير جميع مراحل السباق . أن اكتشاف مناطق رمال الشرقية وأكثرها ملائمة للسباق تم منذ فترة ليست بالقصيرة ، إذ قاموا بعملية كشف شاملة للمنطقة بغية تحديد ورسم مسار آمن وملائم للمتسابقين وقد تمكنوا بتوفيق من الله من اختيار مسار جيد حرصوا فيه على الابتعاد عن أماكن سكني أهل البادية حتى لا يتم إزعاجهم ، وأماكن الرعي حتى لا يتم تخريبها ، وجميع

نتائج الجولة السادسة
وكانت نتائج الجولة السادسة (الختامية) قد جرت امس في طقس استثنائي وجو مزدان ومكتس بالضباب ، وقد أسفرت نتائج الجولة البالغ مسافتها (٢٠ كم) عن فوز المغربي رشيد المرابطي بالمركز الأول بعد قطعه المسافة في ساعة و ٥٨ دقيقة و ١٠ ثوان ، فيما حل ثانيا الأوكراني أفجينى جليفييا بـ ٣ ساعات و ٥ دقائق و ١٠ ثوان ، وجاء الأردني سلامة الأقرع في المركز الثالث في زمن ساعتين

و ١٠ دقائق وثانيتين . بينما جاء العمانيان سامي السعدي في الترتيب الرابع قاطعا المسافة في زمن ساعتين و ١٠ دقائق و ٢٧ ثانية، وموسى البلوشي خامسا (٢،١٨،٥٨) .

وجاءت المغربية عزيزة الراجي أولا بالنسبة للسيدات بزمن وقدره ٣ ساعات و ١٠ دقائق و ٤ ثوان وجاءت البرتغالية كارلا اندري في مركز الوصافة بزمن ٣ ساعات

و ٢٩ دقيقة و ٤ ثانية والسويسرية باربارا ثالثا وقطعت المسافة في ٣ ساعات و ١٠ دقيقة و ٢٦ ثانية .

أما الجولة قبل الأخيرة مساء أمس فقد حملت الكثير من الحماس والإثارة والتشويق والمغامرة كونها أقيمت ليلا ومسافة طويلة بلغت ٤٢ كم وقد استمتع المتسابقون بقطع كل تلك المسافة تحت ضوء القمر ونسمات الهواء البارد العليل ، وفاز بها المرابطي أيضا بزمن

(٣،٤٢،٥٣) محققا تقدما طفيفا عن صاحب المرتبة الثانية الأوكراني أفجينى (٣،٤٣،٥٥) ، ونال الأردني الأقرع المركز الثالث (٤،١٧،٢٤) والعمانيان السعدي والبلوشي في المركزين الرابع والخامس على التوالي .

كما جاءت المغربية عزيزة الراجي أولا بالنسبة للنساء بزمن وقدره ٦ ساعات و دقيقتين و ٣٠ ثانية والبرتغالية كارلا ثانيا بزمن ٦ ساعات

المغربية عزيزة الراجي تتوج بلقب السيدات والبرتغالية كارلا اندري بالوصافة



■ البطلة المغربية عزيزة الراجي تحتفل بالمركز الأول للسيدات



■ متسابق ومتسابقة يحتفلان بقرب الوصول إلى النهاية

وممارسة الرياضة مؤكدا أن الإرادة سلاح فعال لتحقيق النجاح . وأضاف زميله العماني أحمد اليحمدي - من ولاية بديدة - أن هذه المشاركة الثانية بالنسبة له ولكنها الأولى كمشاركة حقيقية بعد أن كانت الأولى العام الماضي في النسقة الثالثة من الماراثون بداعي التجربة فقط . وأكد أن الماراثون اكتنفته صعوبات وتحديات عديدة ولكن بالعزيمة استطاع التأقلم وإكمال المراحل المتنوعة ، ودعا زملاءه من الشباب العماني إلى المشاركة في الرياضات والسباقات المختلفة والصبر والعزيمة والتدريب .

أما الفتلندي هيكي فقال إن هذا ماراثون عظيم وقد استمتع به كثيرا رغم حرارة الجو ، مضيفا إن لبونة ونعومة الرمال وطبيعة المكان ولدت لديه انطباعا جميلا وتثير الدهشة بالرغم من أن هذه هي المشاركة الثانية بالنسبة له ، ووصى المتسابقون باستمرارية التدريب والاهتمام بالتغذية الجيدة والأكل المتوازن .

وشاركة في الحديث الإيطالي ماركو الموند وقال إنه سبق له المشاركة في ٢١ ماراثونا سابقا وخاصة في المغرب إلا أن ماراثون

حمد الله كثيرا على تتويجه ببطولة الماراثون ومحافظته على اللقب منذ النسخة الأولى لماراثون عمان الصحراوي ، وقال إن هذا سيزين بالتأكيد لوحة شرف مشاركاته في السباقات العالمية والتي وصل عدد التتويج فيها إلى ٢٠ بطولة ، وتقدم بالشكر لجميع القائمين على إنجاحه ، مشيرا إلى أنه في كل عام كان يجد الجديد سواء من حيث حسن التنظيم أو زيادة أعداد المشاركين ، وتمنى التوفيق للجميع في قادم البطولات.

من جانبه قال البطل العماني سامي السعدي - من عبري - أنه سعيد جدا بالمشاركة في ماراثون بديدة الصحراوي ويفوزه بالمركز الرابع ، مضيفا أنه يحس بمشاعر حيائية ومتداخلة وشعور خاص تجاه هذا الماراثون كونه يحمل بذرة مشاركاته الأولى في مثل هذه السباقات ، مُبينا أنه شارك - منذ خوضه لأول ماراثون في بديدة منذ أربع سنوات - في عدة ماراثونات عربية وعالمية وحقق المركز الثاني في سباق تركيا الذي يُعد من أطول السباقات حيث تبلغ مسافته ٦٢٠ كم. ووجه سامي السعدي نداءا خاصا للشباب العمانيين للمشاركة في السباقات المختلفة والصبر والمثابرة



■ رشيد المرابطي يطلا للماراثون بكل جدارة



■ إحدى المتسابقات تطفئ ظمأها بشرب الماء

عمان الصحراوي هو الأصعب بالنسبة له لأن كل مرحلة في الرمال بينما في المغرب فيتنوع بين الرمال والجبال والأودية ، كما أن حرارة الطقس أثرت عليه كغيره من زملائه المتسابقين .

وأنه شعر في عمان بالأريحية والبساطة وحسن التنظيم حيث يمكن مثلا مناقشة لجان التحكيم في حين يُمنع ذلك عند الغير ، وأكد أن المشاركة والنجاح تحتاج إلى تحضير وتدريب لا يقل عن مثلا عن ٤ أشهر .

لمحة تاريخية عن الماراثون
والماراثون هو الجري لمسافات طويلة على الأقدام مسافة تصل إلى ٤٢،١٩٥ كيلومترا (٢٦ ميلا و ٣٨٥ ياردة) ، وعادة يكون في طرق معبدة أو مهياة في المدن أو الأرياف. وتم إطلاق الاسم تخليدا للجندي اليوناني Pheidippides الذي جرى لحمل الرسائل أثناء معركة ماراثون طبقا للرواية التي قدمها هيرودوت . ويعد هذا السباق من السباقات الرئيسية التي أقرت في اولمبياد أثينا عام ١٨٩٦ ثم جرى اعتماد مسافة السباق وهي ٤٢،١٩٥ كيلومترا (٢٦ ميلا و ٣٨٥ ياردة) عام ١٩٢١م .

ويوجد حاليا في العالم أكثر من ٥٠٠ من سباقات الماراثون يتم التنافس فيها كل سنة كماراثون نيويورك وبوسطن ولندن ودبي، حيث يشارك فيها عشرات الآلاف من المتسابقين ولكن الغالبية العظمى يشاركون للترفيه والمتعة .

أما الماراثون الصحراوي فيختلف نوعا ما عن الماراثون العادي حيث إن مسافته من ١٦٥ إلى ٢٥٠ كم تقسم إلى أربع مراحل أو خمس مراحل لمدة خمسة أو ستة أيام حيث يسلك المتسابقون الطرق الصحراوية والرملية والوديان محملين بحقيبة تحمل جميع المواد الغذائية والماء والمعدات التي يحتاجونها ليعيشوا في الصحراء حسب المدة المذكورة أعلاه وسيكون في نهاية كل مرحلة مخيما للتزود بالماء والأكل والطبابة والنوم. ■

■ متسابقون يخوضون غمار السباق في مرحلته الأخيرة

■ برلين د. ب. أ. كان لانتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة اصداء في جميع أنحاء العالم، ولم يكن عالم الرياضة بمنأى عن ذلك، حيث نشر عدد من النجوم الرياضيين ردود أفعالهم تجاه كل من الحدث وكثبت خيبة النفس السابقة التنبؤية الأصل ماريتينا نافراتيلوفا، التي حصلت على الجنسية الأميركية عام ١٩٨١، على حسابها الخاص بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر) «أعلم أن الولايات المتحدة كانت تنقسم بالعنصرية ولكن ليس بهذا الحجم الضخم. وكتب النجم الإنجليزي المعتزل جاري لينكينز، الذي أثار تغريداته السياسية على تويتر جدلاً متزايداً مؤخراً «نحن نعيش أوقاتاً استثنائية، ورغم ذلك، أعرب بعض الرياضيين عن ترحيبهم بوصول ترامب إلى البيت الأبيض. ■



مستشفى ستار كير
STARCARE
HOSPITAL
Keep Caring...

www.starcarehospital.com

جراحة تخفيض الوزن

قسم جراحة المناظير المتقدمة جراحة السكري والبدانة





Organization Accredited
by Joint Commission International

MOH NO. 485/2016



د. بادما كومار بيلاي

MBBS, DNB, MNAMS, DPMAS, FAMS, FIMS, FCLS, FRCS

استشاري الجراحة العامة المناظير والسمنة

لحد المناسبات
2020-2021 - ٢٠٢١

info@starcarehospital.com البريد الإلكتروني: www.starcarehospital.com الموقع الإلكتروني: + ٩٦٨ ٢٥٥٧٢٢٢ فاكس: + ٩٦٨ ٢٥٥٧٢٢٢

ص/ب ١٩٨، ر/ب ١٩٨، السبيل - سلطنة عمان - فاكس: + ٩٦٨ ٢٥٥٧٢٢٢ الموقع الإلكتروني: www.starcarehospital.com البريد الإلكتروني: info@starcarehospital.com

في الـ

● عزان الرمحي سابعا
في منافسات فئة الفردي
بحصوله على ٧٥ نقطة

A photograph of a golfer in mid-swing on a sand trap. The golfer is wearing a white shirt, khaki pants, and a red cap. A large cloud of sand is kicked up by the club head. The background shows a grassy hillside with some trees.

● اللجنة المنظمة للبطولة تحتفي بالوفود
.. ورؤساء الوفود يشيدون بالتنظيم

يقام صباح الغد في تمام الساعة الحادية عشر صباحا اجتماع الجمعية العمومية للجولف ونلك بمقر نادي غلا للجولف، برئاسة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي رئيس الاتحادين العربي والاماراتي للجولف، وسيتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من المواضيع والقضايا ومنها: التصديق على محضر الاجتماع السابق، و الاطلاع على الموازنة لعام ٢٠١٦/٢٠١٥،

تنظيم رائع

قدم المهندس يوسف الدويش رئيس الوفد السعودي شكره لجهة المنظمة للبطولة العربية للجولف على التنظيم الرائع للبطولة، حيث وصف بأن البطولة تمضي بوتيرة رائعة وبشكل منظم دون أي شكوى للغاية الآن، مشيداً بالتنظيم الجليل من قبل القائمين على البطولة منذ حصول افتتاح البطولة ولغاية الآن، ممتناً جهود كافة العاملين على البطولة، وحول فئات المنتخب السعودي، ثم الدويش: «لعبه الجولف نتاجها ليست ثابتة، فمن الممكن بأن تتغير النتائج في أي جولة، ولكن نتمنى بأن يحافظ لاعبو المنتخب السعودي على نتائجهم ويحققوا المراكز المتقدمة»، وأضاف رئيس الوفد السعودي: «البطولة تستهبد منافسات قوية خصوصاً مع دخولها الأيام الأخيرة، حيث ستحاول الفرق التفاضل خصوصاً الفرق التي لم تحقق النتائج الجيدة في الجولات الأولى، مما

أوضح عبدالعزيز الملا رئيس الاتحاد الكويتي للجولف بأن البطولة العربية للجولف هدفها الأساسي ليس الفوز بلق البطولة فحسب بل إنما الهدف الأخوي الكبير بين الأشقاء وتجمع تحت طلة وسقف واحد هو اللقاء الأسدي من أجل التجمع الكبير، حيث تشكل البطولات والتظاهرات الرياضية مكسبا كبيرا لزيادة الألفة والمحبة بين الرياضيين إلى جانب الاستفادة من بعضهم البعض عبر تبادل الخبرات والاحتكاك الفني، وأشار الملا إلى أن الجولات الأولى لا تعيد التنبؤات الصحيحة دائما، في معرفة هوية البطل فقد تجد منتخبا لم تظهر في بداية البطولة وتقدم مستويات ختلفة في الجولات الأخيرة وتخطى لفظ البطولة، فريضة الجولف ختلفة من باقي الرياضات الأخرى فهي بحاجة إلى الرياضيين الكبير أثناء اللعب بل القيام بأي خطوة أخرى، وأوضح رئيس الاتحاد الكويتي للجولف بأن هناك منتخبا لها باع طويل في هذه الرياضة من المنتخبات العربية، وتمتعي التوفيق لكافة الدول المشاركة بالبطولة كل التوفيق والوفاء، وأضاف في نهاية مميزة ترفع من شأن مستوى لعبة الجولف على الصعيد العربي. ■

تجدد الصراع الكروي بين منتخبي إنجلترا واسكتلندا



■ لندن، ٢٠ ب.أ. الصراع الدولي
الأقدم في كرة القدم يتواصل
اليوم بين إنجلترا واسكتلندا
ويقتلي المنتخب الإنجليزي مع
ظفيره الاسكتلندي للمرة رقم
١١٢ على استاد ويمبلي ضمن
التصفيات الأوروبية لكرة
القدم. وتبدأ روسيا ٢٠١٨
المنتخب الإنجليزي المجموعة
السادسة برصيد سبع نقاط بفارق
نقطتين أمام ليتوانيا والسويس
فقط. يصل منتخب اسكتلندا الى
المرحلة الرابعة برصيد أربع
نقاط هذه هي أول مواجهة رسمية
للمنتخبين منذ ١٧ عاما، إذ
كانت إنجلترا حاضرة في
المرحلة الثالثة. سادت
«المواجهة» هي
الأقدم في الساحة الدولية، إنها
نقطة استثنائية، إنها
لمشاركة فيها وفان منتخب



وقال المهاجم الإنجليزي هاري كين «من الرائع مشاهدة لقطات من الماضي لمعرفة مدى أهمية المباراة للجميع». ■



استمعت بالأمر كله، وما يحدث ليس بالشئ المهم، الأمر كله يقع في الفريق، وأضاف ما بهم هو أنني أرى الفريق في مباراة مهمة، والتركيز ينصب هنا على إعداد الفريق بأفضل شكل ممكن، ولأننا نلعب مباراة مثابرة نزهة تكون في ظل حرص الفريق على الفوز،

استمعت بالأمر كله، وما يحدث لي ليس بالشيء المهم، الأمر كله يتعلق بالفريق" وأضاف "ما يهم هو أنني أقود الفريق في مباراة مهمة، والتركيز ينصب هنا على إعداد الفريق بأفضل شكل ممكن" وولن تكون المباراة بمثابة نزهة للإنجليز في ظل حرص الفريق

A photograph of Zlatan Ibrahimović in a red Manchester United jersey, celebrating a goal with his mouth open and fists clenched. The background is a blurred stadium filled with spectators.

سستر ستي.
في مارباتا
وعندما تؤمن
موفيتش على
كذلك على اللقب
تقاع المذهب
ضرورة لن
ته كأحد أكبر
كاف فارق أكبر
ترتيب. وبعد
ستنتبه لذلك
ضعت العديد
لكن (واعة) لكن
سنا. «وواصل

«أعرف أن بإمكانني فعل المزيد وكذلك
الفرق. أولي أن أبدأ بهذا أكبر ونحن
في المرحلة الأولى من الموسم حيث يتعرف
كل طرف على الآخر ويتعرف كذلك على
اللعبة.» وفاز أرابيجوفيتش بالدوري في
أربع دول ولعب لفرق أياكس وفينوتسو
والترانسفالينغ وبريتولون وميلانو
وفاز معهم بلقب في كل موسم منذ ٢٠٠١.
وأضاف «أعتقد أن النادي كبير ولعبت
قبل أن أندية كبيرة وإذا لم يكن كبيرا
فقد أصبح كذلك بعدما لعبت له.» ذكر أن
الاشتهار لم يوقع النادي لا يقتصر على
الصعيد المحلي بل العالمي. يريد أن ينتشر
حول العالم وهذا هدفه ضمن. ■

■ رويترز: يلق "زلاتان ابراهيموفيتش" في فوزه بالدوري الانجليزي الممتاز في موسم ٢٠٠٩/٢٠١٠ لقب "الملك" في السويد. وقد سجل ابراهيموفيتش ٣٥ هدفا في ٣٥ مباراة في الدوري السويدي. ابراهيموفيتش هو اللاعب الوحيد في الدوري السويدي الذي سجل ٣٥ هدفا في ٣٥ مباراة. ابراهيموفيتش هو اللاعب الوحيد في الدوري السويدي الذي سجل ٣٥ هدفا في ٣٥ مباراة. ابراهيموفيتش هو اللاعب الوحيد في الدوري السويدي الذي سجل ٣٥ هدفا في ٣٥ مباراة.

بولت عينه على جائزة أفضل لاعب قوى للمرة السادسة

■ برلين: ب. أ. جاء العداء الجامايكي الشهير أوسين بولت على رأس قائمة نهائية مكونة من ثلاثة رياضيين أصدرها الاتحاد الدولي لألعاب القوى، للحصول على جائزة أفضل لاعب دولي في العالم عن العام الحالي وباتت الفرصة مفضلة أمام بولت، الذي حقق الثلاثة الألفية بالحصول على ذهبية سباقات ١٠٠ متر و٢٠٠ متر و٤ × ١٠٠ متر عدو للمرة الثالثة على التوالي، خلال مشاركته بأوليمبياد ريو دي جانيرو في أغسطس الماضي، لتحقيق رقم قياسي بالحصول على الجائزة السنوية التي يقدمها الاتحاد الدولي للعبة للمرة السادسة في مسيرته الرياضية. وضمت القائمة النهائية العداء البريطاني محمد فرح، الفائز بسباق خمسة آلاف وعشرة آلاف متر في الأولمبياد البرازيلي، والجنوب أفريقي وايدف فان نيكرك، الذي أحرز ذهبية سباق ٤٠٠ متر في الأولمبياد، محطما الرقم القياسي العالمي الذي كان يحمله العداء الأمريكي المسابق مايكل جونسون في المقابل، ضمت القائمة النهائية للرجال سبعة رياضيين أفضل رياضية هذا العام، ثلاث لاعبات حصلن على المجدلية الذهبية في أمستردام. ■



أبو عبيرة عن جابر بن زير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا تستقبلوا للقبلة ببول ولا غائط) قال جابر: نسألت عن ذلك ابن عباس قال: ذلك إذا كنت في الصحاري والقفار وأرأا في البيوت فلا بأس لأنك قد حال بين الناس وبين القبلة حيال وهو الجدرار.

(سند الإمام للربيع بن حبيب)

حديث

خطبة الجمعة

دَوْرُنَا فِي تَنْمِيةِ مُجْتَمَعَاتِنَا

مظاهر الرُّقيِّ والمَدنيَّةِ الحُرِّصَ على أداءِ الخدماتِ الاجتماعيَّةِ، فبالِتَعَاوُنِ البَنَاءِ يَعِيشُ الجُمُوعُ في سُرُورٍ وهَناءٍ. أقولُ قوليَ هذا وأستغفِرُ اللهَ العظيمَ لي ولكم، فاستغفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكمُ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وأدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكمُ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الرَّحِيمُ.

الحمدُ لله الذي أمرَ بالإصلاحِ ونهى عن الإفسادِ، وَحَثَّ على رِعايةِ مَصَالِحِ العبادِ، ورَغِبَ في عِمارةِ البلادِ، وأشهدُ أن لا إله إلاَّ الله وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ، وأشهدُ أن سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أمرَ بِشُكْرِ المُحْسِنِينَ، والتَّعَاوُنِ على ما فيه خَيْرُ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبهِ والتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إلى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَعَبَادُ اللهِ:

إنَّ دِينَنَا الحَنِيفَ يَحْرُصُ على إقامةِ مُجْتَمَعٍ فاعِلٍ، يَكُونُ لَهُ مِنَ المَقَوِّمَاتِ الإنتاجِيةِ، والقُوَّةِ الاقتصاديَّةِ، والمَكائِنَةِ الخَلقيَّةِ والاجتماعيَّةِ، مَا يُوْهِلُهُ لتحقيقُ القَدَمِ والرِّخاءِ، ولِذا عَنِى الدِّينُ عنايةً فائِقةً بالتَّخَمُّمِ، فَبَيْنَ الأَسَاسِ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا، وَحَدَرُ مِنَ المَعَوِّفَاتِ الَّتِي تَعْرِضُهَا، هَذَا وَإِنَّ مَوْسِئَاتِ المَجْتَمَعِ كَالْمَجَالِسِ البَلديَّةِ تُعدُّ نَوْعًا مِنَ المشاركةِ الأُهلِيَّةِ والمُجتمعيَّةِ في النَظَرِ لِمَصَالِحِ الوَطَنِ، فَهِيَ تَجْمَعُ النَّاسَ على صِالحِ الأمورِ، مِنْ خِلالِ عَرْضِ المُشكلاتِ العامَّةِ، والحوارِ وتبادلِ الرأْيِ فيها، وَمِمَّا يُعْرِضُ عَلَيْهَا مِنْ مَوْضُوعَاتٍ تَعْلُقُ بالتَّخَمُّمِ وتوزِيعِ الخدماتِ والمشاريعِ لِيَعُوذَ خَيْرُهُ لِلْمَجْتَمَعِ جَمِيعًا، هَذَا وَإِنَّكمُ

أَيْهَا الإخُوَّةُ – عَن قَرِيبِ أَمَامِ مَسْئُوليَّةِ التَّرشِيعِ وإعْطاءِ الأصْواتِ؛ فَشَارِكُوا في انْتِخَابَاتِ هَذِهِ المَجَالِسِ بِمَا يَحَقُّ المَقْصُودُ مِنْهَا، وَصُوتُوا لِمَنْ تَرَوْنَهُ جَدِيرًا بَعْضُوبِهَا، مُنْصَفًا بالخِيرةِ والأمانةِ والمُؤهلاتِ الكافيَّةِ للوصولِ بأصْواتِنَا إلى أَصْحَابِ الإِراءِ السَّديَّةِ والأفكارِ الرَّشيَّدةِ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عبادَ اللهِ – وَاتَّقُوا الأَفْضَلَ لأَوْطَانِكُمْ، وَانْتَفِعْ لَكمُ وَاسْتَقْبِلْ أَبْنائَكمُ (وما تفعلوا مِنْ خَيْرٍ فإنَّ اللهَ بِهِ عَلِيمٌ).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا على إِمَامِ المُرسَلينَ، وَقَدْ عُلِّرَ المَحْجَلينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تعالى بِالصَّلَاةِ والسَّلامِ عَلَيْهِ في مُحْكَمِ كتابِهِ حَيْثُ قالَ عَزَّ قَاطِلًا عَلَمًا: (إِنَّ إِلَهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصلُّونَ على النَّبِيِّ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وعلى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبارِكْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وعلى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَأَرْضِ اللَّهُمَّ عَن خِفافَتِهِ الرَّاشدينَ، وَعَن أَزْوَاجِهِ أَهْماءِ المُؤْمِنينَ، وَعَن سائِرِ الصَّحابَةِ أَجْمَعينَ، وَعَن المُؤْمِنينَ والمُؤمِناتِ إلى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، واجْعَلْ تَفَرُّقَنا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِتْنًا وَلَا مَعْنًا شَقِيًّا وَلَا مَحْزُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الأِسْلامَ والمُسْلِمينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ وَوَحَّدْتَ الأُمَمَ، وَأَتَّحِبُ السَّلامَ والأَمْنِ لِعِبائِكَ أَجْمَعينَ.

اللَّهُمَّ يا حَيَّ يا قَيُّومُ يا ذا الجلالِ والإِكرامِ، لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ إلاَّ تَكُنْنا إلى أَنْفُسِنا طَرَفَةً عَيْنٍ، وَلَا أَنْتَ مِنْ بَنايِكَ وَلا أَكْثَرُ، وَأَصْلِحْ لَنا شَأنَنا كُلَّهُ يا مُصلِحَ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنا أَعْزِزْ أَوْطَانَنا وأَعِزَّ سُلْطانَنا وأَيِّدْهَ بالحقِّ وأَيِّدْ بهِ الحَقَّ يا رَبَّ العالَمينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِقُوَّةِ حُكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفيقِكَ، واحْفَظْهُ بِعَينِ رِعايَتِكَ. اللَّهُمَّ أَرْزُقْنا عِلْمًا مِنْ بَرَكاتِ السَّماءِ وأَخْرِجْ لَنا مِنْ خَزائِرِ الأَرْضِ، وَبارِكْ لَنا في ثَمارِنا وَرَزْوانِنا وَكلِّ أَرْواقِنا يا ذا الجلالِ والإِكرامِ، رَبِّنا اتَّنا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقْنا عَذابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ والمُؤمِناتِ، والمُسْلِمينَ والمُسْلِماتِ، الأَحْياءِ مِئْهُمُ والأَمْواتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعاءِ.

عَبادَ اللهِ: (إِنَّ اللهَ ياأَمْرُ الباعِلِ والإِحْسانِ وإِبْتِداءِ نَالي القُرْبى وَبُنيهِ عَنِ الفُشْشاءِ والمُنْكَرِ والبَغْيِ يَعْظَمُكُمْ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحَمْدُ لله عَالمِ السَّرنِ والنَّجوى، أَمْرَ عِبادِهِ بالتَّعَاوُنِ على البِرِّ والتَّقوى، ووَعَدَهُمُ على ذلكِ صِلاحِ الحالِ وسُعادَةِ العُقبى، ونَشِئُهُ أن لا إله إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، المَغْبُودِ المُسْتَعانَ، يُحِبُّ مِنْ عِبادِهِ مَنْ أَعانَ، وَيُشَمَلُ بِرَحْمَتِهِ أَهْلُ البِرِّ والإِحْسانِ، ونَشِئُهُ أن سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبهِ أَجْمَعينَ، وَمَنْ اسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ إلى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّها المُؤْمِنُونَ: (اتَّقُوا اللهَ وَلِتُنْظَرُوا نَفْسًا ما قَدَّمْتُ لَعدٍ وَأَتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ)، وأَعْلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أن الإسلامَ دينٌ يُقَرُّ للحياةِ قَدَرُها، فَهَيْهَتُ بِها وَيُزَعِّها، وَيُحَثُّ الإنسانِيَّةَ على عِمارتِها، مُبارِكًا عَظْمُها وَسُعْمُها، مُراعِيًا في أَحكامِهِ واقِعَ النَّاسِ مُعالِجًا كُلَّ ما يَعرُضُ مُسرَّةً العِمارةَ والاستِخْلافَ، وَمِنْ هَذَا المُتَطَلِّقِ اعْتَنَى الإسلامُ بالخدماتِ الإِجْتماعِيَّةِ عنايةً فائِقةً، لِيَتَغَلَّبَ المَرْءُ على كُلِّ مُشْكلةٍ طارئةٍ أو أَرَمَةٍ أو ضائِقةٍ تحقيقًا للسَّعادَةِ المُشْهُودَةِ والحياةِ الكريمةِ، وَمِنْ هُنَا اعتَبَرُ الإسلامُ كُلَّ خِدمةٍ يَقدِّمُها الإنسانُ لِإخِيهِ الإنسانَ عَمَلًا صالِحًا وَلِبَلاَ وَهَرَمًا على حَسَنِ الإيمانِ، وبالعِغْلِ الصالِحِ والإيمانِ يَحْيَا الإنسانُ حَياةً طَيبَةً سَعِيدَةً، ويعيشُ عيشَةً رَعيدَةً، يَقُولُ اللهُ تعالى: (مَنْ عَمِلَ صالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أنْى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهَ حَياةً طَيبَةً وَلَنُجْزِيَنَّهَ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ ما كانوا يَعْمَلُونَ).

عَبادَ اللهِ:

إنَّ الإِسْهامَ في مَشارِيعِ البَناءِ، والإِعاَنَةَ على تَوفِيرِ العِيشِ الطَيبِ والرِّخاءِ، لا يَقعُ على عاتِقِ الحُكُوماتِ وَحْدَها، بَلْ لِكُلِّ شِرائِخِ المُواطِنينَ إِسْهاماتُهُمْ في ذلكَ وَنُورُهُمْ، وَلِذاكَ أَوَّلَتِ الدَّولَةُ أَهمِّيَّةَ ذلكَ فَأُنْشِأتِ المُؤسَّساتِ والمَجالِسَ الخِدمِيَّةَ حَتَّى تَشْراكِ المُواطِنينَ في مَشارِيعِ البَناءِ والتَّعْمِيرِ، وَلِيَكُونُ لَها دورٌ في إِيصالِ مُطالِبِ المَجْتَمَعِ إلى أَصْحابِ القَرارِ لِيكْمِلَ الدَّورَ وتَتَحَقَّقَ الخِدمةُ المَرْجُوةُ في قِضاءِ حَوائِجِ النَّاسِ، وَلَقَدْ كانَ رَسولُ اللهِ يَحْثُ أَصْحابَهُ على قِضاءِ حَوائِجِ بَعْضِهِمْ يَقُولُ: (مَنْ كانَ في حاجَةٍ))، وإِذا أَعْصاهُ اللهُ على أَحَدٍ مِنْ عِبادِهِ نِعمَةً فَسَخَرُها لخدمَةِ الآخرينَ أَعطاهُ اللهُ صَفةَ الاسْتِقرارِ، واسْتِقرارًا، وإِنْ تَأَذَّرَ رَبُّكُمُ لِنَئِى شَرَكُتُمُ لِأَربِئَتِكُمْ)، وَيَقُولُ الرِّسولُ صلى الله عليه وسلم : (إِنَّ اللهَ عَندَ أَقْوامٍ نَعَمًا أَقْرَها عَندَهُمْ ما كانوا في حَوائِجِ المُسْلِمينَ ما لَمْ يَملُؤْهُمُ، إِذا ما مَلُؤْهُمُ تَقَلُّها إلى غَيرِهِمُ)).

أَيُّها المُسْلِمُونَ:

إنَّ مِنْ أَهمِّ الأُمُورِ الَّتِي تَحَقُّقُ النِّعَمُ العامِّ تَنْمِيةَ مَجالاتِ التَّكافلِ الاجْتِماعيِّ، وتَسْهيلِ سَبُلِ العَمَلِ الإنسانِي، قِضاءُ حَوائِجِ النَّاسِ وإِشْراكُ الشُّرُورِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَفْضَلِ الأَعْمالِ (أَفْضَلُ الأَعْمالِ إِشْراكُ الشُّرُورِ على المُؤمِنِ: كَسَوتُ عَورَتِهِ، أو أَشْبَعْتُ جُوعَتَهُ، أو قَضَيْتُ لَهُ حاجَتَهُ))، وَمِنْ أَعْظَمِ الخِدمَاتِ الإِجْتماعِيَّةِ تَفعِيلُ المرافقِ العامَّةِ، وإِرشادُ المَجْتَمَعِ لِلحافِظَةِ عَلَيْها؛ لِأَنَّ نَفعَها وقادِئَتُها تُعوَدُ على الجُمُوعِ، فَمنَ السَّلوَكِ الحَميدِ والعَمَلِ الرَّشيدِ تَجَنُّبُ كُلِّ ما يَوصِلُ ضَررًا إِلَيها، فلا يُعَرَّضُ لَها بِما يُؤْذِي مَراتِبَها، وَيُضَيِّعُ الإِنْتِفاعَ بِها لِقاَصِدِها، كَالسَّاهِلِ في رَمَيِ الخُفَّاتِ في الأَماكنِ العامَّةِ الَّتِي يَراتِهاها النَّاسُ، وَمِنَ الخِدماتِ الإِجْتماعِيَّةِ الَّتِي تُعنى بِها مُؤسَّساتُ المَجْتَمَعِ تَلَمُّسُ حاجَةِ المَجْتَمَعِ إلى رُضفِ الطَّرِقاتِ والأَصْلاحِ ونَظافَتِها، وتَوجِيةِ المَجْتَمَعِ للإِسْهامِ في إِثْقالِها ذاتِ مَظْهَرِ حَميلٍ، كُلِّ حَسَبِ طَاقَتِهِ وفي حُدُودِ اسْتَطاعَتِهِ، وَلَقَدْ اعْتَنَى الإسلامُ بالطَّرِيقِ عنايةً فائِقةً فَادْخُلْ لِكُلِّ مَنْ نَحى عَنِ الطَّرِيقِ حَظًّا أو غَيرَهُ مِنَ الأَذَى – وقايةً لِلنَّارِ مِنَ الخَطَرِ، وَصِيانةً لَهُمُ مِنَ الضَّررِ- اذْخُرْ لَهُ أَجرًا عَظيمًا، وَرِضدَهُ لَهْ جَزاءً كَريمًا، فَكُلْ مِنْ أَمَاطِ على الطَّرِيقِ أدنى وَنَقاءً، وَحافِظَهُ عَنِ أَى مَظْهَرٍ جَميلٍ فِيهِ وإِبْتِداءً، قامَ بِهِمْ مَشْهُورٌ وَعَمَلٌ مَاجُورٌ.

فَاتَّقُوا اللهَ –عَبادَ اللهِ-، وأَعْلَمُوا أَنَّ مِنْ



يجيب عن أسئلتكم

سامحة الشيخ العلامة

أحمد بن حمد الخليلي

المفتي العام للسلطنة

الذهن لأنه يفقد إما حنان الأم الرؤوم وإما رعاية الأب الحاني، ولذلك يبقى فاقداً لجزء مهم فيما أن يكون مع أمه مع فقدانها رعاية أبيه، وإما أن يكون مع أبيه مع فقدانها حنان أمه، وهذا أمر فيه كما قلنا الكثير من الخطأ والخطر بخلاف ما إذا كان الأبوان مجتمعين جميعاً ففي اجتماعهما الخير الكبير، وربما تزوجت الأم وتزوج الأب وكان زوج الأم لا يحتمل أولاد امرأتها، أو كانت زوجة الأب لا تحتمل أولاد زوجها وهذا مما يؤدي أيضاً إلى أن يحس الأولاد بالغربة إما في بيت أبيهم وإما في بيت أمهم، فمن هنا كانت الضرورة إلى أن يحرص الأبوان ما داما حين على الألفة وعلى المودة وعلى حسن العشرة بقدر المستطاع.

لأن هذه الأمانة ليست أمانة بشرية وإنما هي أمانة الله تبارك وتعالى إذ كل واحد منهما مسؤول عن تربية الأسرة فيما بينه وبين الله سبحانه وتعالى، ومسؤول أيضاً عن الحقوق الزوجية فيما بينه وبين الله، فلذلك يؤمر الزوجان جميعاً أن يتقيا الله سبحانه، فعندما ينشأ الخلاف لا بد من التذكير، والمرأة بطبيعة الحال قد تكون أكثر حدة وأكثر نفرة لما يطرأ عليها من أمور طبيعية من بينها الدورة الشهرية، فإن للدورة الشهرية تأثيراً على سلوك المرأة وعلى طبيعتها، ومن أجل ذلك أمر الرجل أن يتقي الله في امرأته في خلال هذه الأيام، ومن هذا أنه حرم عليه تطليقها إبان الدورة الشهرية لأنها قد تكون سريعة الانفعال في هذه الفترة، وهذه بعض الحكم التي ينطوي عليها التشريع الرباني في أن لا يطلق الرجل امرأته إلا في طهر لم يياشئرها فيه، أي أنه يحرم عليه أن يطلقها إبان عدتها، وبسبب أن المرأة قد تعترض لبعض هذه الحالات الشاذة مع أن كثيراً من الرجال أيضاً قد يكونون ضيقى العطن، تضيق صدورهم من أي شيء من معاملات نسائهم مع أن الرجال من المفروض عليهم أن يكونوا أكثر احتمالاً.

لأجل هذا، أي لما ذكرته من طبيعة النساء، كان توجيه الأمر الرباني إلى الرجال عندما قال:(واللاني تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أعلنكم فلا تبعوا عليهن سبيلا)، يعني بما أن الرجل هو القوام لجعل له أن يعالج هذه الأمور التي تكون في بيته بالتدريج وذلك أن يبدأ أولاً بالموعظة الحسنة فإن الموعظة تنير في النفوس الحساسة، حساسية الخشية من الله تبارك وتعالى ومراقبة الله عز وجل، فلذلك أمر الرجل أن يعظ امرأته أولاً، وأن يذكرها بسوء العواقب في الدنيا ويسوء العواقب في العقبى، ثم بعد ذلك إن استمرت هذه المرأة على غضبها ولم تنب إلى رشدها وارتكبت ما ارتكبت من الحماقات يؤمر الرجل بهجرها في المضجع لعل في ذلك تذكيراً لها، فإن تدامت وأصرت على ما هي عليه ولم تقبل أن تعوي وتزجر ففي هذه الحالة يضربها ضرباً خفيفاً، ضرباً غير مؤثر وغير مبرح، ومعنى ذلك أن يكون هذا الضرب بقدر التأييد لا لأجل أن ينتقم منها ويتشفى منها ويشفي غليله منها فإن ذلك أمر غير محمود، فإن استمر الشقاق بينهما ففي هذه الحالة تتدخل الأستراتل أسرة الرجل وأسرة المرأة (وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما) من ذلك لأجل تفادي الطلاق، لأن الطلاق أمره أمر كبير، الطلاق يؤدي إلى تشرد الأسر وضياح الأولاد، فالولد يبقى مشرد

الخلاف طبيعة البشر وحتى عند الزوجين الخلاف حاصل لا محالة، فإذا حدث شجار أو خلاف كيف يكون التصرف؟

لا شك أن الخلاف من سنن الحياة ولا يمكن أن تصفو الحياة دائماً، وقد أجاد الشاعر عندما قال في وصف هذه الحالة:

جُلبت على كدر وأنت تريدها

صفوا من الأقدار والأعداير لا يمكن أن تكون الحياة صافية، ولذلك كانت الأسر تتعرض للخلافات، وما من أسرة إلا وقع فيها خلاف، وهذا أمر معلوم ولكن هناك أمور تعالج هذا الخلاف، في بيت النبوة كان خلاف، كان شيء من الحساسية، كان شيء من التجاذب والتدافع قد وقع ذلك بين أمهات المؤمنين، ووقع ذلك بينهن وبين رسول الله (صلى الله عليه وسلم نفسه، وقد ألى النبي صلى الله عليه وسلم) من أزواجه شهراً بسبب هذا الخلاف نفسه ولأجل ردعهن، ولكن مع هذا كله هناك فطر سليمة، هذه الفطر ترد هذه النفوس إلى الخير، وتبعثها على العمل بما يرضي الله، وتجعلها تذكر، وتجعلها ترفعوي عن غيها وتثوب إلى رشدها، فمن الضرورة بمكان أن يكون كل واحد من الزوجين يحس بمسؤوليته، ويعرف مدى ما تحمله من أمانة الله تعالى من خلال هذه العلاقة الزوجية،

المساجد . . فضلها ومنزلتها عند الله تعالى

من العبادات والقربات التي يتقرب بها وينال بها أعلى

الدرجات عندالله سبحانه وتعالى هو بناء المساجد وعمارتها

يرزق من يشاء بغير حساب) (النور ٣٦ .

(٣٨)، ويقول سبحانه:(إنما يَغْفِرُ مَساجِدَ الله مَنْ آمَنَ بالله والْيَوْمِ الآخرِ وأقام الصَّلاةَ وآتَى الزَّكاةَ ولمْ يَشْأِ إلَّا اللهَ فَعَسَى أولُكُ أن يَكُونوا مِنَ المَهْتَدِينَ) (التوبة ١٨)، وجاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة)، وفي حديث آخر:(من بنى مسجداً لا لرباء أو سمعة ولو كفحص قطاعة بني الله له أوسع بيت في الجنة)، وجاء أيضاً:(من بنى بيتاً يعبد الله فيه من حلال بنى الله له بيتاً في الجنة من دَرٍ وإيقوت)، وبناء المساجد من الأعمال والحسنات التي تلحق المرء بموته، يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، وولد صالح يدعو له، وعلم ينتفع به)، مؤكداً بأن للمساجد مزايا عظيمة وفضائل كثيرة، وحسبكم أنها بيوت الله في أرضه، وقد أضافها الله سبحانه وتعالى إلى نفسه في قوله عز من قائل:(وَأَنَّ الْمَساجِدَ لَنا نَدْعُوا مَعَ اللهِ أَحدًا) (الحج ١٨٠)، وفي الحديث القدسي:(إن بيوتي في أرضي المساجد، وإن زواري فيها هم عمارها، فطوبى لعبد تطهر في بيته، ثم زارني، فحق على الموزر أن يكرم ذاثره، ومعنى يكون فيها سوق)، وقد ورد أن (كل كلام فيه لا بصلاة أو ذكر أو سؤال حق قلغو منهني عنه)، ومن حق المسجد: أن يقدم داخله رجله اليمنى قائلاً: باسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب الجنَّة، ومن حق المسجد: أن يحيا بركعتين قبل الجلوس، يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إذا دخل أحكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس)، وفي حديث آخر:(إذا دخل أحكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين)، ومن حق المسجد: تنويره وعمارته بما بني له من الصلاة والذكر وقراءة القرآن، وتعليم العلم وتعلمه، يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد)، وجاء عنه (صلى الله عليه وسلم: (من سمع النداء ولم يجب فلا صلاة إلا له من عز، قيل: يا رسول الله، وما العذر؟

وقال مخاطباً الحضور: أيها المسلمون .. إن للمساجد حقوقاً ينبغي لكل مسلم معرفتها والاعتناء بها، فمن حق المسجد على أهله: أن يبنيه في أرض مبارحة صالحة له، أو يشتروا له أرضاً من مالها حلالاً من أطيب أموالهم ابتغاء وجه الله عز وجل، ومن حق المسجد: أن يكون في غاية النظافة والنظافة والطهارة من الأمور التي تتعلق بأحوال الدنيا كالبيع



والشراء والإنشاء عن الصوال، عن ابن عباس رضي الله عنهما . عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(طهرت المساجد من ثلاثة: من أن يشتد فيها بالضوال، أو يتخذ فيها طريق، أو يكون فيها سوق)، وقد ورد أن (كل كلام فيه لا بصلاة أو ذكر أو سؤال حق قلغو منهني عنه)، ومن حق المسجد: أن يقدم داخله رجله اليمنى قائلاً: باسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب الجنَّة، ومن حق المسجد: أن يحيا بركعتين قبل الجلوس، يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إذا دخل أحكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس)، وفي حديث آخر:(إذا دخل أحكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين)، ومن حق المسجد: تنويره وعمارته بما بني له من الصلاة والذكر وقراءة القرآن، وتعليم العلم وتعلمه، يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد)، وجاء عنه (صلى الله عليه وسلم: (من سمع النداء ولم يجب فلا صلاة إلا له من عز، قيل: يا رسول الله، وما العذر؟

صلاة الفجر وفضلها

القارئ الكريم: لنفكر سوياً في عنوان هذه الكلمات: إنها عن فضل صلاة الفجر هذه الغريضة الذي يهللها الكثير من شباب المسلمين لألسف الشديد.

لكن عندما نذكر بعض الأحاديث الواردة في فضل صلاة الفجر نذكرها ونذعو الله تعالى أن يوفق كل من يقرأ هذه السطور إلى الحرص على صلاة الفجر إن كان لا يصلحها، أما إن كان من الحريصين عيها فنقول له زادك الله حرصا وأكثر من أمثالك.

أول هذه الأحاديث عن أبي موسى الأشعري . رضي الله عنه . أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:(من صلى البردين دخل الجنة) ومعنى البردان: هما الصبح والعصر وتسمى بردان لأنها تصليان في بردي النهار وهما طرفاه حين يطيب الهواء وتذهب حرارة الشمس، فعلى كل مسلم ومسلمة أن يحرص على صلاة الفجر لأنها شاهدة على صدق إيمان العبد وحُسن إسلامه قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة).

وعلامة إيمان الرجل المسلم: هي المحافظة على الذهاب إلى المساجد وقت الصلاة عامة، والعشاء والفجر خاصة، قال تعالى:(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إذا أقيم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان).

ولصلاة الفجر فضل عظيم عند الله تبارك وتعالى، ومن يتركها قال عنه عبد الله بن عمر . رضي الله

كلما غدا أو راح)، (٤) وصلاة الفجر . أخي الكريم . سبب للنجاة من النار، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(لن يلج النار أحدًا صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) يعني الفجر والعصر، (٥) ومن فوائد صلاة الفجر أن من يصلي الفجر فهو في ذمة الله تعالى أي في حفظه وحمايته، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(من صلى الصبح فهو في ذمة الله فانتظر يا ابن آدم لا يطلببك الله من ذمته بشيء) وفي رواية:(فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في النار) نعوذ بالله من النار ومن عذابها، (٦) ويكفي من يصلي الفجر في جماعة يكفيه فخراً أن الملائكة تشهد معه الصلاة قال تعالى:(وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) والمراد بقرآن الفجر: صلاة الفجر، مشهوداً معناه، أن الملائكة تشهد الصلاة كما ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون).

وصلاة الفجر أخي المسلم تظهر النفس، وتنشط الجسم فهبي نفسك .أخي المسلم .وجد العزم والنية، والله تعالى لا يُضيع أجر من أحسن عملا اللهم أعنا على ذكرك وشركك وحسن عبادتك اللهم آمين .. والحمد لله رب العالمين.

* **إمام وخطيب جامع الشريعة/ سوق مطرح**

حلمي العلق

تقول الآية (١٢٣) من سورة النحل:(ثُمَّ أُوحِيَنا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) .. الآية الشريفة تخاطب النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وتأمره بأن يتبع ملة إبراهيم، وتقول آية شريفة أخرى:(وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ) سورة البقرة (١٣٠)، والآية الأخيرة تؤكد أيضا على ضرورة اتباع ملة إبراهيم وتصف بالصفة من لا يتبع الملة، فما هي ملة إبراهيم؟ وماهي أهمية ملة نبي الله إبراهيم . عليه السلام .في الدين؟ هذا ما نحاول معرفته من خلال آيات القرآن الكريم . إن مكانة نبي الله إبراهيم . عليه السلام . تشبه مكانة آدم أبو البشر من حيث بداية التأسيس، فادم مؤسس البشرية وإبراهيم . عليه السلام . مؤسس الملة، وبنفس هذه المقاربة يمكننا أن نقارب بين نبي الله موسى ونبى الله نوح ، عليهما السلام .من حيث اتساع البشرية في نوح والكثرة في بني إسرائيل الذين هم بنوا إبراهيم عليه السلام من فرع إسحاق ويعقوب. إذا يمكننا أن نقسم الرسالات إلى حقيقتين زمنييتين، الأولى هي حقبة ما قبل نبي الله إبراهيم والحقبة الثانية هي ما بعده.

(إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ

من قصص القرآن الكريم؛

■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة يوسف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، وهي السورة الثانية عشرة في ترتيب سور المصحف و نزلت بعد سورة « هود » و بدأت السورة بحروف مقطعة « الر » نكر اسم نبي الله يوسف أكثر من ٢٥ مرة . وهي إحدى السور الملكية التي تناولت قصص الانبياء وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله « يوسف بن يعقوب» وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن وفي تأمر النسوة حتى نجاه الله من ذلك الضيق والمقصود بها تسليية النبي بما مر عليه من الكرب والشدة وما لاقاه من أذى القريب والبعيد ... ■■

قوله تعالى:(يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ)

جزم على جواب الأمر، وقرأ مجاهد وأبو رجاء والحسن وقتادة:(تلتقطه) بالباء،

وهذا محمول على المعنى لأن بعض السيارة سيارة، وقال سيبويه: سقطت بعض أصابعه، وأنشد:

وتشرق بالقول الذي قد أذعته

الزواج والحياة الأسرية هي محل الاهتمام في ديننا، لأن هناء الزوجين واستقرارهما واستمرارهما هو هناء الحياة واستمرارها، وسعادة المجتمع واستقراره. والزوجان شريكان كريمان جعل الله بينهما مودةً ورحمة، يخوضان معترك الحياة، يُحققان أهدافهما الهدف تلو الآخر، والزواج ليس رابطة بين شخصين فقط، بل هو علاقة وثيقة بين أسرتين وميثاق غليظ بين زوجين. (وقد أفضى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا) (النساء. ٢١).

ميثاق غليظ ليس من اليسير نقضه، فالزوجان قبل الزواج كان لهما طابعهما ونصوّراتهما وهواجسهما ومخاوفهما وأمالهما، ناهيك بتأثير العادات والتقاليد والأعراف والمستوى المعيشي والاجتماعي، وبعد الزواج يحتاج الزوجان إلى تكيف وتأقلم وإعادة للنظر في صورتاتهما وهواجسهما ومخاوفهما وأمالهما، مما يحتاج معه كل واحد فيهما إلى التعديل والتقييم، سواء في ذلك الزوجان والأسرتان والمحيطون بهن، إن الإدارة الحكيمة والنظر الواعي للمصالح وتقديرها، واليقين أن المستهدف هو مصلحة الجميع؛ فالرّبح للجميع، والخسارة على الجميع يجب إدارة الأسرة بالرّفق والمودة والصبر والتصبر والهدوء والروية والحوار الهادف والتفاهم المحاط بالتسامح. يجب الابتعاد عن المكابرة ومفهوم النصر والهزيمة والربح والخسارة، أو فرض الشخصية في الحياة الأسرية، فليس في البيت مُنتصر ولا مهزوم بل النصر للجميع والهزيمة على الجميع.

السعادة ليست في وفرة المال، ولا علو الجاه، ولا غلبة

واحد على الآخر، ولكنها بالإيمان، وصفاء النفس، وراحة

الضمير، والبع عن النغمة الشخصية البحتة والانتانية

القائلة، وابتغاء رضا الله، ثم صلاح الأسر.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْه فِي غِيَابَتِ الرَّجُلِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ)

الأنبياء لا يدبرون في قتل مسلم، بل كانوا مسلمين، فارتكبوا معصية ثم تابوا، وقيل: كانوا أنبياء، ولا يستحيل في العقل زلة نبي ، فكانت هذه زلة منهم وهذا يردّه أن الأنبياء معصومون من الكبائر على ما قدمناه، وقيل: ما كانوا في ذلك الوقت أنبياء ثم نباهم الله .. وهذا أشبه والله أعلم.

إلى موضع بعيد ويحصل المقصود، فإن من النقطه من السيارة يحمله إلى موضع بعيد وكان هذا وجها في التدبير حتى لا يحتاجوا إلى الحركة بأنفسهم، فربما لا ياذن لهم أبوهم، وربما يطلع على قصدهم.

الثالثة: وفي هذا ما يدل على أن أخوة يوسف ما كانوا أنبياء لا أولا ولا آخرأ لأن

سورة يوسف «٧»

إعداد ـ أم يوسف

بالنقفة، وقال أبو حنيفة: إذا أنفق على اللقيط فهو متطوع، إلا أن يأمره الحاكم، وقال الأوزاعي: كل من أنفق على من لا تجب عليه نفقة رجع بما أنفق، وقال الشافعي: إن لم يكن للقيط مال وجبت نفقته في بيت المال، فإن لم يكن فيه قولان: أحدهما: يستقرض له في ذمته، والثاني: يقسط على المسلمين من غير عوض.

السابعة: وأما النقطة والضوال فقد اختلف العلماء في حكمها، فقالت طائفة من أهل العلم: اللقطة والضوال سواء في المعنى، والحكم فيهما سواء، وإلى هذا ذهب أبو جعفر الطحاوي، وأترك قول أبي عبيد القاسم بن سلام أن الضالة لا تكون إلا في الحيوان واللقطة في غير الحيوان، وقال هذا غلط واحتج بقوله (صلى الله عليه وسلم) في حديث الألف للمسلمين:(إن أملك ضلت قلاتها) فأطلق ذلك على القالة... والله أعلم.. يتبع بمشيدة الله.

(المصدر: تفسير القرطبي)

إعداد ـ مبارك بن عبد الله العامري

والندم يزيد في المعاناة والعُزلة والانغلاق. الأولاد في أسرة الطليقين ينتمون إلى أسرة مُكَنَّكة مُتَفَرِّقة، الحنان فيها ضعيف إن لم يكن مفقوداً، يفقدون معه الأمن والحماية والاستقرار بل إنهم فرائس صراع الودائِن، سواء بتجائب الحضانة والرعاية، أو بتدافعها والتخلي عنها.

وقد نسمع الأولاد من أحد الوالدَين أو من كليهما في الآخر كلاماً غير سديد ولا حكي؛ ما يُفقدُهم الثقة بأنفسهم وودائهم ومُجتمعهم، ومعلومٌ تأثير ذلك كله على سلوكهم وتعاملهم ودراساتهم وعلاقاتهم.

الوالدان هما مدد الأولاد بالعاطفة والعقلانية والمساعدة في مسارات الحياة، ولا سيما في السنوات المبكرة سنوات التنشئة والتربية والتعليم، وبالانفصال يفقد الأولاد التوجيه المتزن، ناهيكما لم يتعرض له هؤلاء الأولاد من احتمال الانحراف واللحج والوقوع في أحضان قُرَباء السوء والبيئات الموبوءة، والتخلف الدراسي، والأمراض النفسية، والتشرد، والخثرات، والتسول، وانتشار الجريمة، وهي مُشكلات خطيرة، وأثار مُتعذبة على المجتمع كله، أما المرأة فإن ثقافتها بعض من الناس فيها ثقافة قاصرة بل خاطئة، فالمطلقة عندهم مدانة في جميع الأحوال، تعود إلى البيت حاملة مع مناتها جراحها وآلامها ودومعها في معاناة نفسية لا تكاد تُطاق، هذه الثقافة الخاطئة تحاصر المرأة المظللة بنظرة انتقاص وريب، مما تشعُرُ معه أن السهام مُوجَّهة إليها، يُشعِرُونها بالذنب من مسؤوليته نحوها ونحو أطفالها والحق عليهم، فيا أيها الأزواج! اتقوا ربكم، واستوصوا بالنساء خيراً؛ فإنهن عوان عنذك، وغضوا حرمات الله وشعارته لعلم تقلعون.

شذرات من هدي القرآن

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد خلق الله، وعلى آله وصحبه ومن والا، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد: فإن الله تعالى رزقنا من حيث نحسب، ومن حيث لا نحسب وأمرنا بالإنفاق في طاعته فقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَا يَوْمٌ لَا يَبْعَثُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (البقرة . ٢٤٥)، وقال تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ بَيْنَكَ مَغْلولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا، إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا نَصِيرًا) (الإسراء ٢٩ - ٣٠). فإتفاق المال في طريق الحق ابتغاء مرضاة الله، هو تطهير النفس من الشح والبخل وهو نماء للمال وتركية، ولعاد على مفقهه بالخير الكثير في الدنيا بالعوض وفي الآخرة بالأجر والثواب العظيم.

وقد تحدث الإنسان نفسه، بأن كثرة المال دليل على رضا الله عنه، وذلك من نزغات الشيطان، وهذا الذي يجعله يطغى ويتكبر، ويجعله لا يميز بين عدوه من صديقه، وقد يختار طاعة الشيطان على طاعة الرحمن ، فيبئس البذل طاعة الشيطان عن طاعة الرحمن.

وقد قال الله تعالى:(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَرَبَّهُهُ أُوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا) (الكهف ٥٠).

مَن علامة العاقل:

العلم عن الجاهل والسفيه، فإن مجارات الجاهل والسفيه جهل وسفه، والعاقل يربأ بنفسه عن ذلك، قال الله تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (الأعراف ١٩٩).

وقال الشاعر:

خذ العفو أمر يعرف كما

أمرت وأعرض عن الجاهلين

ولن في الكلال لكل الأنام

فستحس من ذوي الجاه لين

ورد النفس عن الباطل، فإن من رد نفسه عن الباطل ملك نفسه، وارتاح وأراح، وانفق المال في أهله وفي غير أهله، فإن صادف أهلا فهو له أهل، وإن لم يصادف أهلا فانت له أهل.

ومعرفة صديقه من عدوه حتى يصادق صديقه ويعادي عدوه،

وقال بعض الحكماء: نظرت وتفكرت من أي باب يأتي الشيطان إلى الإنسان، فوجدته يأتيه من عشرة طرق:

الطريق الأول: يأتي من قبل الحرص وسوء الظن، فقابليته بالثقة والقناعة، فقلت بأي آية أتقوى عليه من كتاب الله، فوجدت قول الله عز وجل:(وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) (هود٦٠)، ففسرته بذلك.

الطريق الثاني: نظرت فإذا هو يأتي من قبل الحياة وطول الأمل،

فقابليته بخوف مفاجأة الموت، فقلت بأي آية أتقوى بها عليه ، فوجدت قول الله تعالى:(إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَأْذَا تَحْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (لقمان ٣٤).

الطريق الثالث: نظرت فإذا هو يأتي نت قبل الراحة وطلب



النعمة، فقابليته بزوال النعمة وسوء الحساب، فقلت بأي آية أتقوى بها عليه، فوجدت قوله تعالى:(إِنَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا بِلِقَائِهِمْ أَمْلًا فَيَسُوفُ يَعْلَمُونَ) (الحجر ٣٠) . وقوله تعالى:(أَفَأُرِيتُ إِنْ مَثَعَتَانِمْ سِنِينَ، ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ) (الشعراء ٢٠٥-٢٠٦) ففسرته بذلك.

الطريق الرابع: نظرت فإذا هو يأتي من باب العجب فقابليته بالمنة، وخوف العقوبة، فقلت بأي آية أتقوى بها عليه، فوجدت قول الله تعالى:(يَوْمَ يَأْتُ لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمَنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَعُوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ) (هود ١٠٥-١٠٦) فقلت لا أدري من أي الفريقين أكون ففسرته بذلك.

الطريق الخامس: رأيته يأتي من باب الاستخفاف بالإخوان وقلة احترامهم فقابليته بمعرفة حقهم واحترامهم، فقلت بأي آية أتقوى

الخطابة وفن الإلقاء «٤٨»

فقال:(فإن فساد ذات البين هي الحالقة) أي: هي الماحية

والمزيلة والمدمرة لكل معاني الإيمان والفضيلة والقوة والعزة والأمن، ولهذا كان إصلاح ذات البين كبير الأجر، عظيم الثواب في الآخرة ، وبإلغ الأثر عميم النفع في الدنيا، بل من أهميته وخطره أن أباح الله سبحانه لصاحبه أمرين لا يباحان لغيره ولا يجلان لسواه:

أولهما: إبطال الإيمان(جمع يمين) لأجله والحنث فيها للقيام به، فإذا حلف على عدم القيام بالإصلاح ،جاء له بل ينجي عليه أن يحنث في يمينه وأن يزال ما أحجم عنه وحلف عليه، مصداقا لقوله تعالى:(و لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن تدروا وتنتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم) ...وسب نزول هذه الآية أن الرجل كان يحلف على ترك الخيرات من صلة الرحم أو إصلاح ذات البين، أو إحسان إلى أحد أديعائه، ثم يقول أخاف أن أحنث في يميني، فيترك عمل البر والخير فقيل له لا تجعل هذا الحلف مانعا من عمل الخير والإصلاح بين الناس، وهذا لخطر ترك الإصلاح وفعل الخير بين المسلمين، فإن هذا الأمر يؤدي إلى فساد الحياة وضياع رسالتها وشقا الناس فيها، وهذا ليس بالأمر الهين.

الأمر الثاني: أن الله تبارك وتعالى أباح له الكذب لإصلاح بين المؤمنين، سواء كان ذلك الإصلاح عاما أو خاصا ، فأما عن الإصلاح العام فانه يكون بين الأسر وبين الجماعات وبين القبائل وبين الرؤساء وما شابه ذلك، وأما عن الإصلاح الخاص فهو بين الرجل وأخيه وصاحبه، وبين المرء وزوجه، وبين المروس ورئيسه، أو بين الأجير وصاحب العمل، وإلى غير ذلك من الأمور الخاصة، روى البخاري ومسلم عن أم كلثوم بنت عقبة .رضي الله عنها .وكانت من المهاجرات الأوليات، قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:(ليس بالكذب من أصلح بين الناس)، فقال خير، أو متى (خيرا) كان يقول أن فلانا دائما يذكر بالخير أو أن بني فلان يحبون لكم الخير ويحترموتكم. يقصد إزالة وعر الصور وطرد الأخقاد وفتح مغاليق القلوب وتحريك لغة الحب والفرح وإثارة روائح الإيمان والتقوى.

فمن أسماء بنت يزيد . رضي الله عنها .قالت: قال النبي (صلى الله عليه وسلم):(لا يصلح الكذب إلا في ثلاثة: الرجل

يكذب في الحرب، والحرب يكذب بها الرجل، والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما. والرجل يكذب للمرأة ليرضيها بذلك) قال الخطابي: هذه أمور قد يضطر الإنسان فيها إلى زيادة القول ومجاوزة الصديق طلبا للمسالمة ورفعا للضرر، وقد رخص في بعض الأحوال في اليسير من الفساد ما يؤمل فيه من الإصلاح الكبير، فالكذب في الحرب بين الأعداء، أن يظهر من نفسه قوة ويتحدث بما يقوى أصحابه ويكيد به عدوه، وقد روى أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(الحرب خدعة) متفق عليه، وأما كذب الرجل على زوجته فهو أن يظهر لها من المحبة أكثر مما في نفسه ، ويستدبر بذلك صحبتها والفتها، ويصلح به ما بينها وبينه، وكذلك يكون من المرأة لزوجها مثل ما قال لها، وقد روى أن رجلا قال في عهد عمر لأمرته: نشدتك بالله هل تحبيني؟ فقالت: إما إذا نشدتي بالله فلا ، فخرج حتى أتى عمر، فأرسل إليها فقال: أنت التي تقولين لزوجك لا أحب! فقالت يا أمير المؤمنين نشدني بالله، فأكتب! قال: نعم فأكاتبه؛ ليس كل البيوت تبني على الحب، ولكن الناس يتعايشون بالإسلام والأحساب.

فالمؤمن والمؤمنة كل منهما يجتال للإصلاح واستدامة المودة وزرع الألفة وسد الأبواب على شياطين الإنس والجن ، فأمرأة والرجل يجب أن يبينا الأسرة المستقرة السعيدة فإن شعرا بالفقور أو الجفوة سارعا إلى استدراك ذلك وإزالته: (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزًا أو أعراضًا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وانتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا) (النساء ١٣٨) . وكذلك يجب على المجتمع أن يصلح بين فئاته وبين طوائفه وبين بنيه، ويعطي كلا حقه، ويعدل بينهم عطاءً وحكما ووجها. ثم يثق في وجه الظلم حتى لا يصير وباء وجواشع تهدك الحرث والنسل: قال تعالى:(وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيئ إلى أمر الله فإن فاعت فاصلحوا بينهما بالعدل وأقسلوا وإن إلى يحب المقسطين، إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم وانقوا الله لعلمكم ترجمون) (الحجرات ١٠٩) . هذا هو إصلاح ذات البين الذي يجب على المسلمين أن يؤسسوا له، وأن يعملوا من

أجله أو لا على صعيد الأفراد ثم على صعيد الجماعة حتى لا تجني الأمانة شرور أبنائها. فيجب على الأمة الإسلامية أن تزيل ما بين الأفراد، وأن تسقل وعر الصدور، وأن تنزع الأخقاد فتعدل بين الجميع وتحسن إليهم ، وتعاهدهم وتربيههم على تعاليم الإسلام التي تظهر النفوس وتثير القلوب، فلا غيبة ولا نمية، ولا تتبع للعوراء، ولا لحسد ولا بغضاء، ولا تدابر ولا تقاطع، ولا تسوة ولا بغي على أحد، وإنما إخاء ومودة وإحسان، وتعاطف ورحمة وتعاون على البر والتقوى، وستر للزلات، وتفرج للكربات، وصديق مع الله، وصديق مع الناس، وأمانة وعفة وطهارة، كل ذلك يثمر إصلاحا ونورا، ويورث محبة وإخاء وعطفا وشفقة.

لكن، أن تربي القلوب والنفوس على القوة، وأن تشعر بها وتشريها وتتغذى عليها، وأن يحتاج الناس إلى الرحمة فلا يرحمون، وإلى العدل فيظلمون، وإلى الشفقة فلا يجدون، وإلى العون فلا يرفعون، وإلى الستر فيفضحون، وإلى الصديق فيكذبون، وإلى الأمانة فيسرقون، وإلى الطهارة فيلوثون، فهذه هي الحالقة، التي تخلق وتقتل كل حب، وكل أمان وكل شعور بالعطف والرحمة والمودة، وتلك التي تخرج ثمرا مرا كأنه رؤوس الشياطين وقرورن الأبالسة وأنياب الأفاعي، وتكون أعصارا يصعب على كل إصلاح، ويستعصى على كل توجيه، إن إصلاح ذات البين وزرع الإخاء بين الناس لايد أن يكون بالعدل والفعل والتعود والتربية والقدرة والتعاليم والصبر والمصابرة، حتى يحب الفرد أخيه ما يحبه لنفسه ويكره له ما يكره لها. وحتى تكون الأمة كالجسد الواحد إذا

اشتكى منه عضو تداعى إلى سائر الأعضاء بالحمي والسهر.

والله نسال أن يوفق المسلمين إلى إصلاح ذات بينهم وأن

ياخذ بأيديهم إلى ما يحب ويرضى .. (فاتقوا الله وأصلحوا

ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين). اللهم

اجمع شتات قلوبنا وأصلح ذات بيننا، ألف بين قلوبنا،

وانصرا على أنفسنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تكنا إلى

نفسنا طرفة عين يا أرحم الراحمين آمين.

الخطبة الثانية:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن



ناصر بن محمد الزيدي

بها عليه فوجدت قوله تعالى:(.. وَلِلَّهِ الْعُزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلِئِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (المنافقون ٨) . ففسرته بها.

الطريق السادس: نظرت، فإذا هو يأتي من باب الحسد، فقابليته بالعدل، والرضا بما قسم الله لحلفه، فقلت بأي آية من كتاب الله أتقوى بها عليه، فوجدت قوله تعالى:(أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ رَسُولًا نَحْنُ مُسْتَمِعُونَ لِمَا نَعْتَصِفُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ نَرْجُو تَلَّخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرَاءَ وَرَحِمْتَ رَبُّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) (الزمر ٣٢). ففسرته بها.

الطريق السابع: نظرت فإذا هو يأتي من قبل الرياء ومدح الناس بعضهم لبعض، فقابليته بالإخلاص، فقلت بأي آية أتقوى بها عليه فوجدت قول الله تعالى:(.. فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيُعْزِلْ عَمَّا ظَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) (الكهف ١١٠)، يعني أن يخلص العمل لله، ففسرته بها.

الطريق الثامن: نظرت فإذا هو يأتي من باب البخل، فقابليته بغناء ما عند الناس، وبقاء ما عند الله، وتذكرت قوله تعالى:(مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٌ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (النحل ٩٦)، ففسرته بها.

الطريق التاسع: نظرت فإذا هو يأتي من باب الكبر، فقابليته بالتواضع، فقلت بأي آية أتقوى بها عليه، فوجدت قول الله تعالى:(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (الحجرات ١٣)، ففسرته بها.

الطريق العاشر: نظرت فإذا هو يأتي من الطمع، فقابليته باليأس مما في أيدي الناس، والخفة بما عند الله، واتخذت قول الله تعالى منهجا وسلوكا: (.. وَمَنْ يَقْنُتْ لِلَّهِ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ) (الطلاق ٢-٣) . تلك هي أهم الطرق التي يأتي منها الشيطان للإنسان وتلك هي ومسالكه، والله قد حذرنا الله سبحانه وتعالى رحمة منه، من الشيطان وكيد، والبعد عن طرقه التي يأتي منها، قال تعالى: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حُزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السُّعُورِ) (فاطر ٦٠)، وقال تعالى:(وقل لعبادي يَقُولُوا أَلَّيَّ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ يَنْزِعُهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا) (الإسراء ٥٣).

.. وللحديث بقية.

أحمد محمد خشبة

*

محمدا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بلغ الرسالة، وأدى الأمانة وقال:(تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا : كتاب الله وستني) صلوات الله وسلامه عليك ورضي الله عن صحابك والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد.. فإن الإصلاح سمة المسلم وعنوانه ما استطاع، وصديق الله (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب) وإصلاح ما بين المسلمين وأبعادهم عن الهلكة واجب كل مسلم، ورسالة كل مصلي يريد لأمنه الخير والقوة ، والمعة والعزة والسلام ، والمسلمون اليوم كثر ما بينهم من شقاق وشوائب، شابت أختومهم وفرقت جميعهم وأضعفت كلمتهم، فهم في حاجة إلى نور بيد غلام القطيعية والوقعية والهجر، وفي حاجة إلى هداة، وما أرى ذلك النور إلا في كتاب الله ورسوله، وما أرى الهداة إلا أنبياءه ورسله والتابعين لهم، ومن يستنون بهم ويسيرون على دربهم، فهل أن لنا أن نستضيء بذلك النور؟ وهل أن لنا أن نتبع الهداة؟ نسال الله ذلك.

اللهم ردنا إلى دينك رداً جميلاً، وحبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم اجمع شمل المسلمين وألف بين قلوبهم، وانصرهم على أنفسهم ، وانصرهم على من عاداهم .. اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، وثب علينا، ونقبل منك أثت الثواب الرحيم .. اللهم إناك قلت في كتابك:(إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) . فإلهم صلى عليه وعلى آله وأصحابه، وارض اللهم عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، وسائر الصحابة والتابعين .. اللهم اسقنا غيثا مغيثا، هنيئا مريئا، سحاً غدا. اللهم إنا نستغفرك إناك كنت غفارا فأرسل رسولا عليه مدرارا، واغفر اللهم للمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات. إناك سميع قريب. مجيب الدعوات يا رب العالمين.

✽ إمام وخطيب جامع ذو النورين @Khashaba9v@hotmail.com

أحمد بن سعود الكندي

*

.. وقد تم في المدينة المنورة تحويل قبلة الصلاة من اتجاه المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام في مكة المكرمة بعد مضي

سبعة عشر شهرا من هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة المنورة. وقد كان رسول الله (عليه الصلاة والسلام) ـ

طيلة بعثته في مكة المكرمة والتي مدتها (١٣) عاما ـ يصلي عند

الكعبة ولكنه يستقبل المسجد الأقصى في صلاته وكان يسأل الله تعالى ويتمنى أن تتحول القبلة من المسجد الأقصى إلى مكان آخر فواله الله تعالى القبلة التي كان يتعناها وهي الاتجاه إلى المسجد الحرام. والرسول (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه من المهاجرين والانصار انبشروا بغثة من أهل المدينة، هذه الغثة أشد ضررا من الكفار وهم ليسوا من أهل الإيمان ولا من أهل الكفر، وقد سماهم الله تعالى بالمنافقين لأنهم يضرعون الداء للرسول (صلى الله عليه وسلم) ولأصحابه، وقد حذر الله نبيه الكريم في سورة مدنية

وهي (المنافقون) . قال قال الله تعالى: (.. هم العدو فاحذرهم قاتلهم

الله أنى يوفقون) وكان على رأسهم زعيمهم عبدالله بن أبي بن

سلول لأن أهل المدينة (الأوس والخزرج) وهم من القبائل العربية

الذين يقيمون في المدينة ومعهم اليهود، يريدون أن ينصبوه ملكا

عليه وذلك قبل أن يهاجر إليهم الرسول (عليه الصلاة والسلام)

لهذا كان عبدالله ومن معه صاروا يضرعون العداوة والحدق ولا

زالوا يترصصون بالرسول (صلى الله عليه وسلم) ويتحينون

الفرص ويكيدون له ولأصحابه المكائد حتى أنهم بنوا مسجدا

وطلبوا أن يذهب إليه (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه للصلاة

فيه وكان هدفهم من إنشاء هذا المسجد لنصب المكائد والاتفاق مع

الأعداء لحاربة المدينة ولكن الله حذر بنيه (صلى الله عليه وسلم)

بأن لا يغم فيه، قال الله تعالى (في الآيات من ١٠٧ إلى ١١٠ من

سورة التوبة): (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين

المؤمنين وإبراسا لمن حارب الله ورسوله وليحلفن إن أريانا إلا

مشكلات وحلول



الشيخ الدكتور / صالح بن احمد الصوافي

إنني مبتلي بالقلق النفسي، فيكاد لا يمر علي يوم وليلة إلا وأنا في قلق، حاولت جاهداً أن أنشل ببعض الأعمال الحياتية ولكن القلق يساورني .. فما هو الحل لهذه المشكلة التي أقول لفضيلتكم إنها نصحت علي حياتي لملي أجد العلاج النافع في جوابكم.

أيها السائل الكريم من العلوم ان الامراض النفسية نتيجة ضغوط ونزاعات معيكة تنشأ عنها صراعات داخلية تؤدي إلى اعتلال في النفس وهذا الاعتلال هو المرض النفسي واشد مظاهره هذه المعاناة والكآبة التي تخيم على حياة الإنسان وغالباً ما يكون مصدرها القلق الذي يختم ضمن أوضاع سنته تكون عادة في تغير دائم.

ومن المشاعر التي تقض مضاجع الإنسان وتقلق باله الغم والهـم وعلاج القلق ان يربط الانسان وجوده ومصيره كله بالله تعالى وان يجعل الصلة قائمة ومتجددة فيما بينه وبين الله دون واسطة من أحد لأن صلاح النفوس وطهارة القلوب وصفاء العقول جميعها متوقفة على معرفة حقيقة وجود الله تعالى ومن واجب الانسان ان يستسلم لله تعالى وان يتوكل عليه سبحانه وتعالى.

كلمة (التنمية) بوزن التَّعْلَمة هي مصدر قياسي من الفعل رباعي (نمى)، مثل: ورى تورية، وعذى تعدية ، ووشى توشية، وكُنَى تكني، وعذى تغذية، وهكذا، والتنمية البشرية في أبسط مفاهيمها هي عملية توسيع القدرات التعليمية، والعلمية، والخبرات للأفراد، وكذلك الشعوب، والمستهدف الأول فيها هو الإنسان، وتغيّر حياته ونمط معيشته، وتطويرها إلى الأفضل، بأن تُوصله هو نفسه بمجهوده، ومن خلال ذاته، وجهودهن وجهود ذويه إلى مستوى عال، ومرتفع من الدخل، والإنفاق، والمعيشة الراقية، بحيث تكون حياته حياة السعداء: فكرية، وثقافية، واجتماعية، وإنسانية، وصحية، وعلمية، فتكون حياة فاضلة، سامية، تتعالى على الفقر والمسكنة، والكسل والمسغبة، وتطمح إلى العالمية والمجد، ويكون دوماً في تطور وارتقاء، فينشر بجمال الحياة، والتنمية المستمرة، وأنه يأتي بجديد كل يوم، بل تنبت في نفسه كل لحظة مشاعرٌ ودُ جديدة، تتبعها أحاسيس بالراحة التامة لكل ما هو جديد ومفيد أعطاء وبئله هو ومن معه ، حتى صارت حياتهم حياة يتمناها كل إنسان يراه، أو يقترب من بحر رؤاه ، وفي القرآن الكريم مثأت بل آلاف من الآيات التي تنمّي في الإنسان الحياة والعمل، والجد والمثابرة، والتأخي الحقيقي والتعاون، وتستحثه على العطاء والبذل دون انتظار ثناء، أو ارتقاب مدح ، حتى إن أول آية نزلتْ وكلها عمل واجتهاد، وقرآءة وتضلع، ويحث وتضلع، ولكنه تطلع خاصٍ وعلم مرشد، قال الله تعالى:(اقرأ باسم ربك الذي خلق)، نعم، اقرأ، ولكنها قرآءة راشدة، موجّبة، هادفة، تعرف رسائلها ، وتتبصر مواضع أقدامها ووظائفها، ليست أقرأ فراءة، إنما هي قرآءة باسم الله ، هي قرآءة باسم الرب الذي خلق،



د/ جمال عبد العزيز أحمد جامعة القاهرة – كلية دار العلوم جمهورية مصر العربية Drgamal2020@hotmail.com

ويعلم منُ خلق ، إنه الرب العظيم الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يكن يعلم، إنها قرآءة عاقلة، واعية، حصيفة، متبصرة، تجعل الحياة تستحق أن نحياها، يقول الله عز وجل:(يا أيّها الذين آمنوا اشتحبوا لله وللرسول إذا دعاكم لـم يحببكم، وهذا نختار آية من كتاب الله نتعلم منها كيف ننمّي أنفسنا، وكيف كان القرآن الكريم سبباً في ظهور ما يسمّى بالتنمية البشرية، والبرعمة اللغوية العصبية، وغيرها من العلوم الحديثة، يقول الله عز وجل مخاطباً موسى وأخاه هارون -عليهما السلام - بالتحرك تجاه منُ لله نفسه، وعبد الله لذاته من دون الله، أن يذهبا إلى هذه العقلية الرديئة، إلى المدعو: فرعون، الذي لم يكن يرى في الوجود أحداً سواه، وأن كل من عداه هم عبيد، مسخرون له، وليسوا عبيدا لله، هذا المهن المسمى بفرعون (الأعلى)، والذي كان الناس يهابونه، وتوذب عظامهم خوفاً منه، ومن جبروته، ومن تعذيبه، ومن تشريده وإغوائه، هذا المهن المسمى بفرعون، أمر الله موسى وهارون بالذهاب إليه مباشرة ، ومناقشته، وإيقاعه عند خدَم،

لكنّ انظر إلى التعبير القرآني العظيم، وتعجبْ معي كيف أخذ منه العلماء مصطلحات علم التنمية البشرية، وأدوات تطوير العقل، وتنشيط الذات، وتنمية المهارات بكل أنواعها وأصنافها، وكل ما ينمي الذات، ويبحث الأمل في النفس، ويرتقي بالمجتمع والفكر، ويجعل الحياة يشبع فيها الأمل، ويُعّد النظر، وشمول الرؤية، وكامل النظرة، ودقة النقاش، وتوسيع الإدراك، وشيوع العلم يقول الله تعالى: (أنهَبْ أنت وأخوك بأياتي ولا تنبأ في ذنُري ذهناً إلى فرعونَ إنه طغي، فقولا له قولا لينا لعله يذنبَ أو يخشى، أولاَ هذا الفعل (انهبْ) فعل أمر، وهو فعل خزَجي ، كله حركة ونشاط، وخروج وسفر، وتنقل وارتحال، فعل يحترق القلب معهن ويضخ الدم في العروق، فينبسط القلب، ومن ثمّ الفكر والعقل، فهو يهدم فينا شعور السلبية، ويطرحها جانباً ويبعد، ويبني فيها النشاط والإيجابية التي تعود بالخير على الإنسان، والمجتمع، ولا تُثقي الوضع على ما هو عليه، بل تسعى لتغييره وتعديله إلى الأفضل والأقوم، وفعل الأمر: (انهبْ) يتطلب فاعلا، يكون ضميراً مستتراً وجوباً، لا يظهر أبداً؛ لكون المخاطب مفرداً مذكراً، مثل: اكتبْ، اسمعْ، اعلمْ، ونحوها، ولا يجوز عطف الاسم الظاهر على الضمير المستتر مباشرة، إنما لا بد من وكوده أولا بضمير منفصل مناسب حتى لا تضطر إلى نصبه على الاشتغال، وإنما لا يجوز عطف الاسم الظاهر على الضمير المرفوع المستر إلا بعد التوكيد بالإنشغال، وكأنك تشترت، وذلك مثل: (انهبْ أنت وأخوك بأياتي)، ونحو: (اسكن أنت وزوجك الجنة)، فهنا تأكد الفاعل مرة بالاستئثار، وأخرى بالتوكيد والإنشغال، وكأنك تشير إليه هو نفسه، وتختاره فتمثلاً لقلبه نشاطا واستئارة، وعزيمة واستئارة، وقوة ومهارة،

وتوقفه فيه ماردَ العمل، وتزيده قوة في السير نحو الأمل. فقوله:(انهب أنت وأخوك) هنا تنهيم معها الفردية، وبزول الانطواء وتبني الجماعية، وهو مضمون التنمية البشرية، حيث يظهر التعاون ويبدو الإخاء ، فالمجتمع ليس مجتمعاً فردياً، وإنما الإنسان مدني بطبعه ، كما ورد عن ابن خلدون، وقال الله -جل وعلا: (.. وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا)، لا بد من يد حانية واعية تمتد ليد الأخرى الطامحة في القيام، ولابد من قلب صادق قوي يرتبط بالقلب الذي يريد النبض والنشاط، لابد من ذات مخلصه عاملة نابضة بالحياة تلتف حول الذات الأخرى الطامحة في العمل، لابد من فؤاد كله دأب ونبض وحياة لا تمل من أن يلتمح بالفؤاد الآخر الذي يعمل ولا يكمل، لابد من روح وقاية تحب التطور والجديد لتلتقي مع روح مثلهما تحسن العمل والتجديد، نعم: (أنت وأخوك) ليس بالضرورة أن يكون أخاك في النسب فقط، بل قد يكون أخاك الذي على كل حال أنت لتهدم الوحدة والفردية، وتبني الوحدة والجماعية ، منتهي الرقي هنا في فهم مدلول التنمية البشرية: أن يكون الناس قلباً واحداً، ويداً واحدة، وفؤاداً واحداً، وعيناً واحدة، وقدماً واحدة، أن يسعى كل منا بخطةً وئيدة، وقلوب لا تعرف الكلل، فهي برازئه عتيدة، وفي ثبات كامل، وحسن عمل، وصديق عقيدة.

اللهم متعنا بجمال القرآن، وارزقنا جلال الفهم عنك، ولذة القرب منك، يا رب العالمين، وصلى الله وسلم، وبارك على سيدنا محمد، وعلى اله وصحبه أجمعين.

يتبع العدد القادم

علي بن سالم الرواحي

الصلاحَات جَنَاحَ فَيَمَّا طَعْمُوا) (المائدة.٩٣)، الآية، قال عُمرُ رضيَ اللهُ عنه: أَخْطَأْتُ التَّأْوِيلَ .إِنْ أَتَيْتُ اللهَ اخْتَبَيْتُ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ.(رواه السنائي في السنن الكبرى) ، فاستدل سيدنا عمر ابن الخطاب بالسياق (إذا ما اتقوا).

٥ .تلمس الأحاديث الشريفة، من ذلك أشكل معنى قوله تعالى:(وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَتَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ) (الحجر .٨٧) ما هي السبع، فجاءت السنة النبوية توضح ذلك عن طريق ابي سعيد بن المعلی قال للنبي (صلى الله عليه وسلم): (ألم تقل لأعلمتك سورةٌ هي أعظم سورةً في القرآن)، قال:(الحَمْدُ لله ربُّ العالمينَ) (الفاتحة ٢٠) .(هي السَّبْعُ المتاني، والقرآن العظيم الذي أوتيتهُ).

٦ .تلمس وجوه الأعراب، جاء في قوله تعالى: (قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا ذَنْىٌ وَاللهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ) (البقرة .٢١٣)، إشكال فيما هي المغفرة؟ ومن صاحبها، والراجح: أن (مغفرة) معطوفة على (قول معروف)، فهي تصدر من جهة المسؤول مقابل إساءة السائل، أو ستره لتلك الإساءة.

٧ .وفي حالة عدم الوصول إلى حل الإشكال، أو أريد الأخذ بالحوطة، فالنتوقف فيه مشروع وذلك أسلم، مصداقاً لقول الله تعالى:(وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لك بِهِ عِلْمٌ إِنْ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) (الاسراء .٣٦) . ونرى توقف ابن عباس . وهو ترجمان القرآن وجزر الأمة ، عن الجواب حينما رَجُل سَأله عن قَوْلِهِ عزَّ وجلَّ:(وَإِنْ يَوْمًا عُنْدَ رَبِّكَ كَافٌ سَنَةٌ مِمَّا تُعْمَلُونَ (الحج .٤٧)، فقال:(مَنْ أَنتَ؟ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ رَجُلٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ . رضي الله عنهما: فَمَا يَوْمٌ كَانَ مَعْدَرُهُ خُسْفِينَ أَلَفَ سَنَةٍ فَقَالَ الرَّجُلُ رَجَحَ اللهُ إِنَّمَا سَأَلْتُكَ لِخُبْرِنَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ .(يَوْمَانِ ذَكَرَهُمَا اللهُ عزَّ وجلَّ فِي تَحَايَةِ اللهِ أَعْلَمَ بِهِمَا) .(رواه الحاكم في المستدرک).

.. والله ولي التوفيق.

أنس فرج محمد فرج *

غش ولا خداع، فعلى أصحاب المعاملات التجارية أن ينتبهوا إذا دخل الغش تجارتهم ويصدقوا القول في البيع والشراء وعلى المشتري أيضاً ألا يخسح التجار حقهم.

أيها القارئ الكريم: المسلم يجب أن تكون قوة سالحة لغيرك في كل تصرفاتك قال الحسن رحمه الله والذي نفسي بيده إن شئت لأقسمن لكم بالله أن أحب عباد الله إلى الله الذين يحببون الله إلى عبادِهِ ويحببون عباد الله إلى الله ويسعون في الأرض بالنصيحة، قال الله تعالى:(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا) (الأحزاب .٧٠).

وخلاصة القول في النصيحة لعامة المسلمين هو أن تعرف حق أخيك المسلم فتؤديه فلو عرف كل واحد منا ما عليه تجاه أخيه لصار الناس في سعادة عامرة، وجاء في الحديث الشريف الذي يرويه الإمام مسلم في صحيحه، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:(حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال إذا لقيته فسلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استنصحتك فانصَح له وإذا عسى فحمد الله فسمته وإذا مرض فدهد ما مات فاتمه).

.. هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

«تلك أمة قد خلت»



علي بن عوض الشيباني

أيها القراء الأعزاء:

يُمنُّ الله على حبيبه ومصطفاه بما علمه من الخير وإلي الحق هداة فيقول:(وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً، وبين الله على المسلمين بما هداهم به إلى نعمة الإيمان والإسلام فيقول:(يمنون على أن أسلموا قل لا تمكوا أني إسلامكم) .. فالحمد لله على نعمة الإسلام. ونعمة الإيمان. ونعمة القرآن.

فله سبحانه الحمد ابتداءً وامتداداً وانتهاءً، حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيدَه، حقاً الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة. حضارة الإسلام تركت بصماتها في حياة البشرية، ففلقتها من حياة جاهلية عبياء فيها الظلم والظهر والرحمة والأمان، وشمس الإسلام إلى حياة فيها العدل والطهر والرحمة والأمان، وشمس الإسلام الخفلة وسطعت أنارت الأرض من مشرقها إلى مغربها، وعلمت الناس معنى الحقوق وحفظ اليهود والعقود، وشمس الإسلام لا تغيب حتى قيام الساعة، وإن علتها فترة من الزمن سحابة الغفلة والجهل وفجبت نورها عن أهلها، فما أن تزول سحابة الجهل والغفلة ويعود المسلمون إلى دينهم تعلموا وعملوا وتطيقوا ودعوة إلّا وينعموا وتنعم البشرية معهم بجمال الإسلام ونوره وضياه، حقا إن الإسلام رحمة بالبشر والشجر والحجر (وما أرسلناك إلّا رحمة للعالمين، (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) .

هل هذا الكلام دعوى بلا برهان؟ أم هناك دليل على ذلك الكلام؟ هذه وقائع وحقائق مسطرة وعلينا أن نعرفها ونعلمها ولأولنا وبثباتنا:

أولاً: هل ندري ما هي الآية الوحيدة من القرآن التي نزلت في جوف الكعبة؟ إنها قوله سبحانه:(إن الله يامرُكم أن تؤدبوا الأمانات إلى أهلها) ومتى نزلت؟ وما هو سب نزولها؟ كان لذلك قصة كما يروي ابن جرير وابن كثير وغيرهما: بعد فتح مكة دخل النبي (صلى الله عليه وسلم) وطاف بالبيت وكسر الأصنام التي حوله ودعا بمفاتيح الكعبة ليدخلها، وكانت المفتاح بيد عثمان بن طلحة، فدخل النبي (صلى الله عليه وسلم) جوف الكعبة وطُمو ما فيها وخرج وهو يتلو هذه الآية:(إن الله يامرُكم أن تؤدبوا الأمانات إلى أهلها) وكان عمر . رضي الله عنه . على باب الكعبة فقال: فداه أبي وأمي ما سمعته يتلوها قبل ذلك، وقال العباس: يا رسول الله بالي أنت وأمي اجمعه ليم مع السقاية، وقال علي . كرم الله وجهه: يا رسول الله اجمع لنا الحجابة مع السقاية، فقال: أين عثمان بن طلحة؟ فجاء عثمان، فقال له: هاك مفتاحك يا عثمان، اليوم يوم وفاء وبر، وهبط جبريل وأخبره أن السادة في أولاد عثمان أبداً، فلما تل المفتاح في يد عثمان آل له: هاك خالدة تالدة لا ينزعها منك إلّا ظالم، فأسلم عثمان مكانه وهاجر ودفع المفتاح إلى أخيه شيبه فهي في أولاده إلى اليوم . لقد علم البشرية أن الأخلاق والقيم لا تتجزأ ولا تتبعض، ولا ينبغي لها أن يكون لها مكيلان أو عشرة أو ألف، بل هي مكبال واحد، فلا يصح أن يكون الرجل أميناً مع أهله وعشيرته ثم يكون خائناً مع الناس أجمعين، لا يصح أن يكون عادلاً منصفاً مع أهله وقومه ثم هو ظالم للناس أجمعين، لا يصح أن يكون رؤوفاً رحيماً بأهله وقومه ثم هو جبار عنيد مع الناس أجمعين، لا يصح أن يكون عفيفاً ورعاً مع أهله وقومه ثم هو لص سارق يستحل أموال الناس أجمعين . الأمانة . العدل . العفة . الرحمة . هذه أخلاق لا تتجزأ حتي مع هم من غير ديننا، ألم يترك النبي (صلى الله عليه وسلم) عليا . كرم الله وجهه، في فراشه ليلة الهجرة ليرد الأمانات إلى أصحابها من قريش وهم الذين يريدون قتله؟ فهل يجعل هذا مبرراً ليستحل أموالهم؟ كيف وهو الصادق الأمين؟ هذا ما علمه الإسلام للبشرية: أن القيم لا تتجزأ، ومن أجل علينا تغير هذا من شرق أو غرب فهم ليسوا بأهل علم ولا حضارة بل أصحاب شهوات وأهواء ومصالح يخدرون بها الضعفاء بكلام معسول وأفعاليهم تكتب أقوالهم. فلم يكونوا ولن يكونوا يوماً قذوة لنا، بل المسلم هو أستاذ البشرية ومعلمها، لأنه ينتهي إلى دين الله، وفي دينه العلم والبصيرة والحق والنور والخير كله.

ثانياً: علم البشرية معنى التواصل والتراحم والإحساس بالألم والمصيبة إذا أصابت وحلت بالآخرين، فالجدس الحي هو الذي يتضرع بالألم أعضائه، أما الجسد الميت فلا حياة فيه ولا إحساس له، ولو قطعت أوصاله ما صرخ لسانه ولا دامت عيائه لأنه لا حياة فيه، والمسلمون ليسوا هكذا، لأن الإسلام معلمهم، علمهم ماذا؟ علمهم (إنما المؤمنون إخوة)، وعلمهم: امثل المؤمنين في توابعهم وتراحيمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، وقد تجلي هذا كله في عام شديد مر على المسلمين وكاد أن يهلك فيه الحرب والنسل، حينما لم تطمر النساء وأجذبت الأرض واسودت ولم تنبت شيئاً وسمي هذا العام: عام الرمادة .

ماذا فعل عمر . رضي الله عنه. عندما حلت المصائب بالمسلمين وهو قذوة لهم الأمة؟ انتفض خائفاً أن يكون هو سبب هلاك أمة محمد (صلى الله عليه وسلم)، وقال في دعائه ودعوه على لحيته: اللهم لا تجعل هلاك أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) على يدي؛ وقام من فورهِ يشرف على طعام الناس وأبوأهم في هذه المجاعة التي حلت بالمسلمين: قال أسلم خادم عمر: كما تقول: لو لم يبق هذا المحل . الجذب للنفس . عام الرمادة لكاننا أن لو أمر يموت هم بأمر المسلمين، ولم لا، ليس عمر هو القاتل: لو أن بغلة عثرت بأرض العراق لخشيت أن أسأل عنها بين يدي الله: لم لم تمهد لها الطريق يا عمر؟! . منع نفسه من أي طعام شهى حتى يأكله كل المسلمين، وكان يأكل الخبز بالزيت حتي تفرق طبخه واسود جلده من كثرة أكله للزيت، فلما كلموه أن يأكل ويريق بنفسه قال: كيف أشبع والناس جياع؟! . مما لا شك فيه أنه دعا وقام وتهجد وبكى، ولكن البلاء العام يستدعي تقيراً ودعاء عاماً، فأحد المسلمين رأي في نومه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: انذهب إلي عمر وقل له قد كنا نري لك عقلا، اجمع الناس للصلاة والدعاء . فدعا لصلاة الاستسقاء، ودعا العباس للدعاء، وابتهل المسلمون في الدعاء والبقاء فما برحوا حتى تلبدت السماء بالغيوم وسبع الناس في الصحراء صوتاً في السحاب فيقول: جاءك الغوث أبا حفص، جاءك الغوث أبا حفص . لما اشتد الأمر ولم يكف ما لديه من المؤونة والناس يأتونه من البوادي صفاراً وكباراً معهم الزرية وما بقي من مواشيهم ورأي حجم المصيبة أكبر من طاقته ، أرسل إلي والبه علي مصر عمرو بن العاص وكتب إليه: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص، وكان إذا غضب عليه ناداه هكذا، إنك لعمرى ما بتالي إذا شيعت ومن مكك وأن أجوع ومن معي فيا غوثاه، فكتب إليه عمرو: وعليك السلام أما بعد ليك يا أمير المؤمنين: عبر أولها عندك وآخرها عندي . حينما اجتمعت قلوب الأمة علي المحبة والوكة واتصمتت بالله دعوه وترجوه أعفائها الله ونجائها، لن يغفينا أحد إلّا الله، لن يغفينا أحد إلّا الله، لن يرحمنا أحد إلّا الله، والمسلم لا يتوجه لشرق أو غرب ولا يلتسح الرحمة من مخلوق صغير أو كبير، فليس هناك إلّا الله ربنا إلهنا معبودنا محبوبنا غاية رغبتنا ندعوه ونتضرع إليه.

ولحل وبيان مشكل القرآن طرق أهمها: تبدأ بمعرفة الاشكال

وتحديد نوعه، ثم معرفة سببه ويسمى كذا تحريره ثم دفعه بإحدى الطرق المشروعة، وهذه الطرق هي: جمع الآيات ذات الموضوع الواحد والمقارنة بينها وتفسير بعضها ببعض، ومعرفة سبب النزول، ورد المتشابه المشكل إلى الحكم، ودلالة السياق، وهو ما قبل المشكل أو بعده من الكلام، وتنويع الدلالة، وتلمس بيانه من السنة النبوية، والبحث عن المعنى في كلام العرب، وتلمس وجوه الاعراب والصرف، الموافق للرسم القرآني.

ولا بد من تبني المطلق، وتبيين الجمل، وتخصيص العام، في كل طريقة إن لزم الأمر.

ولنضرب مثلاً حياً على كل طريقة:

١ .تجميع الآيات ذات الموضوع الواحد، وهو التساؤل أي منهما أسوء حالاً من الآخر الفقير أم المسكين، ولا نجد في كلام العرب ما يشفينا فيه، ذهبت الشافعية أن الفقير أسوء حالاً، لقوله تعالى:(أما السفيهة فكانت لسماكين) (الكهف .٧٩)، إذ المسكين يملك شيئاً، (وإذا ان السفينة كانت مملوكة لمسكين كثيرين إذ هم على صيغة منتهى الجموع، وهي مهددة بغصب الملك لها فكانت المهدومة، ونهيت الحجابة والمالكية أن المسكين أسوء حالاً، لأن الله تعالى يقول:(يتيمناً ذا مَقْرَبَةٍ، أَوْ مَسْكِيناً ذا مَقْرَبَةٍ) (الببل ١٥ .١٦)، إذ أن من مسكنته يكاد يلتصق بالتراب، ونجد في الآيات القرآنية اقتران الإطعام في الكفارات بالمسكين، فدل على حاجته إلي الطعام، أما الفقير فمقرور باليؤس حتى يُطعم، قال الله تعالى:(وأطعموا البائِسَ الْفَقِيرَ) (الحج .٢٨)، اي ان المسالة تكاد تعطينا معادلة المسكين للبائس الفقير، إذا المسكين أسوأ حالاً من الفقير.

٢ .طريقة سبب النزول، والمثال عليه آية الانعام:(قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ أَوْ دُمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَازِيرٍ فَإِنَّهُ رَجْسٌ أَوْ فَيْسًا أَهْلَ لَيْعٍ لِّلَّهِ بِهِ) (الأنعام .١٤٥)،

من جوامع الكلم «٣»

ما لم يحدث منهم كفر بين وقد أمر الله ورسوله بطاعة ولاة الأمور ما لم يأمروا بمعصية الله (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتهم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين) (المائدة .٩٢)، وحرّم الله ورسوله معصيت ولاة الأمر وشق عصا الطاعة وتفريق الكلمة وأمر بالضرب على يد من حاول ذلك فطاعة ولاة الأمور واجبة وإن جاروا وإن ظلموا ما لم يخرجوا بظلمهم أو جورهم عن دائرة الإسلام ومن النصيحة لهم إساءة المشورة النافعة لهم ودعوتهم إلى الخير وتنبيههم على الخطأ بطريق المشافهة أو المكتاتبة وذلك من النصيحة لأئمة المسلمين التعاون معهم بالقيام بالأمرؤ التي يسندونها إلى موظفيهم فيجب على من ولاه ولي الأمر وظيفة من الوظائف أن يقوم بها خير قيام ولا يتساهل بشأنها أو يضع شيئاً من أعمالها فإن ذلك من الخيانة التي حرّمها الله ورسوله. إن من تولى أمر المسلمين فإن الله مسؤوليات عظيمة جسيمةمنها حفظ الدين والدعوة إلى الله تعالى بالقلم واللسان وبغض الشبه والبعد والأباطيل وبإقامة العدل بين الناس وإعطاء كل ذي حق حقه وإسداء مصالح الأمة والحفاظ عليها وإقامة شعائر الإسلام وتهئية الأجواء المناسبة للمجتمع المسلم وحمايته سواء

تحدثنا في اللقاءين السابقين عن النصيحة لله بأن تؤمن بأسماء الله وصفاته وتعتقد اعتقاداً جازماً أن الله تعالى:(ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) (الشورى .١١) ، وأن تؤمن بأسماء الله وتؤمن بصفاته إيماناً جازماً. والنصيحة لكتاب الله تعالى بالإيمان به والتدبر في معانيه وأن لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وأنه كتاب الله المعجز أنزله على رسوله المنزل بأمر الله تعالى. والنصيحة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الاهتمام بهديه لاعتقاده أن أكمل الهدي هديه وأكمل الأخلاق أخلاقه (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) (الأحزاب .٢١).

وبالعودة إلى الحديث الشريف الذي بين أيدينا وفي الجزء الثالث منه في معنى النصيحة لأئمة المسلمين وعامتهم (الدين النصيحة قلنا لمن يارسول الله قال لله عز وجل ولكتابك ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم).

ومعنى النصيحة لأئمة المسلمين المراد بهم ولاة الأمور والنصيحة لهم حب صلاحهم واستقامتهم وحب اجتماع كلمتهم على الحق وطاعتهم بالمعروف وإعانتهم على الخير وعدم معصيتهم أو الخروج عليهم



عبد الحميد بن سليمان الطائي

www.hawshuroof.com

كَنَفْ*



٩

كُنْ فِكْرًا ..
يُورَثُ.

١٠

كُنْ فَوْقَ التُّرَابِ ..
صَالِحًا لِتَحْتِهِ.

١١

كُنْ فِي قَائِمَةٍ ..
الصَّالِحِينَ.

٥

كُنْ فَرْدًا ..
يَعْنِيكَ الْجَمْعُ.

٦

كُنْ فَصِيحَ الصَّمْتِ ..
نَفْهَمُكَ.

٧

كُنْ فَطْنًا ..
الْحَرْفُ لَا يُقْلَبُ.

٨

كُنْ فِعْلًا ..
كَمَا تَقُولُ.

١

كُنْ فَاعِلًا ..
لِلْخَيْرِ وَحْدَهُ.

٢

كُنْ فَجْرًا ..
لِلْقَادِمِينَ.

٣

كُنْ فَخُورًا ..
بِالِاتِّزَامِ.

٤

كُنْ فَرِحًا ..
بِالنَّدَاءِ.

* كَنَفَ (فعلٌ ثلاثيٌ لازمٌ مُتَعَدٌّ يَحْرَفُ)، يَكْنِفُ، اكْنَفَ، كُنْفًا: كَنَفَ مَتَاعَهُ: حَفَظَهُ، صَانَهُ. كَنَفَ الْكَنْيَفَ كُنْفًا وَكُنُوفًا: عَمَلَهُ. كَنَفَ الدَّانِ: أَخَاطَهَا بِسِيَاجٍ، كَمَا يَقْصِدُ بِهَا: اتَّخَذَ لَهَا كَنْيَفًا، أَيِ مَرْخَاضًا. كَنَفَ عَنْهُ لِسُوءِ سُلُوكِهِ: ابْتَعَدَ عَنْهُ. كَنَفَ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ.. كَنَفَهُ عَنْهُ: حَزَرَهُ. كَنَفَ صَاحِبَهُ أَوْ كَنَفَ بِهِ: ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ فِي عِيَالِهِ أَوْ أَعَانَهُ.. كَنَفَ يَدَهُ: جَمَعَهَا وَجَعَلَهَا كَالْوَعَاءِ لِأَخْذِ الْمَاءِ.. كَنَفَ الْمَاشِيَةَ: جَعَلَ لَهَا حَظِيرَةً. وَكَنَفَ (فعلٌ رباعيٌ مُتَعَدٌّ)، يَكْنِفُ، كَنَفَ، تَكْنِيفًا: كَنَفَ الْحَدِيقَةَ: أَخَاطَهَا بِسِيَاجٍ. كَنَفَ الشَّيْءَ: أَخَاطَ بِهِ. وَكَنَفَ (مُضَدَّرُ كَنَفَ): يَعِيشُ فِي كَنَفِهِ: أَيِ يَعِيشُ تَحْتَ رِعَايَتِهِ وَصِيَانَتِهِ. وَكَنَفَ: جَمَعَهُ. أَكْنَفَ.. يَقْبَعُ فِي كَنَفِ الْبَيْتِ: فِي جَانِبِهِ.. جَلَسَ تَحْتَ كَنَفِ الشَّجَرَةِ: تَحْتَ ظِلِّهَا.. أَصَابَ الطَّائِرَ فِي كَنَفِهِ: فِي جَنَاحِهِ.. كَنَفَ الْإِنْسَانُ: حَضَنَهُ.. كَنَفَ الرَّجُلُ.. هُوَ فِي كَنَفِ اللَّهِ: فِي سِتْرِهِ وَحِزْرِهِ وَرَحْمَتِهِ.

